

سلسلة بحوث اللغة العربية وآدابها



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
**جامعة أم القرى**  
معهد البحوث العلمية  
مركز بحوث اللغة العربية وآدابها

# أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة

تأليف الدكتور

**سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي**

الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٤٢٦ هـ

ح جامعة أم القرى، ٥١٤٢٥.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

السحيمي ، سلمان بن سالم بن رجاء  
أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة. / سلمان  
بن سالم بن رجاء السحيمي - مكة المكرمة ، ٥١٤٢٣.

١٦٨ ص ؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك : ٥-٦٩٩-٠٣-٩٩٦٠

١ - اللغة العربية - معاجم - نقد ٢ - اللغة العربية - النحو - معاجم

أ - العنوان

١٤٢٣ / ٦٧٦٩

ديوي ٤١٣,٠٢٨

رقم الإيداع : ١٤٢٣ / ٦٧٦٩

ردمك : ٥-٦٩٩-٠٣-٩٩٦٠

الطبعة الأولى



## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.  
أما بعد :

- فقد اخترت البحث في موضوع " أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة ". بغية الوصول إلى الأغراض التالية:
- ١- معرفة الآراء التي سبقت ابن فارس وأثرت فيه .
  - ٢- معرفة الطريقة التي اتبعها ابن فارس في "رد ما زاد على ثلاثة إلى الثلاثي".
  - ٣- معرفة الطريقة التي اتبعها ابن فارس في الكشف عن أصل المنحوت.
  - ٤- بيان أن كثيراً من العلماء قد اتبع منهج ابن فارس في النحت ولم يشر إليه.
  - ٥- معرفة معاني الزيادة عند ابن فارس.

### خطة البحث:

- يتكون هذا البحث من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة .  
المقدمة وفيها : سبب الاختيار والخطة.  
الفصل الأول: التعريف بابن فارس والمقاييس والآراء في الأبنية.  
وفيه ثلاثة مباحث :  
المبحث الأول : ابن فارس .

المبحث الثاني: معجم مقاييس اللغة .

المبحث الثالث: آراء العلماء في الأبنية ويشمل :

أولاً: الآراء التي سبقت ابن فارس .

ثانياً: رأي ابن فارس .

الفصل الثاني : المنحوت وفيه تمهيد وثلاثة مباحث .

التمهيد في النحت ويشمل :

أولاً: النحت قبل ابن فارس.

ثانياً: النحت عند ابن فارس.

المبحث الأول: المنحوت من كلمتين.

المبحث الثاني: المنحوت من ثلاث كلمات .

المبحث الثالث: أثر طريقة ابن فارس في النحت، ويشمل:

أولاً: أثره في القدماء .

ثانياً: أثره في الحديثين.

الفصل الثالث المزيد وفيه تمهيد وثلاثة مباحث:

التمهيد في الزيادة .

المبحث الأول: المزيد بحرف .

المبحث الثاني: المزيد بحرفين.

المبحث الثالث: معاني الزيادة .

الفصل الرابع : الموضوع وضعاً .

الفصل الخامس: المتردد بين الزيادة والنحت والوضع.

وفيه تمهيد ومبحثان.

- المبحث الأول: المتردد بين الزيادة والنحت .
- المبحث الثاني: المتردد بين الوضع والزيادة أو النحت .
- الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث .
- وتلي الخاتمة الفهارس التالية:
- ١- فهرس الآيات.
  - ٢- فهرس الشعر.
  - ٣- فهرس المراجع.
  - ٤- فهرس الموضوعات.

## الفصل الأول

### التعريف بابن فارس والمقاييس والآراء في الأبنية

وفيه ثلاثة مباحث :

#### المبحث الأول

##### ابن فارس

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي الزهراوي

الاشتراجدي<sup>(١)</sup>.

كان واسع الأدب متبحراً في اللغة يعد من أكابر أئمتها . أخذ عن أبي بكر

أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب، وأبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، وأبي

عبد الله أحمد بن طاهر ابن المنجم<sup>(٢)</sup> .

وكان والد أبي الحسين فقيهاً شافعيًا ، لغويًا وقد أخذ عنه أبو الحسين، وروى

عنه في كتبه قال ابن فارس سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبد الواحد يقول

سمعت ثعلباً يقول " إذا نتج ولد الناقة في الربيع ومضت عليه أيام فهو "رُبَع" ،

فإذا نتج في الصيف فهو " هُبَع " فإذا نتج بين الصيف والربيع فهو " بُعَّة"<sup>(٣)</sup> .

وأبو الحسين نحوي على طريقة الكوفيين<sup>(٤)</sup> . وكان يدعو الفقهاء والعلماء إلى

معرفة اللغة وحفظها، وطريقته في ذلك أنه إذا وجد فقيهاً أو متكلماً أو نحويًا كان

يأمر أصحابه بسؤالهم إياه وينظره في مسائل من جنس العلم الذي يتعاطاه، فإن

(١) إنباه الرواه ١٢٩/١ ونزهة الألباء ٢٣٥ .

(٢) نزهة الألباء ١٢٩/١ وإنباه الرواه ١٣٠/١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ .

(٣) نزهة الألباء ٢٣٦ .

(٤) إنباه الرواه ١٢٩/١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ .

وجده بارعاً جدلاً جرّه في المجادلة إلى اللغة فيغلبه بها، وكان يحث الفقهاء دائماً على معرفة اللغة، ويلقى عليهم مسائل ذكرها في كتاب سماه "كتاب فتيا فقيه العرب" ويخجلهم بذلك، ليكون خجلهم داعياً إلى حفظ اللغة، ويقول: من قصر علمه عن اللغة وغولط غلط<sup>(١)</sup>.

وأبو الحسين فقيه شافعي حاذق ولما رأى مدينة الريّ على كثرة ما فيها من المقالات والمذاهب المختلفة والمتضادة - خالية من مذهب الإمام مالك، انتصر لهذا المذهب، يبين ذلك بقوله: "دخلتني الحمية" لهذا الإمام المقبول على جميع الألسنة أن يخلو مثل هذا البلد - يعني الريّ- عن مذهبه فعمرت مشهد الانتساب إليه حتى يكمل لهذا البلد فخره فإن الريّ أجمع البلاد للمقالات والاختلافات في المذاهب على تضادها وكثرتها<sup>(٢)</sup>.

وابن فارس من رؤساء أهل السنة المجوّدين على مذهب أهل الحديث<sup>(٣)</sup>.

ومن تلاميذه بديع الزمان الهمداني والصاحب بن عبّاد<sup>(٤)</sup> ويقول فيه الصاحب بن عبّاد: "شيخنا أبو الحسين رزق التصنيف وأمن من التصحيف وله تأليف حسنة وتصانيف جمّة"<sup>(٥)</sup>.

ولابن فارس مصنفات جليّة وكثيرة منها: المقاييس والمجمل في اللغة وفقه اللغة ومقدمة في النحو، ودم الخطأ في الشعر، والاتباع والمزاوجة واختلاف النحويين، والانتصار لشعرب وكتاب غريب إعراب القرآن وكتاب في تفسير أسماء النبي

(١) إنباه الرواه ١٢٩/١ ، وانظر بغية الوعاة ٣٥٢/١ .

(٢) نزهة الألباء ٢٣٦ ، وانظر بغية الوعاة ٣٥٢/١ وإنباه الرواه ١٢٩/١ .

(٣) إنباه الرواة ١٣٠/١ .

(٤) ينظر: نزهة الألباء ٢٣٥ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وإنباه الرواة ١٣٠/١ .

(٥) ينظر: نزهة الألباء ٢٣٦ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ .

صلى الله عليه وسلم وكتاب دارات العرب وكتاب خلق الإنسان وكتاب الليل والنهار<sup>(١)</sup> وقد بلغت مؤلفات ابن فارس ستة وستين كتاباً<sup>(٢)</sup>. وكان ابن فارس كريماً جواداً فرماً وهب السائل ثيابه وفرش بيته<sup>(٣)</sup>. وله مقطعات متعددة من الشعر توجد في كتب من صنف أخبار الشعراء<sup>(٤)</sup> وقد توفي بالري سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ودفن بها<sup>(٥)</sup>. فابن فارس فقيه ابن فقيه ولغوي ابن لغوي وقد سار على مذهب الكوفيين مما يفسر لنا كثيراً من آرائه في أصول الأبنية فهو قد أخذ عن ثعلب من طريقين من طريق والده ومن طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الخطيب وهو من أهل الحديث مما يبين عدم تعصبه لمذهب من المذاهب الفقهية ولعل انتصاره لمذهب مالك يدل على ذلك.

---

(١) البلغة للفريز وآبادي ٦١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ ونزهة الألباء ٢٣٦ .

(٢) ينظر مقدمة تحقيق مجمل اللغة - لزهير عبد الحسن سلطان ٢٢-٢٩ .

(٣) إنباه الرواه ١٣٠/١ ونزهة الألباء ٢٣٦ ، وبغية الوعاة ٣٥٢/١ .

(٤) إنباه الرواه ١٣٠/١ .

(٥) إنباه الرواه ١٣٠/١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ .

## المبحث الثاني

### معجم مقاييس اللغة

المراد بالمقاييس ما يسميه بعض اللغويين "الاشتقاق الكبير" الذي يرجع مفردات كل مادة إلى معنى أو معانٍ تشترك فيها هذه المفردات<sup>(١)</sup>، فغرض ابن فارس هو بيان المعنى أو المعاني الأصلية المشتركة في جميع صيغ المادة وسمى هذه المعاني الأصول والمقاييس<sup>(٢)</sup>، يقول في مقدمة كتابه "إن لغة العرب مقاييس صحيحة وأصولاً تتفرع منها فروع. وقد ألف الناس في جوامع اللغة ما ألفوا ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس، ولا أصل من الأصول والذي أومأنا إليه باب من العلم جليل، وله خطر عظيم. وقد صدرنا كل فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله حتى تكون الجملة الموجزة شاملة للتفصيل، ويكون الجيب عما يسأل عنه مجيباً عن الباب المبسوط بأوجز لفظ وأقربه<sup>(٣)</sup>".

ويرى الأستاذ عبد السلام محمد هارون: أن هذا العمل أي رد جميع صيغ المادة إلى معنى أو معانٍ مشتركة وإفرادها في معجم مما انفرد به ابن فارس وامتاز به من الآخرين إذ يقول: "على أن ابن فارس في كتابه هذا (المقاييس) قد بلغ الغاية في الحذق باللغة وتكثفه أسرارها وفهم أصولها إذ يرد مفردات كل مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة فلا يكاد يخطئه

---

(١) مقدمة تحقيق المقاييس ٣٩ .

(٢) المعجم العربي للدكتور حسين نصار ٤٣٥ .

(٣) المقاييس ٣/١ .

التوفيق . وقد انفرد بين اللغويين بهذا التأليف لم يسبقه أحد ولم يخلفه أحد<sup>(١)</sup> .

ويرى أن فكرة الأصول قد جاءت إلى ابن فارس عن طريق كتاب الاشتقاق لابن دريد إذ يقول: "وأرى أن صاحب الفضل في الإيجاء إليه بهذه الفكرة العبقريّة هو الإمام الجليل أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد إذ حاول في كتاب "الاشتقاق" أن يرد أسماء قبائل العرب وعمائرها وأفخاذها وبطونها وأسماء ساداتها وثيانيها وشعرائها وفرسانها وحكامها إلى أصول لغوية اشتقت منها هذه الأسماء<sup>(٢)</sup> .

ثم أورد مقدمة ابن دريد في كتابه "الاشتقاق"<sup>(٣)</sup> . وقد بيّن أن ابن فارس كان يتأسى بابن دريد وأنه قد أضاف إلى ما بدأ به ابن دريد في "الاشتقاق" وأن الاشتقاق وإن كان معروفاً قبلهما إلا أنهما قد نجحا فيه نجاحاً كبيراً عند ما ألف ابن دريد كتاب الاشتقاق وثناه ابن فارس بتأليف المقاييس إذ يقول: "ومما هو بالذکر جدير أن ابن فارس كان يتأسى بابن دريد في حياته العلمية والأدبية والتأليفية وهو بلا ريب قد اطلع على هذه الإشارة من ابن دريد فحاول أن يقوم بما عجز عنه ابن دريد أو نكص عنه فألف كتابه هذا "المقاييس" يطرد فيه قاعدة الاشتقاق فيما صح لديه من كلام العرب، والكلام في الاشتقاق قديم يرجع العهد به إلى زمن الأصمعي وقطرب وأبي الحسن الأخفش

---

(١) مقدمة التحقيق ٢٣ .

(٢) مقدمة تحقيق المقاييس ٢٣ .

(٣) الاشتقاق ص ٣ .

وكلهم قد ألف في هذا الفن ولكن ابن دريد بدأ النجاح الكبير لهذه الفكرة بتأليف كتاب الاشتقاق، وثناه ابن فارس بتأليف المقاييس<sup>(١)</sup>."

ويرى الدكتور حسين نصار أن معجم مقاييس اللغة تسيطر عليه فكرتان هما فكرة الأصول أو رد جميع صيغ المادة إلى أصل أو أصول مشتركة وهذا ينطبق على الثنائي والثلاثي، وفكرة النحت وذلك فيما زاد على ثلاثة، وأن هاتين الفكرتين قد مهد لهما الخليل ابن أحمد إذ يقول: "رمى ابن فارس من كتابه أو معجمه هذا إلى توضيح هاتين الفكرتين والدفاع عنهما والبرهنة على صحتها وكان الذي مهد له الطريق إلى اكتشافهما الخليل إذ نشر في بعض مواده عبارات تشير إلى الأصول، وصدر كتابه بكلمة عن النحت، واعترف المؤلف بذلك الفضل فقال عن الأصول "والخليل عندنا في هذا المعنى إمام، وعن النحت "والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم يجعل الرجل إذا قال حيّ على... " وابن فارس له فضل توضيح الفكرتين وجعلهما نظريتين ثابتتين تؤيدهما الأدلة<sup>(٢)</sup>."

وأرى أن ابن فارس متأثر بكلا الرجلين بالخليل وابن دريد لأن كتابيهما العين والجمهرة من مصادر ابن فارس وقد ذكر ابن دريد الاشتقاق في الجمهرة وربما كان تأثير ابن دريد في ابن فارس جاء عن طريق الجمهرة.

ويرى الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي: أن الأصول خاصة بالمواد الثنائية والثلاثية والمقاييس خاصة بما زاد على ثلاثة إذ يقول: "وبفحص" مقاييس اللغة " لابن فارس نجده يشير في صدر كل مادة لغوية (فصل) إلى الأصول التي تدل عليها المادة الثنائية أو الثلاثية، وهذه الأصول التي يذكرها ابن فارس يتبين لنا أنها

(١) مقدمة تحقيق المقاييس ٢٤ .

(٢) المعجم العربي ٤٣٦ .

الدلالة أو الدلالات الأساسية للجذر اللغوي التي تتفرع عنها دلالات الجذر المختلفة، أما المقاييس فهي خاصة عنده بالمواد التي جاءت على أكثر من ثلاثة أحرف وهي تتعلق بالتأصيل الاشتقاقي للجذور اللغوية<sup>(١)</sup>.

والغريب أن الأستاذ عبد السلام محمد هارون بعد أن أورد ذكر ياقوت لمقاييس اللغة وأنه " كتاب جليل لم يصنف مثله " يعقب عليه بقوله: " ولم أجد أحداً غير ياقوت يذكر هذا الكتاب لابن فارس ولعله من أواخر الكتب التي ألفها فذلك لم يظفر بالشهرة التي ظفر بها غيره<sup>(٢)</sup> .

ويقول عند مقارنته بين الجمل والمقاييس: " لا يساورني الريب أن المقاييس من أواخر مؤلفات ابن فارس فإن هذا النصح اللغوي الذي يتجلى فيه من دلائل ذلك، كما أن حمول ذكر هذا الكتاب بين العلماء والمؤلفين من أدلة ذلك، ولو أنه أتى له أن يحيا طويلاً في زمان مؤلفه لاستولى على بعض الشهرة التي نالها صنوه الجمل"<sup>(٣)</sup>.

ونحن نرى أن الفيروز آبادي قد ذكر المقاييس في مقدمة مؤلفات ابن فارس إذ يقول: : وله مصنفات كثيرة جلييلة منها المقاييس<sup>(٤)</sup>، بل إن ابن فارس قد أحال إلى " مقاييس اللغة " في كتابه الصاحي إذ قال في "باب النحت" وقد ذكرنا ذلك بوجوهه في كتاب المقاييس<sup>(٥)</sup> .

فالكتاب أي المقاييس قد عاش في زمن مؤلفه وأحال إليه كما في الصاحي.

---

(١) نشوء الفعل الرباعي ٤ .

(٢) مقدمة تحقيق المقاييس ٣٩ .

(٣) المرجع السابق ٤١ .

(٤) البلغة ٦١ .

(٥) الصاحي ٤٦١ .

والعجيب أن الأستاذ عبد السلام محمد هارون قد ذكر "الصاحبي" ضمن  
المراجع التي رجع إليها في تحقيق معجم "مقاييس اللغة". إذ ذكره في ص ٣٩ من  
المقدمة مستدلاً به على تفسير معنى المقاييس.

ويقول الدكتور حسين نصار في وصف "مقاييس اللغة" مضيفاً أنه ألف قبل  
الصاحبي "ولهذا النصح في الفكرة والمنهج والإخراج أوافق الأستاذ المحقق  
عبد السلام محمد هارون في أن ابن فارس قد ألف المقاييس بعد الجمل بزمن وأضيف إلى  
ذلك أنه ألف قبل الصاحبي إذ ذكره فيه غير مرة<sup>(١)</sup>، غير أن الدكتور حسين نصار لم  
يبين المواضع التي ذكر فيها المقاييس.

### ترتيب معجم مقاييس اللغة:

رتب ابن فارس مواد معجم مقاييس اللغة على النحو التالي:

- ١- قسم مواد اللغة إلى كتب تبدأ بكتات الهمزة وتنتهي بكتاب الياء.
- ٢- قسم كل كتاب إلى أقسام ثلاثة أولها باب الثنائي المضاعف والمطابق وثنائها  
أبواب الثلاثي الأصول من المواد، وثالثها باب ما جاء على أكثر من ثلاثة  
أحرف.
- ٣- وقد التزم في كل من باب الثنائي وأبواب الثلاثي بترتيب خاص وهو أنه لا يبدأ  
بعد الحرف الأول إلا بالذي يليه فمثلاً: باب الجيم: يبدأ بالجيم مع الحاء  
فالجيم مع الحاء فالجيم مع الدال حتى يصل إلى الجيم مع الياء، ثم يعود ويبدأ  
بالجيم مع الهمزة فالجيم مع الباء فالجيم مع التاء فالجيم مع الثاء أي أن الترتيب  
يبدأ بالحرف الذي عقد له الباب مع الحرف الذي يليه حتى نهاية الأبجدية ثم  
يعود إلى الحروف التي سبقت الحرف الذي عقد له الباب مبتدأً بالحرف الذي

---

(١) المعجم العربي ٤٧٥ - ٤٧٦ .

عقد له الباب مع الهمزة ثم مع الباء حتى يصل آخر حرف من الحروف التي سبقت الحرف الذي عقد له الباب.

### مصادر مقاييس اللغة:

اعتمد ابن فارس في تأليف معجم المقاييس على كتب خمسة هي:

- ١- العين للخليل بن أحمد .
- ٢- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام.
- ٣- الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام.
- ٤- إصلاح المنطق لابن السكيت.
- ٥- جمهرة اللغة لابن دريد .

يقول ابن فارس بعد أن ذكر هذه الكتب في مقدمة مقاييس اللغة " فهذه الكتب الخمسة معتمدنا فيما استنبطناه من مقاييس اللغة وما بعد هذه الكتب فمحمول عليها " وراجع إليها ، حتى إذا وقع الشيء النادر نصصنا إلى قائله إن شاء الله<sup>(١)</sup> .

ومما ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة ولعله من النادر " فصيح ثعلب " و"الهمزة لأبي زيد".

---

(١) المقاييس ٥/١ .

## المبحث الثالث

### آراء العلماء في أصول الأبنية

أولاً: الآراء التي سبقت ابن فارس:

سنذكر آراء العلماء في أصول الأبنية و التي سبقت ابن فارس لنرى مدى تأثر ابن فارس بها.

للعلماء في أصول الأبنية العربية عدة آراء .

١- رأي الخليل ابن أحمد وهو أن الأبنية الأصلية في العربية تتكون من أربعة وقد بينها بقوله: "كلام العرب مبني على أربعة أصناف على الثنائي و الثلاثي والرباعي والخماسي"<sup>(١)</sup> ووضع تحت الثنائي نحو عق والعقة ، إذ ذكرهما تحت الثنائي الصحيح<sup>(٢)</sup> .  
وعلى هذا الرأي سارت معاجم التقلبات كالتهذيب والبارع والمحكم والجمهرة.

٢- رأي سيبويه وهو أن الأبنية ثلاثة هي الثلاثي والرباعي والخماسي بين ذلك قوله " وأما ما جاء على ثلاثة أحرف فهو أكثر الكلام في كل شيء من الأسماء والأفعال وغيرهما مزيداً فيه وغير مزيد فيه وذلك لأنه كأنه هو الأول فمن ثم تمكن في الكلام ، ثم ما كان على أربعة أحرف بعده ثم بنات الخمسة وهي أقل ولا تكون في الفعل البتة ... فالكلام على ثلاثة أحرف وأربعة أحرف وخمسة

---

(١) العين ٤٨/١ .

(٢) المرجع السابق ٦٢/١ .

أحرف لا زيادة فيها ولا نقصان والخمسة أقل الثلاثة في الكلام... فعلى هذا عدة حروف الكلام فما قصر عن الثلاثة فمحذوف وما جاوز الخمسة فمزيد فيه<sup>(١)</sup>.  
٣- رأي الكسائي والفراء وهو أن الرباعي والخماسي أصلهما الثلاثي وقال الكسائي الزائد في الرباعي الحرف الذي قبل الآخر وقال الفراء الزائد في الرباعي الحرف الأخير وفي الخماسي قالا بزيادة الحرفين الأخيرين<sup>(٢)</sup> وقد يطلق على هذا الرأي مذهب الكوفيين<sup>(٣)</sup>.  
ومن ذهب مذهب الفراء ثعلب، قال ابن جني: وذهب أحمد بن يحيى في قوله:

يَرُدُّ قَلْحًا وَهَدِيرًا زَعْدًا

إلى أن الباء زائدة وأخذه من زعد البعير يزعد زعداً في هديره<sup>(٤)</sup> حيث جعل الحرف الأخير من زعدب وهو الباء زائداً.  
وقد نقل ابن فارس هذه المادة في: "باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء"، إذ قال: "ومن ذلك الزعدب وهو الهدير الشديد حكاة الخليل وأمر هذا ظاهر لأن الباء فيه زائدة والزعد أشد الهدير<sup>(٥)</sup>".  
ولكنه لم يشير إلى ثعلب أو إلى من قال بزيادة الباء .

(١) الكتاب ٤ / ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٢) ينظر شرح شافية بن الحاجب للاسترابادي ٤٧/١ وشرح المفصل لابن يعيش ١٤٣/٦ .

(٣) ينظر الإنصاف لابن الأنباري ٧٩٣/٢ - ٧٩٤ وجمع الموامع للسيوطي ٤/٤١٠ .

(٤) الخصائص ٤٩/٢ واللسان مادة : زعدب .

(٥) المقاييس ٥٤/٣ .

٤- رأي أبي زيد الأنصاري وهو أن ما نقص عن ثلاثة فيزيد فيه وما زاد على ثلاثة ردّ إليها، وقد ذكر ذلك ابن دريد تحت عنوان "باب من اللغات عن أبي زيد" قال أبو بكر: أملى علينا أبو حاتم قال: قال أبو زيد ما بني عليه الكلام ثلاثة أحرف فما زاد ردوه إلى ثلاثة وما نقص رفعوه إلى ثلاثة مثل أب وأخ ودم وفم ويد فإذا ثنوا قالوا أبان وأخان ودمان وفمان فإذا رجعوا إلى التمام قالوا أبوان ، وأخوان ودميان، وفمیان وقد قالوا فموان ودموان وهو أعلى ويديان فإذا جاء الجمع قالوا آباء وإخوة ودماء وأفمام وأيد- قال أبو بكر: لا أدري ما معنى قوله " فما زاد ردوه إلى ثلاثة " وهكذا أملاه علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا غيره<sup>(١)</sup> ."

ولاشك إن ابن فارس قد اطلع على هذا النص الذي يرد الرباعي والخماسي إلى الثلاثي لأن الجمهرة من أهم المصادر التي رجع إليها.

٥- رأي أبي الحسن المعروف بكراع النمل وهو وإن رد الرباعي والخماسي إلى الثلاثي كما ذهب إلى ذلك الكسائي والفراء إلا أنه يرى أن الزيادة ليست محصورة في الآخر أو ما قبل الآخر، بل يرى أن الزيادة قد تكون في الأول أو في الوسط أو في الآخر، فالزيادة في الأول مثل "عجرد وجرد"<sup>(٢)</sup>، والزيادة في الوسط مثل خرق وخربق<sup>(٣)</sup>، والزيادة في الآخر مثل "صلم وصلمع"<sup>(٤)</sup> وذكر من حروف الزوائد من غير حروف سالتمونيها: العين والغين والقاف والكاف والحاء والفاء والراء والزاي والطاء والذال والجيم والباء.

(١) جمهرة اللغة ٤٨٤/٣ .

(٢) المنتخب ٧٠٠/٢ .

(٣) المرجع السابق ٧٠٥/٢ .

(٤) المرجع السابق ٧٠٠/٢ .

وأكثر المواد التي قال بالزيادة فيها مكررة عند ابن فارس وإن لم يشير ابن فارس إليه ولذلك فإننا سوف نعرف بهذا العالم لنرى مذهبه وعلمه ونبين ما ذكره من أبنية وقد تكررت عند ابن فارس في معجم مقاييس اللغة.

فنقول: هو أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي الدوسي الأزدي المعروف بكراع النمل لصغره و دمامته<sup>(١)</sup>.

قال عنه ابن النديم: " وكان كوفي المذهب وكتبه بمصر موجودة مرغوب فيها<sup>(٢)</sup> .

وقال عنه القفطي: " كان لغوياً نحوياً من علماء مصر خلط المذهبين وأخذ عن النحويين البصريين والكوفيين وصنف كتباً في اللغة روى فيها عن أبي يوسف الأصبهاني عن أبي عبيد أبي القاسم بن سلام وكتبه بمصر مرغوب فيها وكذلك في المغرب وكان خطه حسناً صحيحاً قليل الخطأ وكان يورق تصانيفه<sup>(٣)</sup> .

وقال عنه الفيروزآبادي " إمام متضلع نحواً ولغة وعربية وغريباً وله مصنفات حسنة<sup>(٤)</sup> " .

وقال عنه السيوطي " أبو الحسن النحوي اللغوي قال ياقوت: من أهل مصر أخذ عن البصريين وكان نحوياً كوفياً<sup>(٥)</sup> " .

---

(١) الفهرست ١٢٤ والبلغة ١٥١ وإنباه الرواه ٢/٢٤٠ .

(٢) الفهرست ١٢٤ .

(٣) إنباه الرواه ٢/٢٤٠ .

(٤) البلغة ١٥١ .

(٥) بغية الوعاة ٢/١٥٨ .

من مصنفاته : الجرد ، والمنضد ، والمنتخب ، والمنمنم والمنجد، والموشى، والمعوف، والمجهد، والمصحّف والمنظم وكتاب الأوزان أتى فيه باللغة على وزن الأفعال<sup>(١)</sup> توفي بعد التسع والثلاثمائة<sup>(٢)</sup>.

ويلاحظ أن ابن فارس قد اتفق مع كراع النمل في القول بالزيادة في الأول والوسط والآخر كما اتفق معه في الأخذ عن طريق أبي عبيد القاسم بن سلام .

وهذه هي المواد التي ذكرت في كتاب المنتخب لكراع النمل وتكررت في مقاييس اللغة لابن فارس.

مكانها في المقاييس	المادة في كتاب المنتخب <sup>(٣)</sup>
٣٥٠/٣	سلم وصلمع
٣٦٤/٤	جرد وعجرد
٣٤٠/٢	دقق ودغفق
٧١/٦	هدل وهدلق
٣٧٦/٤	عنس وعنسل
٣٥٩/٤	عسل وعسلق
١١٧/٥	قمط وقمطر
١١٧/٥	قضب وقرضب
٥١٣/٤	فرش وفرشط

(١) ينظر الفهرست ١٢٤ والبلغة ١٥١ وإنباه الرواه ٢٤٠/٢ وبغية الوعاة ١٥٨/٢.

(٢) البلغة ١٥١ .

(٣) ينظر في المنتخب ٧٠٠/٢ - ٧٠٦ .

٢٤٨/٢	خدل و خدلج
٧١/٦	همر وهمرج
٢٧٢/٣	شرق وشبرق
٢٥١/٢	خرق و خربق
٢٥٠/٢	خرع و خرعب
٥٠٦/١	جسرب
٢٧٢/٣	شرجب
١٥٩/٣	سلب
٢٥٣/٢	خزع و خزعل <sup>(١)</sup>
١١٨/٥	قرق و قرقوس <sup>(٢)</sup>
٥٢/٣ ، ٣٣٢/١	رزقم
٢٤٨/٢	خلجم
٤٥٧/٣	طرمج <sup>(٣)</sup>
٥١٢/١	اجلب <sup>(٤)</sup>
٥٣/٣	ازلب
٢٧٢/٦	هنلج <sup>(٥)</sup>

(١) ينظر في المنتخب ٧٠٠/٢ - ٧٠٦ .

(٢) المرجع السابق ٦٨٩/٢ - ٦٩٠ .

(٣) المرجع السابق ٦٨٩/٣ - ٦٩٠ .

(٤) المرجع السابق ٦٩٣/٣ - ٦٩٤ .

(٥) المرجع السابق ٦٩٣/٣ - ٣٩٤ .

ونحن نلاحظ أن كراع النمل قد عقد باباً للزيادة لا يتجاوز خمس صفحات وقد وجد غالب ما ذكره في معجم مقاييس اللغة كما نلاحظ أن نهج ابن فارس في الزيادة يشبه نهج كراع النمل، مما يشير إلى تأثير ابن فارس بذلك وإن كان ابن فارس يختلف عنه في القول بالنحت إلا أن النحت يقوم على القول بالزيادة وهذا ما سنبينه فيما بعد.

بل إننا نلاحظ أن كراع النمل يرد الثلاثي إلى الشائي إذ يقول: "تزد العين في ارتج فيقال: ارتجع<sup>(١)</sup>" و"دقت الشيء ودعقت الدابة الطريق دعقاً إذا وطئته<sup>(٢)</sup>".

إذ أرجع "رعج" إلى "رجّ" وأرجع "دعق" إلى "دقّ".  
مما يفتح الباب أمام القائلين بالشائية .

ويمكن الجمع بين آراء العلماء فيما زاد على الثلاثة أن القائلين بالرباعي والخماسي نظروا إلى ما آلت إليه اللغة أو إلى اللغة في وضعها الذي وصلت فيه، وأما الذين يردون الرباعي والخماسي إلى الثلاثي فقط نظروا إلى الأبنية نظرة تاريخية ولاحظوا نوعاً من العلاقة الصوتية والمعنوية بين الثلاثي وما زاد على الثلاثي، فأخذوا يبحثون في العلاقة بين الثلاثي وما زاد عليه، فقالوا: برد ما زاد على الثلاثي إلى الثلاثي وقالوا: بالزيادة، ولكنهم اختلفوا في تحديد هذه الزيادة وفي مكانها، وهذا ما سنذكره في باب الزيادة فيما بعد.

(١) المنتخب ٧٠٠/٢ .

(٢) المرجع السابق ٧٠٠/٢ .

## ثانياً: رأي ابن فارس:

وهو أن "ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف فأكثره منحوت"، وابن فارس قد سبق بآراء الكسائي والفراء وأبي زيد وأبي الحسن كراع النمل الذي فتح باب القول بالزيادة على مصراعيه، بل أشار إلى رد الثلاثي إلى الثنائي كما أن ابن فارس قد اطلع على بعض الإشارات من الخليل التي يفهم منها رد الرباعي إلى الثلاثي مثل "العكبرة من النساء الجافية العلجة قال الخليل هي العكباء في خلقها"<sup>(١)</sup>. قال ابن فارس "وهذا الأمر ظاهر أن الراء فيه زائدة والأصل العكبّ والعكبّ" إذ أخذ ابن فارس من تفسير الخليل للعكبرة بالعكباء زيادة الراء، ومثل "العجلزة الفرس الشديد الخلق. وقد نص الخليل في ذلك على شيء فقال: اشتقاق هذا النعت من جَلَز الخلق وهو يصحح ما نذكره في هذا وشبهه فقد أعلمك أن العين فيه زائدة"<sup>(٢)</sup> فابن فارس قد أخذ من تفسير الخليل وهو "جلز الخلق" زيادة العين ومثل "العصلي الشديد الباقي وهو منحوت من ثلاث كلمات: من عصب ومن صلب ومن عصل وكل ذلك من قوة الشيء. وقد أوماً الخليل إلى بعض ما قلناه فقال: عصلته شدة عصبه"<sup>(٣)</sup>.

وابن فارس وإن أورد إشارة الخليل ليستدل بها على النحت إلا أن إشارة الخليل يستدل بها على زيادة اللام من عصلب فهي في الزيادة ولكننا سنبين فيما بعد أن نظرية النحت عند ابن فارس تقوم على الزيادة. فهذه الآراء والإشارات التي سبقت ابن فارس فيها محاولة لرد ما زاد على ثلاثة إلى الثلاثي عن طريق القول بالزيادة وابن فارس أراد أن يرد الرباعي

(١) المقاييس ٣٦٢/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٤/٤ .

(٣) المرجع السابق ٣٧١/٤ .

والخماسي عن طريق النحت إذ قال: "اعلم أن للرباعي والخماسي مذهبا في القياس يستنبطه النظر الدقيق، وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوت، ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة آخذة منهما جميعاً بحظ، والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حيعل الرجل، إذ قال: حيّ على، ومن الشيء الذي كأنه متفق عليه قولهم عبشمي.

وتضحك مني شيخة عبشمية<sup>(١)</sup>.

ويبدو أن ابن فارس قدّر أنه بواسطة النحت يمكن إرجاع أغلب الرباعي إلى الثلاثي وأن المزيد يمكن أن يكون توطئة للمنحوت لقلته وأن الباقي يكون موضوعاً وضعاً، إذ يقول: "فعلى هذا الأصل بنينا ما ذكرناه من مقاييس الرباعي فنقول: إن ذلك على ضربين: أحدهما المنحوت الذي ذكرناه والضرب الآخر الموضوع وضعاً لا مجال له في طرق القياس فمما جاء منحوتاً من كلام العرب في الرباعي أوله باء. (البلعوم) مجرى الطعام في الحلق وقد يحذف فيقال بلعم وغير مشكل أن هذا مأخوذ من بلع إلا أنه زيد عليه ما زيد لجنس من المبالغة في معناه وهذا وما أشبهه توطئة لما بعده<sup>(٢)</sup>.

غير أنه بعد تطبيق هذا المنهج على حرف الباء وهو الحرف الأول الذي يذكر فيه ابن فارس ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف لأن الهمزة لم يذكر فيها ما زاد على ثلاثة تبين أن المزيد كثير بحيث لا يمكن أن يكون توطئة للمنحوت بل يكون قسماً مستقلاً لذلك قال ابن فارس: "باب من الرباعي آخر: ومن هذا الباب ما يجيء على الرباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى

(١) المقاييس ١/٣٢٩.

(٢) المرجع السابق ١/٣٢٩.

يريدونه من مبالغة كما يفعلون ذلك في زرقم واخلبن لكن هذه الزيادة تقع أولاً  
وغير أول<sup>(١)</sup> ."

فجعل المزيد قسماً آخر أو هو القسم الثاني، ثم ذكر القسم الثالث وهو  
الموضوع وضعاً إذ قال " الباب الثالث من الرباعي الذي  
وضع وضعاً<sup>(٢)</sup> ."

أي بعد تطبيق نظرية النحت على " باب ما جاء من كلام العرب  
على أكثر من ثلاثة أحرف أوله باء" تبين أن ما زاد على ثلاثة عند  
ابن فارس ينقسم إلى هذه الأقسام:

أ - المنحوت .

ب- المزيد .

ج- الموضوع وضعاً.

ونلاحظ أن ابن فارس ركز على ذكر الرباعي وذلك أن ما ذكره من الخماسي  
لا يعدو كلمات معدودة ومعظمها مذكور في "الموضوع وضعاً" ولأن نظرية ابن  
فارس في النحت لا تنطبق على الخماسي وهذا ما سنبينه فيما بعد :

وقد ذكر الأقسام الثلاثة المنحوت والمزيد والموضوع وضعاً تحت عنوان "باب  
ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم" إذ يقول: "وذلك  
على أضرب فمنه ما نحت من كلمتين صحيحتي المعنى، مطردتي القياس . ومنه ما  
أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله . ومنه ما يوضع  
كذا وضعاً<sup>(٣)</sup> ."

---

(١) المقاييس ٣٣٢/١ .

(٢) المرجع السابق ٣٣٥/١ .

(٣) المرجع السابق ٥٠٥/١ .

ثم ذكر هذه الأقسام أيضاً تحت " باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله "دال" إذ يقول: "وسبيل هذا سبيل ما مضى ذكره فبعضه مشتق ظاهر الاشتقاق وبعضه منحوت بادي النحت وبعضه موضوع وضعاً كعادة العرب في مثله<sup>(١)</sup> ونرى هنا أنه أطلق على المزيد اسم المشتق، وهذه الأقسام الثلاثة أي المنحوت والمزيد والموضوع وضعاً هي التي تهمننا في هذا البحث وسنفرد لكل منها فصلاً، بحيث إذا أضيفت إلى الفصل الأول ستكون على النحو التالي:

الفصل الثاني : المنحوت .

الفصل الثالث: المزيد .

الفصل الرابع: الموضوع وضعاً .

الفصل الخامس: المتردد بين الزيادة والنحت والوضع .

وقد عرفنا مما سبق أن معجم مقاييس اللغة يشتمل على الشائي والثلاثي وما زاد على ثلاثة وهذا القسم الأخير عرفنا أنه ينقسم إلى المنحوت والمزيد والموضوع وضعاً وسنتبع ابن فارس فيما قال حول "ما زاد على ثلاثة" مبينين في كل فصل الآراء التي أثرت في ابن فارس أو التي سبقته والآراء التي تأثرت به أو تبعته إن وجدت .

---

(١) المقاييس ٢/٣٣٧ .

## الفصل الثاني المنحوت وفيه تمهيد وثلاثة مباحث

### ت-مهيد في النحت

أولاً: النحت قبل ابن فارس:  
١- النحت عند الخليل :

ذكر الخليل النحت عندما تحدث عن المواضع التي لا تأتلف فيها الحروف الحلقية في المضاعف مبيناً تعريف النحت والطريقة التي اتبعتها العرب في ذلك إذ قال: "إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق منهما فعل من جمع بين كلمتين مثل "حيّ على" كقول الشاعر:

ألا رب طيف بات منك معانقي إلى أن دعا داعي الفلاح فحيعلا  
يريد قال : " حي على الفلاح " أو كما قال الآخر:

فات خيال طيفك لي عنيقا إلى أن حيعل الداعي الفلاحا  
أو كما قال الثالث:

أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيعلة المنادي  
فهذه كلمة جمعت من "حي" و "من" على "وتقول منه: "حيعل" يجيعل  
حيعلة" وقد أكثرت من الحيعلة أي من قولك "حي على" وهذا يشبه قولهم تبعشم  
الرجل وتعبقس، ورجل عبشمي إذا كان من عبد شمس أو من عبد قيس فأخذوا  
من كلمتين متعاقبتين كلمة واشتقوا فعلا. قال:

وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانياً  
نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين والباء من (عبد) وأخذ الشين والميم من  
(شمس) وأسقط الدال والسين فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النحت فهذا من  
الحجة في قولهم : حيعل حيعلة فإنها مأخوذة من كلمتين (حيّ على) وما وجد  
من ذلك فهذا بابه<sup>(١)</sup> .

(١) العين ٦٠/١ - ٦١ .

ويؤخذ من هذا النص ما يلي:

- ١- إطلاق اسم الاشتقاق على النحت .
  - ٢- يشترط في الكلمتين اللتين اشتق منهما أن تكونا متعاقبتين.
  - ٣- تعريف النحت: أخذ كلمة أو جمع كلمة أو بناء كلمة من كلمتين بعد إسقاط بعض حروفهما.
  - ٤- طريقة النحت هي: أخذ الحرفين الأولين من كل كلمة .
  - ٥- الكلمات المنحوتة جاءت رباعية.
- ويمكن أن تأتي بتعريف شامل للنحت وهو : بناء كلمة من كلمتين متعاقبتين بعد إسقاط بعض حروفهما.
- ٢- النحت عند سيبويه .

ذكر سيبويه النحت عندما تعرض للنسب إلى المركب الإضافي من الأسماء إذ قال: "وقد يجعلون للنسب في الإضافة إسماً بمنزلة جعفر ويجعلون فيه حروف الأول والآخر ولا يخرجونه من حروفهما ليعرف.. فمن ذلك عبشمي، وعبدري . وليس هذا بالقياس<sup>(١)</sup>".

وفي هذا النص قد حكم سيبويه على النحت بأنه ليس قياسياً.

### ٣- النحت عند ابن السكيت:

أورد ابن السكيت كلمات منحوتة مبيناً أصلها وسبب نحتها وإن لم يذكر اسم النحت إذ يقول: "يقال قد أكثرت من البسملة ، إذا أكثر من قوله: "بسم الله الرحمن الرحيم"، وقد أكثرت من الهيللة إذا أكثرت من قول: "لا إله إلا الله"، وقد أكثرت من الحولقة إذا أكثرت من قول: "لا حول ولا قوة إلا بالله"<sup>(٢)</sup>.

ونلاحظ في هذا النص أنه يتفق مع ما ذكره الخليل فيما يلي:

(١) الكتاب ٣/٣٧٦.

(٢) إصلاح المنطق ٣٠٣ .

١- إن الكلمات المنحوتة أخذت من كلمات متعاقبة.  
٢- إن سبب النحت هو كثرة الاستعمال قال الخليل: "وقد أكثرت من الحيلة أي من قولك "حيّ على".  
وكثرة الاستعمال من أسباب اختصار وإسقاط بعض حروف الكلمة المفردة وإذا ساغ ذلك في الكلمة المفردة فإنه في الكلمات المتعاقبة أولى.  
٣- الكلمات المنحوتة رباعية:

إلا إن نص ابن السكيت ظهر فيه أن الكلمة المنحوتة قد أخذت من عدة كلمات متعاقبة، مما يجعلنا نقول في تعريف المنحوت هو : بناء كلمة من كلمتين فأكثر بعد إسقاط بعض الحروف.

#### ٤- النحت عند المبرد :

ذكر المبرد النحت عند حديثه عن النسب إلى المركب الإضافي مبيناً أن سبب النحت هو كثرة الاستعمال إذ يقول: " وقد تشقت العرب من الاسمين أسماً واحداً لاجتناب اللبس. وذلك لكثرة ما يقع (عبد) في أسمائهم مضافاً فيقولون في النسب إلى عبد قيس: عبقي وإلى عبد الدار: عبدري وإلى عبد شمس: عبشمي ... وإنما فعل هذا لعله اللبس<sup>(١)</sup>". وهنا يشير المبرد إلى أن سبب النحت كثرة استعمال العرب "لعبد".

#### ٥- النحت عند بن دريد :

ويورد ابن دريد مثل ما أورد المبرد إذ يقول: : وربما اشتقوا من الاسمين اسماً فقالوا في عبد القيس عبقي وفي عبد شمس : عبشمي وفي عبد الدار عبدري<sup>(٢)</sup>".

#### ثانياً: النحت عند ابن فارس:

وضح ابن فارس النحت بقوله: ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً بحظ والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حيل الرجل إذ قال: حيّ على<sup>(٣)</sup>، ثم بين أنه " جنس من الاختصار<sup>(٤)</sup>".

(١) المقتضب ١٤٢/٣.

(٢) الاشتقاق ١٧.

(٣) المقاييس ٣٢٩/١.

(٤) الصاحي ٤٦١.

ويظهر من التعريف أنه متبع للتحليل في ذلك إلا أن التحليل اشترط التعاقب في الكلمتين اللتين أخذ منهما المنحوت وهو ما لم يفعله ابن فارس.

وطريقة ابن فارس في معرفة أصل المنحوت هي: أن يعتمد إلى الرباعي فيحذف منه حرفاً فيحصل على ثلاثي ثم يرد الحرف المحذوف ويحذف حرفاً آخر فيحصل على ثلاثي آخر مثل كلمة "جمهر" يحذف منها الهاء فيحصل على "جمر" ثم يعيد الهاء ويحذف الميم فيحصل على "جهر" وبذلك يحصل على ثلاثيين هما "جمر" و"جهر" فيقول إن "جمهر" منحوتة من جمر و جهر ، وهذا ما فعله في كلمة "جمهور"<sup>(١)</sup>.

وبمعنى آخر أنه يقسم الرباعي إلى ثلاثيين بحيث يبدأ أحدهما بالحرف الأول من الرباعي وينتهي الآخر بالحرف الرابع من الرباعي ، أي: إن الثلاثيين يشتركان في حرفين من الرباعي ويختلفان في حرف، وهذه الحروف التي يشترك فيها الثلاثيان أو يختلفان لم يسر فيهما ابن فارس على طريقة محددة وإنما المعنى هو الذي يحدد تلك الأحرف وإن كان المعنى عاماً أو فيه تكلف أي أن حروف الثلاثيين محصورة في حروف الرباعي.

فالثلاثي الأول مثلاً يمكن أن يتكون من:

٣٢١	الحرف الأول والثاني والثالث
٤٣١	أو الحرف الأول والثالث والرابع
٤٢١	أو الحرف الأول والثاني والرابع

والثلاثي الآخر يمكن أن يتكون من :

٤٣٢	الحرف الثاني والثالث والرابع
٤٢١	أو الحرف الأول والثاني والرابع
٤٣١	أو الحرف الأول والثالث والرابع

(١) المقاييس ٥٠٦/١ .

وهذه الأمثلة تبين طريقة ابن فارس في معرفة أصل الكلمة المنحوتة .

الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الرباعي (المنحوت)
بتر ٤٣١	حتر ٤٣٢	بجتر <sup>(١)</sup> ٤٣٢١
بث ٣٢١	بشر ٤٢١	بجشر ٤٣٢١
بعق ٤٢١	بثق ٤٣١	بعثق <sup>(٢)</sup> ٤٣٢١
نفر ٣٢١	فرق ٤٣١	ثفرق <sup>(٣)</sup> ٤٣٢١
جذم ٣٢١	جذر ٤٢١	جذمر <sup>(٤)</sup> ٤٣٢١
جهم ٤٢١	هضم ٤٣٢	جهضم <sup>(٥)</sup> ٤٣٢١

فكلمة بجتر منحوتة من "بتر" و "حتر" ، وبجشر منحوتة من "بث" و "بشر" ،  
وبعثق منحوتة من "بعق" و "بثق" ، وثفرق منحوتة من "نفر" و "فرق" ، وجذمر  
منحوتة من "جذم" و "جذر" ، وجهضم منحوتة من "جهم" و "هضم" .

فابن فارس يسقط من الرباعي حرفاً ليحصل على الثلاثي المناسب مع مراعاة  
المعنى وإن كان المعنى في كثير من الأحيان عاماً أو بعيداً .

لكن نتيجة لإسقاط بعض حروف الرباعي فإننا سنحصل على ثلاثي قريب  
المعنى من الرباعي أو الأصل لذلك الرباعي وسنجد أن الكلمتين اللتين جعلهما  
أصلاً للمنحوت إحداهما قريبة المعنى من الرباعي بل هي أصله في كثير من المواضع  
والأخرى بعيدة عنه ويقع فيها تكلف .

مثال ذلك "هبلع" يقول ابن فارس في أصلها عند حديثه عن "ما أوله هاء" :  
من ذلك الرجل "الهبلع" الأكل وهذه منحوتة من كلمتين هلع وبلع فالهلع  
الحرص والبلع بلع المأكول<sup>(٦)</sup> ، فالمعنى القريب لأصل مادة هبلع هو بلع أما هلع  
فهو بعيد المعنى عن هذه المادة .

(١) المقاييس ٣٢٩/١ .

(٢) المرجع السابق ٣٣٠/١ .

(٣) المرجع السابق ٤٠٣/١ .

(٤) المرجع السابق ٥٠٦/١ .

(٥) المرجع السابق ٥٠٧/١ .

(٦) المرجع السابق ٧١/٦ .

ومثال آخر "قرضب" قال ابن فارس: "ومن ذلك القرضوب " هو اللص. قال الأصمعي وأصله قطع الشيء يقال: قرضيته : قطعته والذي ذكره الأصمعي صحيح والكلمة منحوتة من كلمتين قرض وقضب ومعناها جميعاً القطع<sup>(١)</sup>، فالكلمة القريبة من الرباعي هي قضب والبعيدة هي قرض، ومثال ثالث "عصلب" قال ابن فارس في هذه المادة: "والعصلي الشديد الباقي وهو منحوت من ثلاث كلمات من عصب ومن صلب ومن عصل وقد أوماً الخليل إلى بعض ما قلناه فقال "عصلبته شدة عصبه"<sup>(٢)</sup>، فالمعنى القريب أو الأصل لعصلب هو عصب كما أشار الخليل، أما عصل وصلب فمعنيهما بعيدان عن معنى عصلب، فبلع وقضب وعصب أصول لهبلع وقرضب وعصلب، وسنين كيف حصلت زيادة الهاء والراء واللام فيما بعد.

ولو نظرنا إلى ما يعده ابن فارس منحوتاً لوجدنا أنه لا ينطبق عليه ما ينطبق على المنحوت عند الخليل وابن السكيت، وذلك أن النحت عندهما قد وقع في كلمات متعاقبة ويكثر استعمالها، وهذان الشرطان مفقودان عند ابن فارس فهو لم يورد جملة واحدة كثر استعمالها وبين أنها نحتت أو أخذت منها كلمة.

لأن النحت في العربية يتكون من جملة يتحدث بها نحو: حيعل وبسمل، أو من مركب إضافي نحو: عبشمي وعبقسي.

أما نحت كلمة من أصلين مستقلين أو من أصول مستقلة للدلالة على معنى مركب في صورة ما من معاني هذين الأصلين أو هذه الأصول فهو شائع في اللغات الهندية - الأوروبية نادر جداً في فصيلة اللغات السامية ومنها العربية فالمفردات العربية المنتزعة من أصلين مستقلين أو من أصول مستقلة لا تتجاوز بضع عشرات<sup>(٣)</sup>.

(١) المقاييس ١١٧/٥ .

(٢) المرجع السابق ٣٧٠/٤ - ٣٧١ .

(٣) انظر: فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد وفي ١٨٧ - ١٨٨ .

ومعظم الكلمات المنحوتة في العربية مستحدثة بعد الإسلام<sup>(١)</sup> بل لا تكاد توجد في اللغات السامية كلمة تشتمل على أكثر من أصل واحد وما رواه العلماء من الكلمات المنحوتة في العربية محدود العدد جداً<sup>(٢)</sup>.

لأن القاعدة الأساسية في توليد الألفاظ في اللغة العربية تقوم على الاشتقاق<sup>(٣)</sup>.

وما يعده ابن فارس منحوتاً يرده غيره من العلماء إلى الثلاثي عن طريق بعض القوانين الصوتية كالإبدال من الحرف الزائد أو التعويض عن تخفيف الحرف المشدد فمثال الإبدال من الحرف الزائد، إبدال همزة أفعل هاء، فهبرقي التي جعلها ابن فارس منحوتة من هبر ومن برق إذ يقول: "الهبرقي الحداد أو الصائغ وهي منحوتة من هبر و برق كأنه يهبر الحديد أو يقطعه ويصلحه حتى يبرق"<sup>(٤)</sup>، أصلها أبرقي : أبدلت الهمزة هاء فليل: هبرقي يبين ذلك ما ورد في مادة (هبرق) من اللسان إذ جاء فيها "الهبرقي والهبرقي الصائغ ويقال للحداد وقيل: هو كل من عاجل صنعة بالنار، الهبرقي الذي يصفي الحديد وأصله أبرقي فأبدلت الهاء من الهمزة ، وقيل الهبرقي الثور الوحشي وهو الأبرقي لبريق لونه".

ومثل " الهبلع والهجرع" إذ قال ابن فارس في الأول منهما " الرجل الهبلع الأكل وهذه منحوتة من كلمتين من هلع وبلع فالهلع الحرص والبلع بلع المأكول"<sup>(٥)</sup>، وقال في الثانية: "الهجرع الخفيف الأحمق من هرع وهجع والهرع المتسرع والهجع الأحمق"<sup>(٦)</sup> فأصل "هبلع" هو "بلع". وأصل هجرع هو "جرع"، يوضح ذلك ما ذكره ابن جني بقوله " وذهب أبو الحسن إلى أن الهاء في " هجرع " و " هبلع " زائدتان لأنهما عنده من الجرع والبلع وذلك أن " الهجرع " هو

(١) فقه اللغة للدكتور علي عبدالواحد وافي ١٨٧ .

(٢) ينظر علم اللغة للدكتور علي عبد الواحد وافي ٢٢٢ ، وفقه اللغة وخصائص العربية ل محمد المبارك ١٨٧ .

(٣) فقه اللغة وخصائص العربية ل محمد المبارك ١٤٩ .

(٤) المقاييس ٧١/٦ .

(٥) المرجع السابق ٧١/٦ .

(٦) المرجع السابق ٧٢/٦ .

الطويل و" الجرع المكان السهل المنقاد و" الهبلع" الأكل فهذا من البلع فمثالهما على هذا "هفعل"<sup>(١)</sup>.

ثم أيد رأي أبي الحسن في القول بزيادة الهاء إذ يقول: ( ولست أرى بما ذهب إليه أبو الحسن .. من زياتها .. بأساً ألا ترى أن الدلالة إذا قامت على الشيء فسبيله أن يقضى به ولا يلتفت إلى خلاف أو ووافق فإن سبيلك إذا صحت لك الدلالة أن تتعجب من عدول من عدل عن القول بها ولا تستوحش أنت من مخالفته إذا ثبتت الدلالة بصد مذهبه<sup>(٢)</sup> .

وقد جزم ابن عصفور بزيادة الهاء من " هبلع " إذ يقول: " والصحيح أن الهاء في " هبلع " زائدة لوضوح اشتقاقه من البلع<sup>(٣)</sup>."

ومثال ما يكون نتيجة للتعويض عن تخفيف الحرف المشدد أن ابن فارس جعل مادة " قرضب " منحوتة من قرض وقضب إذ يقول: " ومن ذلك " القرضوب " وهو اللص قال الأصمعي وأصله قطع الشيء يقال: قرضته : قطعته والكلمة منحوتة من كلمتين من قرض وقضب ومعناهما جميعاً القطع<sup>(٤)</sup>."

بينما نجد أن كراع النمل قد عدّ الرء من قرضب زائدة إذ يقول: " وتزداد الرء فيقال قضبته وقرضته : أي قطعته<sup>(٥)</sup> .

فأصل قرضب هو قَصَّبَ وخففت الصاد المشددة وعوض عن التخفيف بزيادة الرء وهو أحد حروف الدلاقة وسوق نبن هذا بالتفصيل في فصل المزيد فيما بعد. ومثال آخر هو عصلب إذ أصله عَصَّبَ ثم خففت الصاد المشددة وعوض عن هذا التخفيف بزيادة اللام وهو أحد حروف الدلاقة وقد سبق إن رأينا أن ابن فارس يجعل " عصلب " منحوتة من عصب وعصل وصلب بينما الخليل يقول :

(١) سر صناعة الإعراب ٥٦٩/٢ .

(٢) المرجع السابق ٥٧٠/٢ .

(٣) المتع في التصريف ٢١٧/١ .

(٤) المقاييس ١١٧/٥ .

(٥) المنتخب ٧٠٣/٢ .

"عصلبته شدة عصبه<sup>(١)</sup>" ولاشك أن الخليل قد لاحظ المعنى الأصلي وهو عصب. ولو طبقنا نظرية ابن فارس في النحت فإنها لا تؤدي إلى معرفة أصل المنحوت فلو أخذنا مثلاً "بسمل" فستكون على رأي ابن فارس منحوتة من "بسم وبسل" أو منحوتة من بسل وسمل، أو منحوتة من "بسم وسمل" وهذه لا تؤدي إلى الغرض المطلوب وهو إرجاع المنحوت إلى أصله الذي نحت منه. ولو أخذنا مثلاً آخر نحو "حيعل" فستكون على رأي ابن فارس منحوتة من "حيل" و "حيع" وليس هذا أصلها.

وليس الغرض من النحت عند ابن فارس تنمية اللغة وإنما الغرض منه إرجاع الرباعي إلى الثلاثي وهذا الغرض يشترك مع غرض القول بالزيادة ونظرية ابن فارس لا تنطبق على الخماسي ولذلك فإنه لم يذكر من الخماسي على قلبه إلا خمسة عشر مثلاً وهذه الأمثلة إما أن يجعلها في باب "الموضوع وضعا" أو في باب "المزيد" أو يتصرف فيها بالحذف فيحذف منها حرفاً فيعاملها معاملة الرباعي في النحت أو يقول بأنها ليست عربية.

فقد ذكر سبعة أمثلة في باب "الموضوع وضعا" وهي: الدَرْدَبِيسُ والدَّرْدَاقِسُ، والسَّمْهَدَرُ والقَلْهَيْسَةُ، والقَبْعَثَرُ، وقرطعبة، وقُدْعَمِلَة، وذكر ثلاثة أمثلة في باب "المزيد" وهي: شَمْرَدَلٌ وَعَلْطَمِيسُ، وَقَلْهَدَمٌ.

وذكر مثالين في المنحوت ولكن بعد حذف حرف منهما ومعاملتها معاملة الرباعي وهما:

١- الحَنْزَقْرَة إذ قال فيه: "ومن ذلك الحَنْزَقْرَة وهو القصير وهذا من الحزق والحقر مع زيادة النون<sup>(٢)</sup>".

٢- صهصلق إذ قال فيه: (ومن الباب الصَّهْصَلِقُ) الشديد الصوت الصخاب يقال امرأة صهصلقة صخابة، وهذا منحوت من كلمتين من سهل وصلق<sup>(٣)</sup>.

(١) المقاييس ٤/٣٧٠ - ٣٧١.

(٢) المرجع السابق ٣/١٤٥.

(٣) المرجع السابق ٣/٣٥١.

فتكرار الصاد هو الذي مكن من القول بالنحت لأنه عامله معاملة "صهلق".  
وذكر مثلاً وقال: بأنه من اللغة الرومية إذا قال: " وأما الخندريس وهي الخمر  
فيقال إنها بالرومية ولذلك لم نعرض لاشتقاقه "غير أنه قال فيه: ويقولون هي  
القديمة ومنه حنطة خندريس<sup>(١)</sup>".

وذكر مثلاً وهو معرب وقد تكلف فيه إذ قال في "باب ما جاء من كلام  
العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله فاء: "من ذلك الفرزدقة "القطعة من  
العجين وهذه كلمة منحوتة من كلمتين من فرز ومن دق، لأنه دقيق عجن ثم  
أفرزت منه قطعة فهي من الفرز والدق<sup>(٢)</sup>".

فقد تكلف إذ شدد القاف ليحصل على ( دق ) وهذه الكلمة معربة وهي مما  
أخذ على ابن فارس<sup>(٣)</sup>.

ولم يأت بمنحوت خماسي إلا بمثال واحد هو " الدهمس " إذ يقول فيه: "  
ومن ذلك الدلهمس " وهو الأسد وهي عندنا منحوتة من كلمتين ، من دالس  
وهمس فدالس : أتى في الظلام وهمس كأنه غمس نفسه فيه<sup>(٤)</sup>"، وحتى هذا المثال  
يظهر فيه التكلف .

وبعد هذا العرض لرأي ابن فارس في النحت وبيان طريقته في معرفة أصل  
المنحوت فإننا سنتناول الكلمات المنحوتة في معجم مقاييس اللغة ونجعلها في  
مبحثين:

المبحث الأول: المنحوت من كلمتين، والمبحث الثاني : المنحوت من ثلاث كلمات،  
ثم نتبعهما بمبحث ثالث وهو أثر طريقة ابن فارس في النحت.

---

(١) المقاييس ٢/٢٥٢ .

(٢) المرجع السابق ٤/٥١٣ .

(٣) النحت في اللغة العربية للدكتور نسهاد موسى ١٧٨ .

(٤) المقاييس ٢/٣٣٨ .

# المبحث الأول

## المنحوت من كلمتين

سنذكر في هذا المبحث الكلمات المنحوتة من كلمتين في معجم مقاييس اللغة مع الاختصار وترتيبها حسب ورودها في هذا المعجم .

### ما أوله باء

١- ومن ذلك (بُحْتِر) وهو القصير المجتمع الخلق . فهذا منحوت من كلمتين من الباء والتاء والراء، وهو من بترته فبتر ، والكلمة الثانية الحاء والتاء والراء وهو من حترت واحترت وذلك ألا تفضل على أحد<sup>(١)</sup>.

٢- ومن ذلك (بِحْتَر) الشيء، إذا بددته ، والبحثرة الكدر في الماء وهذه منحوتة من كلمتين : من بحث الشيء في التراب ومن البشر الذي يظهر على البدن وذلك أنه يظهر متفرقاً على الجلد<sup>(٢)</sup>.

٣- ومن ذلك (البِعْتَقَة): وتفسيره خروج الماء من الحوض وذلك منحوت من كلمتين بعق وبتق<sup>(٣)</sup>.

٤- ومن ذلك (البُرْجُد) وهو كساء مخطط وقد نحت من كلمتين من البجاد وهو الكساء ومن البرد<sup>(٤)</sup>.

---

(١) المقاييس ١/٣٢٩ .

(٢) المرجع السابق ١/٣٣٠ .

(٣) المرجع السابق ١/٣٣٠ .

(٤) المرجع السابق ١/٣٣٠ .

- ٥- ومن ذلك (أَبْلَنْدَح) وتفسيره اتسع وهو منحوت من كلمتين من البداح وهو الأرض الواسعة ومن البلد وهو الفضاء والبراز<sup>(١)</sup>.
- ٦- ومن ذلك ضربه فـ (بَخْدَعَه) وهو من قولك خُدِّعَ إذا خُزِّزَ وقطَّعَ ومن بُدِّعَ، يقال بدعوا فابذعروا إذا تفرقوا<sup>(٢)</sup>.
- ٧- ومن ذلك قولهم (بَلَطَحَ) الرجل إذا ضرب نفسه بالأرض فهي منحوتة من بَطِحَ وَأَبْلَطَ إذا لصق ببلاط الأرض<sup>(٣)</sup>.
- ٨- ومن ذلك قولهم (بِزْمَخ) الرجل إذا تكبر وهي منحوتة من قولهم زَمَخَ إذا شَمَخَ بأنفه ومن قولهم بَزَخَ إذا تقاعس<sup>(٤)</sup>.
- ٩- ومن ذلك قولهم (تَبَلَّخَصَ) لحمه إذا غلظ وذلك من الكلمتين من اللخص وهو كثرة اللحم ومن البخص وهي لحمة الذراع والعين وأصول الأصابع<sup>(٥)</sup>.
- ١٠- ومن ذلك (تَبَزَّعَرَ) أي ساء خلقه وهذا من الزَّعَرَ والزَّعَارَةَ والتَّبَزُّعُ<sup>(٦)</sup>.
- ١١- ومن ذلك (الْبَرْقَش) وهو طائر وهو من كلمتين: من رَقَشَت الشيء - وهو كالنقش - ومن الْبَرْش وهو اختلاف اللونين<sup>(٧)</sup>.
- ١٢- ومن ذلك (الْبَهْنَسَة) التبختر فهو من البهس صفة الأسد ومن بنس إذا تأخر<sup>(٨)</sup>.
- ١٣- ومما يقارب هذا قولهم (بَلْهَسَ) إذا أسرع فهو من بَهِسَ ومن بله وهو صفة الأبله<sup>(٩)</sup>.

(١) المقاييس ١/٣٣٠ .

(٢) المرجع السابق ١/٣٣٠ .

(٣) المرجع السابق ١/٣٣١ .

(٤) المرجع السابق ١/٣٣١ .

(٥) المرجع السابق ١/٣٣١ .

(٦) المرجع السابق ١/٣٣١ .

(٧) المرجع السابق ١/٣٣١ .

(٨) المرجع السابق ١/٣٣١ .

(٩) المرجع السابق ١/٣٣١ .

وبالأص غير أصل لأن الهمزة مبدلة من هاء والصاد مبدلة من سين<sup>(١)</sup>.  
ما أوله ثاء

١٤- (الثَّفْرُوق) قمع التمرة وهذا منحوت من الثفر وهو المؤخر ومن فرق لأنه شيء في مؤخرة التمرة يفارقها<sup>(٢)</sup>.

١٥- ومن ذلك (الثَّرْمُطَة) وهي اللثق والطين وهذا منحوت من كلمتين من الشرط والرمط وهما اللطخ<sup>(٣)</sup>.

١٦- ومن ذلك (اثبَجَرَ) القوم في أمرهم إذا شكوا فيه وترددوا من فزع وذعر وهذا منحوت من الشبج والشجرة<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله جيم

١٧- فمن المنحوت قولهم للباقي من أصل السعفة إذا قطعت (جُدْمُور) وذلك من كلمتين : إحداهما الجذم وهو الأصل والأخرى الجذر وهو الأصل . وهذه الكلمة من أدل الدليل على صحة مذهبنا في هذا الباب<sup>(٥)</sup>.

١٨- ومن ذلك قولهم للرجل إذا ستر بيديه طعامه كي لا يتناول (جَرْدَب) من كلمتين من جذب لأنه يمنع طعامه ومن الجيم والراء والباء كأنه جعل يديه جرابا يعي الشيء ويخويه.  
وهذه الكلمة فارسية معربة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المعروف في لغة العرب أن الهمزة تتحول إلى هاء والسين تتحول إلى صاد .

(٢) المقاييس ٤٠٣/١ .

(٣) المرجع السابق ٤٠٣/١ .

(٤) المرجع السابق ٤٠٤/١ .

(٥) المرجع السابق ٥٠٥/١ .

(٦) حاشية المرجع السابق ٥٠٦/١ وينظر الصحاح للجوهري (جردب).

- ١٩- ومن ذلك قولهم للرملة المشرفة على ما حولها (جُمهور). وهذا من كلمتين ، من جمر وقد قلنا إن ذلك يدل على الاجتماع والكلمة الأخرى جهر وقد قلنا إن ذلك من العلو<sup>(١)</sup>.
- ٢٠- ومن ذلك قولهم لقرية النمل (جُرثومة) فهذا من كلمتين من جرم وجثم كأنه اقتطع من الأرض قطعة فجثم فيها<sup>(٢)</sup>.
- ٢١- ومن ذلك قولهم للرجل إذا صرع قد (جُعِلَ) وذلك من كلمتين من جعف إذا صرع ومن كلمة أخرى هي جفل وذلك إذا تجمع فذهب<sup>(٣)</sup>.
- ٢٢- ومن ذلك قولهم للحجر والإبل الكثيرة (جَلَمَدٌ) وهذا من كلمتين من الجلد وهي الأرض الصلبة ومن الجمد وهي الأرض اليابسة<sup>(٤)</sup>.
- ٢٣- ومن ذلك قولهم للجمل العظيم (جُرَاهِمُ جُرْهُمُ) وهذا من كلمتين من الجرم وهو الجسد ومن الجره وهو الارتفاع في تجمع<sup>(٥)</sup>.
- ٢٤- ومن ذلك قولهم للأرض الغليظة (جَمْعَرَةٌ) فهذا من الجمع ومن الجمر<sup>(٦)</sup>.
- ٢٥- ومن ذلك قولهم للطويل (جَسْرَبُ) فهذا من الجسر ومن سرب إذا امتد<sup>(٧)</sup>.
- ٢٦- ومن ذلك قولهم للضحمة الهامة المستدير الوجه (جَهْضَمُ) فهذا من الجهم ومن الهَضَمُ : انضمام في الشيء . ويكون أيضاً من أهضام الوادي وهي أعاليه وهذا أقيس<sup>(٨)</sup>.
- ٢٧- ومن ذلك قولهم للذاهب على وجهه (مُجْرَهَدٌ) فهذا من كلمتين من جرد أي انجرد فمر ومن جهد نفسه في مروره<sup>(٩)</sup>.

(١) المقاييس ٥٠٦/١.

(٢) المرجع السابق ٥٠٦/١.

(٣) المرجع السابق ٥٠٦/١.

(٤) المرجع السابق ٥٠٧/١.

(٥) المرجع السابق ٥٠٧/١.

(٦) المرجع السابق ٥٠٧/١.

(٧) المرجع السابق ٥٠٧/١.

(٨) المرجع السابق ٥٠٧/١.

(٩) المرجع السابق ٥٠٨/١.

٢٨- ومن ذلك قولهم للرجل الجافي المتنفج بما ليس عنده (جعطار) وهذا من كلمتين من الجظ والجعظ كلاهما الجافي.

وفي هذا المثال نرى ابن فارس قد خالف منهجه في النحت إذ لم يأت بثلاثيين يبدأ أحدهما بالحرف الأول من الرباعي وينتهي الآخر بالحرف الرابع من الرباعي فكان قياس مذهبه أن يكون "جعطار" منحوتاً من ثلاثيين هما جظر وجعظ مثلاً ولكنه جعله منحوتاً من "جظ وجعظ" وهذا ما لاحظته الباحثون إذ يقول: الأستاذ عبدالسلام محمد هارون " وفي هذا التخريج تقصير وذاك أنه لم يأت بكلمة فيها الراء ولعله جعل الراء زائدة<sup>(١)</sup>.

ويقول الدكتور نهاد الموسى عند ملاحظاته على بعض الكلمات المنحوتة " ولكن إن نعجب فعجب لإهدار الحرف عند النحت وإلغائه صوتاً دالاً معبراً في بعض قليل من منحوتات ابن فارس إذ نجد يقول في الجعطار (المفتخر بما ليس عنده): وهذا من كلمتين من الجظ والجعظ<sup>(٢)</sup>."

ثم يقول " وأما الجعطار من الجظ والجعظ فنكاد لانجد للقول بنحتها على هذا الوجه من مبرر خاصة أن الجظر لم ترد في المقاييس ونحن نصرّف النظر عنها ونعتدها من مزلق الريادة ومخالفاتها فلا عجب إن شاب نظامه مخالفة أو خلط أو إشكال<sup>(٣)</sup>.

ولو أن ابن فارس فعل ما فعله أبو الحسن كراع النمل من رد الرباعي إلى الثلاثي ورد الثلاثي إلى الشائي لكان له وجه فتكون على النحو التالي:  
جعطار ← جعظ ← جظ ولعل هذا من الكلمات التي اختلط فيها النحت بالزيادة أو أن الراء سقطت من جظر.

(١) المقاييس الحاشية ١/٥٠٨ .

(٢) النحت في اللغة العربية ١٧٥ .

(٣) ينظر المرجع السابق ١٧٦ .

- ٢٩- ومنها قولهم للأرض ذات الحجارة ( جمعة ) وهذا من الجمرات وقد قلنا إن أصلها تجمع الحجارة ومن المعر وهو الأرض لا نبات به<sup>(١)</sup>.
- سبق أن جعل ابن فارس (جَمَعَرَة) منحوته من جمع وجرر وهنا جعلها منحوتة من " جمر ومعر " وهذا يدل على أن ابن فارس لم يتبع طريقة معينة وإنما يجذف من الرباعي حرفاً حتى يحصل على ثلاثي ثم يبحث في الثلاثيات حتى يجد ما يناسبه أو يتكلف معناه لأن " جمعة " أصلها واحد؟
- ٣٠- ومنها قولهم للنهر (جَعْفَر) ووجهه ظاهر أنه من كلمتين من جعف إذا صرع: لأنه يصرع ما يلقاه من نبات وما أشبهه ومن الجفر والجفرة والجفار<sup>(٢)</sup>.
- ٣١- ومن ذلك قولهم في صفة الأسد (جِرْفَاسٌ) فهو من جرف ومن جرس كأنه إذا أكل شيئاً وجرسه جرفه<sup>(٣)</sup>.
- ٣٢- ومن ذلك قولهم للحادر السمين "جَحْدَل" فممكن أن يقال إن الدال زائدة وهو من السقاء الجحل ومن قولهم مجدول الخلق<sup>(٤)</sup>.
- ٣٣- ومن ذلك قولهم للبعير المنتفخ الجنبين (جَحْشَم) فهذا من الجَشَم وهو الجسيم العظيم ومن الجحش<sup>(٥)</sup>.
- ٣٤- ومن ذلك قولهم للثقل الوخم (جَلْنَدَح) فهذا من الجلح والجدع والنون زائدة<sup>(٦)</sup>.

هكذا وردت في تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون.

والأصل في المقاييس: ومن ذلك قولهم للثقل الوخم (جلندع) فهذا من الجلع والجدع والنون زائدة " وقد تصرف المحقق بتغيير

(١) المقاييس ١/ ٥٠٨ .

(٢) المرجع السابق ١/ ٥٠٩ .

(٣) المرجع السابق ١/ ٥٠٩ .

(٤) المرجع السابق ١/ ٥٠٩ .

(٥) المرجع السابق ١/ ٥١٠ .

(٦) المقاييس ١/ ٥١٠ في الحاشية.

"جلندع" و"جلع" إلى "جلندح" و"جلح معتمداً على الجمل واللسان والقاموس بحجة أن "جلندع" ليس له ذكر في المعاجم وكان ينبغي أن يغير "الجدع" إلى "الجدح" لوجود "الجدح" في المعاجم ولتتفق مع "جلندع" و"جلع".

وقد لاحظ الدكتور فوزي الهابط ذلك إذ يقول: "غير محقق المقاييس - الأستاذ عبد السلام هارون هذا اللفظ إلى "جلندح" دون سند يستند إليه إلا عدم وجود "جلندع" في اللسان أو القاموس وفاته أن (جلندح) أيضاً غير مذكورة فيهما ولعل (جلندع) من محفوظات أو معارف ابن فارس الخاصة وقد أثبتتها كما جاءت في أصل المقاييس لأنها - هكذا - تتفق مع الأصلين المنحوتة منهما وهما "الجلع والجدع"<sup>(١)</sup> "

ولكنني بعد البحث وجدت "جلندح" في مادة "جلدح" من اللسان، وفي مادة "جندع" منه: والجدعة من الرجال الذي لا خير فيه "كما توجد في اللسان مادتي "جدح و"جلح" فكان ينبغي أن لا يُخلط بين هذه المواد.

فإما أن يقال "جلندح" منحوتة من الجلح والجدح والنون زائدة أو يقال "جلندع" منحوتة من الجلع والجدع والنون زائدة والعين في لغة العرب تتحول إلى حاء كما في بعثر وبجثر.

٣٥- ومن ذلك قولهم للعجوز المسنة (جَلْفَرِيْز) فهذا من جَلز و"جلف"، أما الجلز فمن قولنا مجلوز، أي مطوي كأن جسمها طوى من ضمرها وهزلها وأما جلف فكان لحمها جلف جلفاً أي ذهب به<sup>(٢)</sup>.

(١) النحت العربي في مقاييس اللغة ص ٥٣ رقم (١) في الحاشية.

(٢) المقاييس ١/٥١١.

٣٦- ومن ذلك قولهم للقاعد (مُجْدَثَرٌ) فهذا من جذا إذا قعد على أطراف قدميه  
ومن الذئر وهو الغضبان الناشز فالكلمة منحوتة من كلمتين<sup>(١)</sup>.

٣٧- ومن ذلك قولهم للعظيم الصدر (جُرْشُع) فهذا من الجرُش والجرش صدر  
الشيء ومن الجشع وهو الحرص الشديد فالكلمة أيضاً منحوتة من  
كلمتين<sup>(٢)</sup>.

٣٨- ومن ذلك قولهم للشيخ "جَلْحَابَةٌ" فهذا من قولهم جلع ولح أما الجلع  
فذهاب شعر مقدم الرأس وأما لح فمن قولهم لح لحمه يلح كأنه ذهب  
به<sup>(٣)</sup>.

### ما أوله حاء

٣٩- فمن المنحوت من هذا الباب (الحُرْقُوف) الدابة المهزول فهذا من حرف  
وحقف. أما الحرف فالضامر من كل شيء وأما حقف فمناه المحقوقف وهو  
المنحني وذلك أنه إذا هزل احدودب<sup>(٤)</sup>.

٤٠- ومنه (حَرَزَقَتْ) الرجل إذا حبسته وهذا منحوت من حزق وحرز من قولهم  
أحرزت الشيء "فهو حريز، والحزق فيه ضرب من التشديد"<sup>(٥)</sup>.

٤١- ومنه (الحِثْرِمَةُ) وهي الدائرة التي تحت الأنف وسط الشفة  
العليا. وهذه منحوتة من حثم وثرم، فحثم من الجمع وثرم من  
أن ينثرم الشيء<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ٥١١/١.

(٢) المرجع السابق ٥١٢/١.

(٣) المرجع السابق ٥١٢/١.

(٤) المرجع السابق ١٤٣/٢.

(٥) المرجع السابق ١٤٤/٢.

(٦) المرجع السابق ١٤٥/٢.

- ٤٢- ومن ذلك (الْحَنْزَقْرَة) وهو القصير وهذا من الحزق والحقر مع زيادة النون<sup>(١)</sup>.
- ٤٣- ومن ذلك (الْحَلْبَس) وهو الشجاع وهذا منحوت من حَلَسَ وَحَبَسَ فالجلس: اللازم للشيء لا يفارقه والحبس معروف<sup>(٢)</sup>.
- ٤٤- ومن ذلك (الْحُمَارِس) وهو الرجل الشديد وهذه منحوتة من كلمتين من حَمَسَ وَمَرَسَ فَالْمَرَسِ المتمرس بالشيء وَالْحَمَسِ الشديد<sup>(٣)</sup>.
- ٤٥- ومن ذلك (الْمُحْدَرَج) وهو المفتول حتى يتداخل بعضه في بعض فيملاس وهي منحوتة من كلمتين ، من حدر ودرج، فحدر فتل، ودرج من أدرجت<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله خاء

- ٤٦- ومنه (الْحَنْشَر) الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار إذا تحملوا وهذا منحوت من خنث وخشر<sup>(٥)</sup>.
- ٤٧- ومنه (الْمُخْرَنْطِم): الغضبان وهذه منحوتة من خطم وخرط (والمُخْرَنْشِم) مثل المخرنظم ويكون الشين بدلاً من الطاء .
- ٤٧- ومنه (الْخُلَابِس) الحديث الرقيق ويقال خلبس قلبه : فتنه وهذه منحوتة من كلمتين : خلب وخلص<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ١٤٥/٢ .  
(٢) المرجع السابق ١٤٥/٢ .  
(٣) المرجع السابق ١٤٦/٢ .  
(٤) المرجع السابق ١٤٦/٢ .  
(٥) المرجع السابق ٢٤٩/٢ .  
(٦) المرجع السابق ٢٥٠/٢ .

- ٤٨- ومن ذلك (الْحَنْثَعِبَةُ) الناقة الغزيرة . وهي منحوتة من كلمتين من خنث  
وثعب، فكأنها لينة الخلف يشعب بالدين ثعباً<sup>(١)</sup>.
- ٥٠- ومنه (الخضارع) قالوا هو البخيل فإن كان صحيحاً فهو من خضع وضرع  
والبخيل هكذا وصفه<sup>(٢)</sup>.
- ٥١- ومنه (الْحَيْتَعُور) ويقال هي الدنيا ، وكل شيء يتلون ولا يدوم على حال  
حيتعور، والحيتعور: المرأة السيئة الخلق. والحيتعور الشيطان ، والأصل في ذلك:  
أنها منحوتة من كلمتين : من ختر وخنث<sup>(٣)</sup>.
- ٥٢- ومنه (الْحُرْعَبَةُ) و(الْحُرْعُوبَةُ) وهي الشابة الرخصة الحسنة القوام وهي  
منحوتة من كلمتين : من الخرع وهو اللين ومن الرعوبة وهي الناعمة<sup>(٤)</sup>.
- ٥٣- ومنه (خَرَبِق) عمله أفسده وهي منحوتة من كلمين من حرب وخرق<sup>(٥)</sup>.
- ٥٤- ومن ذلك (تَخَطَّرَف) الشيء إذا جاوزه وهي منحوتة من كلمتين : خطر  
وخطف، لأنه يشب كأنه يختطف شيئاً<sup>(٦)</sup>.
- ٥٥- ويقولون ناقة بها (خَزَعَال) أي ظلع وهذه منحوتة من كلمتين من خزل  
أي قطع ومن خزع أي قطع<sup>(٧)</sup>.

---

(١) المقاييس ٢٥٠/٢ .

(٢) المرجع السابق ٢٥٠/٢ .

(٣) المرجع السابق ٢٥٠/٢ .

(٤) المرجع السابق ٢٥٠/٢ .

(٥) المرجع السابق ٢٥١/٢ .

(٦) المرجع السابق ٢٥٢/٢ .

(٧) المرجع السابق ٢٥٣/٢ .

## ما أوله دال

٥٦- ومن ذلك (الدَّهْمَس) وهو الأسد سمي بذلك لقوته وجراته وهي عندنا منحوتة من كلمتين من دالس وهمس ، فدالس أتى في الظلام، وهمس كأنه غمس نفسه فيه وفي كل ما يريد<sup>(١)</sup> .

٥٧- ومن ذلك (دَعْمَرْت) الحديث ، إذا خلطته . وهذه منحوتة من كلمتين : من دغم يقال أدغمت الحرف في الحرف إذا أخففته فيه ومن دغر إذا دخل على الشيء<sup>(٢)</sup> .

٥٨- ومن ذلك (الدَّعْبِل) وهو الجمل العظيم وهو منحوت من كلمتين من دبلت الشيء إذا جمعته، وهذا شيء عبل<sup>(٣)</sup> .

٥٩- ومن ذلك (الدَّخْمَسَة) وهو كالحب والخداع، وهي منحوتة من كلمتين من دخس ودمس<sup>(٤)</sup> .

٦٠- ومن ذلك (الدُّلْمَس) وهي الداهية وهي منحوتة من كلمتين من دلس الظلمة ومن دمس إذا أتى في الظلام<sup>(٥)</sup> .

## ما أوله راء

٦١- ومن ذلك (الرَّهْبَلَة) مشى بثقل وهذا منحوت من رهل وربل وهو التجمع والاسترخاء فكأنها مشية بثقل<sup>(٦)</sup> .

(١) المقاييس ٣٣٨/٢ .

(٢) المرجع السابق ٣٣٨/٢ .

(٣) المرجع السابق ٣٣٩/٢ .

(٤) المرجع السابق ٣٣٩/٢ .

(٥) المرجع السابق ٣٤٠/٢ .

(٦) المرجع السابق ٥١٠/٢ .

## ما أوله زاء

٦٢- و من ذلك (الزُلُقوم) وهو الحلقوم فيما ذكره ابن دريد فإن كان صحيحاً

فهو منحوت من زلق وزقم، كأن اللقمة تزلق فيه<sup>(١)</sup>.

٦٣- ومن ذلك (الزُهْلوق) وهو الخفيف وهو منحوت من زلق وزهق وذلك إذا

تَهَاوى سفلاه<sup>(٢)</sup>.

٦٤- ومن ذلك قول الخليل (ازلَعَبَ) الشعر وذلك إذا نبت بعد

الحلق وازلعب الطائر إذا شوك . وهذا مما نحت من كلمتين زغب ولغب

والزغب معروف واللغب أضعف الريش<sup>(٣)</sup>.

## ما أوله سين

٦٥- ومن ذلك فرس (سُرْحوبٌ) وهي الجواد وهي منحوتة من كلمتين من سرح

وسرب<sup>(٤)</sup>.

٦٦- ومن ذلك (اسْمَهَدَ) السنام إذا حسن وامتلاً وهذا منحوت من مهد ومن

قولهم : سَهَدَ مهد<sup>(٥)</sup> .

---

(١) المقاييس ٥٣/٣ .

(٢) المرجع السابق ٥٣/٣ .

(٣) المرجع السابق ٥٣/٣ .

(٤) المرجع السابق ١٥٨/٣ .

(٥) المرجع السابق ١٥٩/٣ .

### ما أوله شين

٦٧- ومن ذلك (الشناعيف) الواحد شناعف وهي رؤوس تخرج من الجبل وهذا منحوت من كلمتين من شعف ونعف، فأما الشعفة فرأس الجبل والنعف ما ينسد بين الجبلين<sup>(١)</sup>.

٦٨- ومن ذلك (الشَمَيْذَر) وهو الخفيف السريع وهذا منحوت من كلمتين من شمد وشمر<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله صاد

٦٩- ومن الباب (اصمَمَر) اللبن إذا اشتدت حموضته وهذا منحوت من كلمتين من صقر ومقر، أما مقر فهو الحامض ومن ذلك يقال سمك ممقور وأما صقر فمن الخثورة ولذلك يسمى الدبس صقراً<sup>(٣)</sup>.

٧٠- ومن ذلك (الصَلِّقَم) وهو الشديد العض وهذه منحوتة من كلمتين من صلِق ولقم<sup>(٤)</sup>.

٧١- ومن الباب (الصَهْصَلِق) الشديد الصوت الصخاب يقال امرأة صهصلق صخابه ، وهذا منحوت من كلمتين : من سهل وصلق<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ٢٧٣/٣.

(٢) المرجع السابق ٢٧٣/٣.

(٣) المرجع السابق ٣٥٠/٣.

(٤) المرجع السابق ٣٥٠/٣.

(٥) المرجع السابق ٣٥١/٣.

٧٢- ومن ذلك (الصَّمْعَرَة) وهو ما غلظ من الأرض و(الصمعرية) من الحيات الخيشة و(الصمعي) اللثيم وقياس هؤلاء الكلمات واحد وهي منحوتة من صمر ومعر، أما صمر فاشتد وأما معر فقل نبتة وخيره<sup>(١)</sup>.

٧٣- ومن ذلك (الصُّمَّاح) اللبن الخائر المتلبد وهذا من صلخ وضمّل أما صمل فاشتد وأما صلخ فمن الصمم فكأن اللبن إذا خثر لم يكن له عند صبه صوت<sup>(٢)</sup>.

٧٤- ومن ذلك (الصِّلْدَمَة) الفرس الشديد وهذه من صلد وصددم<sup>(٣)</sup>.

٧٥- ومن ذلك (الصَّقْعَب) الطويل من الرجال فهذا منحوت من كلمتين من صقب وصعب أما الصقب فالطويل والصعب من الصعوبة<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله ضاد

٧٦- ومن ذلك (الضَّرْغَام) الأسد فهذا منحوت من كلمتين من ضغم وضرم<sup>(٥)</sup>.

٧٧- ومنه (الضَّبْطَر) وهو الشديد وهي منحوتة من كلمتين من ضبط وضطر<sup>(٦)</sup>.

### ما أوله طاء

٧٨- ومن ذلك الرغيف (الطَّمَلَس) الجاف وهي منحوتة من كلمتين ، طلس وطمس وكلاهما يدل على ملاسة في الشيء<sup>(٧)</sup>.

(١) المقاييس ٣٥٢/٢ .

(٢) المرجع السابق ٣٥٢/٣ .

(٣) المرجع السابق ٣٥٢/٣ .

(٤) المرجع السابق ٣٥٢/٣ .

(٥) المرجع السابق ٤٠١/٣ .

(٦) المرجع السابق ٤٠١/٣ .

(٧) المرجع السابق ٤٥٨/٣ .

## ما أوله عين

٧٩- (العَفْلَق) الفرج رخوا واسعاً وهذا منحوت من عفق والعفاقة  
ومن فلق (١).

٨٠- (عركس) قال الخليل : عركس أصل بناء اعرنكس وذلك إذا تراكم الشيء  
بعضه على بعض يقال اعرنكس ، وهذا الذي قاله منحوت من عكس  
وعرك.

(اعلنكس) الشعر إذا اشتد سواده وكثر وهذا من الأول واللام بدل من  
الراء وهذا من عكس وركس (٢).

نلاحظ في هذين المثالين أن ابن فارس جعل اعلنكس مأخوذة من اعرنكس  
بإبدال الراء لاماً والمعروف في اللغة العربية أن اللام هي التي تتحول إلى راء فكان  
ينبغي أن يقال تحولت اللام من اعلنكس إلى راء في اعرنكس وأن يقال عركس  
أصلها علكس، فإذا كانت عركس منحوتة من كلمتين هما عكس وعرك كان  
القياس أن يقال علكس منحوتة من عكس وعلك لأن الراء غير موجودة في  
علكس فكان ينبغي إلا يورد (ركس).

٨١- (عَكَمَس) الليل إذا أظلم وهذا من عكس وعمس (٣).

٨٢- (العَشْوَزَن) المتوى العسر الخلق من كل شيء وهذا منحوت من عشز  
وشزن: العَشْرَان مشي الأقرل والشزن : المكان الصلب (٤).

---

(١) المقاييس ٣٦٠/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٦١/٤ .

(٣) المرجع السابق ٣٦١/٤ .

(٤) المرجع السابق ٣٦٣/٤ .

- ٨٣- (العَجْرَقِيَّة) جفوة في الكلام وخرق في العمل وهذا منحوت من شيئين: من جرف وعجر والعجر التعقد<sup>(١)</sup>.
- ٨٤- (العَنْسَل) الناقة السريعة الوثيقة الخلق وهذا من كلمتين من عنس ونسل، فعنس من قوة خلقها ، سميت بالعنس وهي الصخرة ونسل في السرعة والذهاب<sup>(٢)</sup>.
- ٨٥- يوم (عَمَّرَس) شديد ذو شر وهذا منحوت من يوم عماس: شديد ومن المرس: الشيء الشديد القتل<sup>(٣)</sup>.
- ٨٦- (اعْرَنْزَمَت) الأرنبة واللهمزة إذا ضخمت واشتدت وهذا منحوت من عرز ورزم أما رزم فاجتمع ومنه سميت رزمة الثياب وأما عرز فمن عرز إذا تقبض وتجمع<sup>(٤)</sup>.
- ٨٧- (العِرْزَال): ما يجمعه الأسد في مأواه من شيء : يمهد لأشباهه ويقال العرزال ما يجمع من القديد في قترته. وهذا منحوت من كلمتين من عزل وعرز يعزله ويعرزه أي يجمعه<sup>(٥)</sup>.
- ٨٨- (العُصْفُر) نبات . وهذا إن كان معرباً فلا قياس له وإن كان عربياً فمنحوت من عصر وصفر، يراد به عصارته وصفرتة<sup>(٦)</sup>.
- ٨٩- (العُنَابِل) الوتر الغليظ وهذا منحوت من عنب وعبل وكلاهما يدل على امتداد وشدّة<sup>(٧)</sup> .

(١) المقاييس ٣٦٥/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٧/٤ .

(٣) المرجع السابق ٣٦٨/٤ .

(٤) المرجع السابق ٣٦٨/٤ .

(٥) المرجع السابق ٣٦٩/٤ .

(٦) المرجع السابق ٣٦٩/٤ .

(٧) المرجع السابق ٣٧١/٤ .

## ما أوله غين

٩٠- ومن ذلك (العَشْمَرَة) إتيان الأمر من غير تثبيت وهذه منحوتة من كلمتين من الغشم والتشمر<sup>(١)</sup>.

٩١- ومن ذلك (العَمَلَج) وهو مما نحت من كلمتين : من غمَج وغلج وهو البعير الطويل العنق، فأما عَمَجَه فاضطرابه يقال : غمَج إذا جاء وذهب والغلج كالبعي في الإنسان وغيره<sup>(٢)</sup>.

٩٢- ومن ذلك (العُضْرُوف) نفض الكتف وهي منحوتة من كلمتين غضر و غضف فأما غضره فلينه وأما غضفه فثنيه<sup>(٣)</sup>.

٩٣- ومن ذلك (العَدْمَرَة) يقال إنه ركوب الأمر على غير تثبيت وقد يكون في الكلام المختلط وهذه منحوتة من كلمتين : من غذم وذمر، أما الغذم فقد قلنا إنه الأكل بجفاء وشدة وأما الذمر فمن ذمرته إذا أغضبته كأنه غذوم وذمر ثم نحتت من الكلمتين كلمة<sup>(٤)</sup>.

٩٤- ومن ذلك (المُعْتَمَر) وهو الثوب الخشن الرديء النسج وهذه منحوتة من كلمتين من غثم وغثر ، أما غثر فمن الغثر وهو كل شيء دون وأما غثم فمن الأعثم : المخلط السواد بالبياض<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ٤/٣٠٠ .

(٢) المرجع السابق ٤/٣٠٠ .

(٣) المرجع السابق ٤/٣١٠ .

(٤) المرجع السابق ٤/٣١٠ .

(٥) المرجع السابق ٤/٣٣٢ .

## ما أوله فاء

٩٥- ومن ذلك (الْفَرْزُ دَقَّة) القطعة من العجين وهذه كلمة منحوتة من كلمتين من فرز ومن دق لأنه دقيق عجن ثم أفرزت منه قطعة فهي من الفرز والدق<sup>(١)</sup>.

٩٦- ومن ذلك قولهم (أَفْرَنْقَعُوا) إذا تنحوا وهي كلمة منحوتة من فرق وفتح لأنهم يتفرقون فيكون لهم عند ذلك فقعة وحركة<sup>(٢)</sup>.

٩٧- ومن ذلك (الْفَلَقَم) الواسع، وهذا من كلمتين من فلق ولقم كأنه من سعته يلقم الأشياء ، والفلق الفتح<sup>(٣)</sup>.

٩٨- ومن ذلك (الْفَرْهَد): الحادر الغليظ وهذه منحوتة من كلمتين من فره ورهد، فالفره: كثرة اللحم ، والرهد استرخاؤه<sup>(٤)</sup>.

٩٩- ومن ذلك (الفرشحة) وهي أن يفرج الإنسان بين رجليه ويباعد إحداهما عن الأخرى وهذا من كلمتين من فرش وفشح<sup>(٥)</sup>.

## ما أوله قاف

١٠٠- ومن ذلك (القَفَنَدِر) الشيخ والقفندر : اللئيم الفاحش وهذا مما زيدت فيه النون ثم يكون منحوتاً من القفد والقفر: الخلاء من الأرض ، والقفد من قفدته ، كأنه ذليل مهين<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ٥١٣/٤ .

(٢) المرجع السابق ٥١٣/٤ .

(٣) المرجع السابق ٥١٣/٤ .

(٤) المرجع السابق ٥١٤/٤ .

(٥) المرجع السابق ٥١٤/٤ .

(٦) المرجع السابق ١١٦/٥ .

١٠١- ومن ذلك (القُرْضُوب) هو اللص قال الأصمعي : وأصله قطع الشيء  
يقال قرضيته: قطعته ، والكلمة منحوتة من كلمتين من قرض وقضب  
ومعناهما جميعاً القطع<sup>(١)</sup>.

### ما أوله كاف

١٠٢- ومن ذلك (الكَرْبَلَة) وهي رخاوة في القدمين وهذه منحوتة  
من كلمتين من ربل وكبل، أما ربل فاسترخاء اللحم وأما  
الكبل فالقيد<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله نون

١٠٣- من ذلك (النَّهْشَل) الذئب ويقال الصقر وهو منحوت من  
كلمتين نشل ونهش<sup>(٣)</sup>.

١٠٤- ومن ذلك (النَّهَابِر) المهالك وهو منحوت من نهب ونهر، و(نهب) الرجل  
في كلامه أتى به على غير جهته وهو من نهب كأنه ينتهب الكلام،  
ومن نهر كأنه يتوسع فيه<sup>(٤)</sup>.

١٠٥- ومنه (النَّقْثَلَة) مشية يثير فيها الرجل التراب وهو منحوت من كلمتين نقث من  
النقث : الإسراع في المشي ومن نقل : من نقل القوائم<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ١١٧/٥ .

(٢) المرجع السابق ١٩٣/٥ .

(٣) المرجع السابق ٤٨٣/٥ .

(٤) المرجع السابق ٤٨٣/٥ .

(٥) المرجع السابق ٤٨٤/٥ .

## ما أوله هاء

- ١٠٦- من ذلك (المُهْبَلَع) الأَكُول وهذه منحوتة من كلمتين هلع وبلع فالهلع الحرص، والبلع: بلع المأكول<sup>(١)</sup>.
- ١٠٧- ومنه (المُهْدَلِق) المسترحي وهي منحوتة من هَدَل أي استرخى واسترسل ، ودلق إذا خرج من المكان الذي كان فيه<sup>(٢)</sup>.
- ١٠٨- ومنه (المُهْبِرْقِي) الحداد أو الصائع وهي منحوتة من هبر وبرق كأنه يهبر الحديد أي يقطعه ويصلحه حتى يبرق<sup>(٣)</sup>.
- ١٠٩- ومنه (المُهْلِقَام) الضخم الواسع البطن وهو من هقم من البحر الهيقم : الواسع ، ولقم من لقم الشيء<sup>(٤)</sup>.
- ١١٠- ومنه عَجُوز (هَمَّـرِش) من همّ وهرش أي هَمَّة سيئة الخلق تهارش.
- ١١١- ومنه ( المَهْدَرْمَة ) سرعة الكلام من هذر وهذم<sup>(٥)</sup>.
- ١١٢- ومنه ( المَهْمَرَجَل ) الفرس الجواد من همر وهجل.
- ١١٣- ومنه (المُهْجِرِع) الخفيف الأحمق من هرع وهجع.
- ١١٤- ومنه (اهْرَمَع) الماء سال من همع وهرع وكلاهما سال وكذا اهرمع الرجل: أسرع<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ٧١/٦ .

(٢) المرجع السابق ٧١/٦ .

(٣) المرجع السابق ٧١/٦ .

(٤) المرجع السابق ٧١/٦ .

(٥) المرجع السابق ٧٢/٦ .

(٦) المرجع السابق ٧٢/٦ .

## المبحث الثاني المنحوت من ثلاث كلمات

سنذكر في هذا المبحث الكلمات المنحوتة من ثلاث كلمات في معجم مقاييس اللغة لابن فارس ورتبها حسب ورودها في هذا المعجم وهذه المنحوتات ربما عبرت عن تردد ابن فارس في معرفة أصل المنحوت.

### ما أوله ثاء

١- (الثعلب) مخرج الماء من الجرين فهذا مأخوذ من ثعب اللام فيه زائدة، فأما (ثعلب) الرمح فهو منحوت من الثعب ومن العلب وهو في خلقته يشبه المثعب وهو معلوب .

ووجه آخر أن يكون من العلب ومن الثلب وهو الرمح الخوار وذلك الطرف دقيق فهو ثلب<sup>(١)</sup> .

وهنا نلاحظ أن ابن فارس جعل مادة ( ثعلب ) مأخوذة من أصلين فإذا كانت بمعنى خروج الماء من الجرين فأصلها ثعب واللام زائدة أما إذا كانت بمعنى الرمح فقد تردد في أصلها فمرة جعلها منحوته من ثعب وعلب ومرة جعلها منحوتة من علب وثلب وأصل المادة لا بد أن يكون واحداً فإما أن يكون مزيداً وإما أن يكون منحوتاً فالكلمة " لا تنقسم إلى النحت والزيادة وقد عرفنا من طريقة ابن فارس أن الأصل يظهر ضمن المواد التي جعلها أصلاً للمنحوت وذلك عن طريق إسقاط بعض حروف الكلمة عند البحث عن أصل المنحوت.

---

(١) المقاييس ٤٠٣/١ .

فأصل هذه المادة هو "ثعب" شددت العين لزيادة المعنى فقييل "ثَّعب" ثم عوض عن هذا التشديد بزيادة اللام فقييل "ثعلب" وسيوضح هذا عند الحديث عن الزيادة في باب المزيد .

### ما أوله جيم

٢- ومن ذلك قولهم (تَجْرَمَز) الليل ، ذهب فالزاء زائدة وهو من تجرم، والميم زائدة في وجه آخر وهو من الجز وهو القطع، كأنه شيء قطع قطعاً ومن رمز إذا تحرك واضطرب يقال للماء المجتمع المضطرب راموز، ويقال الراموز اسم من أسماء البحر<sup>(١)</sup> .

وفي هذا المثال تظهر طريقة ابن فارس في معرفة الكلمتين اللتين يتركب منهما المنحوت إذ تقوم على اعتبار أن في الرباعي حرفاً زائداً فإذا أسقط يحصل على الثلاثي.

وقد تردد في معرفة الثلاثي الأول إذا جعله مرة من ( جرم ) ياسقاط الزاي ومرة جعله من ( جزز ) ياسقاط الميم بينما جعل الثلاثي الثاني من ( رمز ) ياسقاط الجيم فيحصل من هذا أن المواد التي اشتركت في تركيب جرمز هي: جرم ، جزز ، رمز.

٣- ومن ذلك (تَجَحْفَل) القوم اجتمعوا و قولهم للجيش العظيم (جحفل) و (جحفلة) الفرس وقياس هؤلاء الكلمات واحد وهو من كلمتين من ( الحفل) وهو الجمع ومن ( الجفل ) وهو تجمع الشيء في ذهاب ويكون له وجه

---

(١) المقاييس ١/٥٠٩ .

آخر: أن يكون من ( الجفل ) ومن ( الجحف ) فهم يجحفون الشيء جحفاً وهذا عندي أصوب القولين<sup>(١)</sup>.

### ما أوله سين

٤- ومن ذلك (السَّحْبَل) الوادي الواسع وكذلك القرية الواسعة : سحبله فهذا منحوت من سحل إذا صب ومن سبل ومن سحب إذا جرى وامتد وهي منحوتة من ثلاث كلمات ، تكون الحاء زائدة مرة وتكون الباء زائدة مرة وتكون اللازم زائدة مرة<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله عين

٥- (العَسَلَق) كل سبع جرؤ على الصيد والجمع عسائق وهذه من ثلاث كلمات ، من عسق به إذا لازمه ، ومن علق ، ومن سلق<sup>(٣)</sup>.

٦- (العَلَكَد) الشديد . وهذا من عكد ، ومن العِلْوَد وهو الشديد، ومن اللكد، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض<sup>(٤)</sup>.

٧- (العَصَلِي) الشديد الباقي وهو منحوت من ثلاث كلمات : من عصب ومن صلب ومن عصل، وكل ذلك من قوة الشيء ، وقد أوماً الخليل إلى بعض ما قلناه . فقال: عصلته : شدة عصبه<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله قاف

٨- ومن ذلك (القَلْفَع) وهو ما يبس من الطين على الأرض فيتقلف، وهذه منحوتة من ثلاث كلمات: من ققع وقلع وقلف<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ١/٥٠٩ .

(٢) المرجع السابق ٣/١٥٨ .

(٣) المرجع السابق ٤/٣٥٩ .

(٤) المرجع السابق ٤/٣٦١ .

(٥) المرجع السابق ٤/٣٧١ .

(٦) المرجع السابق ٥/١١٧ .

## ما أوله كاف

٩- ومنه ذلك (الكردوس) وهي الخيل العظيمة وهذه منحوتة من كلم ثلاث من كرد، وكرس، وكدس وكلها يدل على التجمع، والكرد: الطرد، ثم اشتق من ذلك فقييل لكل عظم عظمت نخضته : كردوس ، ومنه كردس الرجل : جمعت يداه ورجلاه<sup>(١)</sup>.

## ما أوله نون

١٠- ومنه (النَّقْرُشَةُ): الحس الخفي كحس الفأرة واليربوع وهي منحوتة من نقر وقرش ونقش، لأنه كأنه ينقر شيئاً ويقرشه يجمعه، وينقشه، كما ينقش الشيء بالمنقاش<sup>(٢)</sup>.

## ما أوله هاء

١١- ومنه (الهُمْرَجَة) الاختلاط وهو من ثلاث كلمات : همج وهرج ومرج وهمرجت عليه الخبر همرجة مثل خلطته<sup>(٣)</sup>.

---

(١) المقاييس ١٩٤/٥ .

(٢) المرجع السابق ٤٨٣/٥ .

(٣) المرجع السابق ٧١/٦ .

## المبحث الثالث

### أثر طريقة ابن فارس في النحت

أولاً: أثره في القدماء:

لقد كانت الطريقة التي جاء بها ابن فارس لمعرفة أصل المنحوت طريقة طريفة استهوت كثيراً من العلماء الذين رأوا أنه يمكن بواسطتها رد بعض أصول الرباعي إلى الثلاثي ويمكن تفسير وتعليل معاني بعض الكلمات العربية ولكن أغلب هؤلاء لم يشيروا إلى ابن فارس إلا أنه بتتبع هؤلاء وجد أنهم قد تأثروا بطريقته ونقلوا من كتبه وعللوا بتعليله ومن هؤلاء:

١- أبو منصور الثعالبي المتوفى سنة ٤٣٠هـ.

إذ قال في تعريف النحت " العرب تنحت من كلمتين وثلاث كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار <sup>(١)</sup>" ثم بين كيفية النحت إذ قال "وأما قولهم سهـصلق فهو من سهل وصلق والصلدم من الصلد والصددم <sup>(٢)</sup>".  
فيظهر من تعريفه تأثره بمقاييس اللغة وخاصة الكلمات المنحوتة من ثلاث وأما الأمثلة التي أوردها فهي مأخوذة من الصاجي لابن فارس.

٢- أبو زكريا التبريزي المتوفى سنة ٥٥٠هـ.

إذ يتبع طريقة ابن فارس في المنحوت إذ يقول: في شرح ديوان الحماسة عن كلمة "النهشل" "النهشل الذئب فعلل ويقال إنه منحوت من أصلين من نهش ونشل <sup>(٣)</sup>" وكلاهما من فعل الذئب ويقول عن كلمة (الشميندر): الشميندر صفة

(١) فقه اللغة وسر العربية ٣٥٦ .

(٢) المرجع السابق ٣٥٦ وينظر الصاجي ٤٦١ والمقاييس ٣/٣٥٢.

(٣) ديوان شرح الحماسة ٥١/١ ونشوء الفعل الرباعي ٢١ والمقاييس ٥/٤٨٣.

منقولة وهو في الأصل السريع الخفيف يقال : سير شميدز أي سريع واشتقاقه من الشمذ والشذر<sup>(١)</sup>."

ويقول عن كلمة " دهم " دهم مشتق من ادلم إذا أظلم وهذه الكلمة منحوتة من أصلين : الأدلم والأدهم فجمع بينهما للمبالغة كما قالوا للسارق قرضاب من القضب والقرض وهما القطع<sup>(٢)</sup>."

٣- أبو القاسم محمود الزمخشري المتوفي سنة ٥٣٨ هـ.

ورد عن الزمخشري في الكشاف " أن قرضب آت من قرض وقضب<sup>(٣)</sup>."

٤- أبو القاسم السهيلي المتوفي سنة ٥٨١ هـ.

ورد في الروض الأنف ١١٤/١ " أن الجحفل لفظ منحوت من أصلين جحف وجفل وذلك أنه يجحف ما يمر عليه، أي يقشره ويجفل أي يقطع ونظيره نهشل الذئب هو عندهم منحوت من أصلين أيضاً من نھشت اللحم ونشلته<sup>(٤)</sup>."

٥- أبو علي الظهير بن الخطير الفارسي العماني.

قال عنه السيوطي عند حديثه عن معرفة النحت: "وقد ألف في هذا النوع أبو علي الظهير بن الخطير الفارسي كتاباً سماه تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب ولم أقف عليه وإنما ذكره ياقوت الحموي في ترجمته في كتابه معجم الأدباء . قال ياقوت في معجم الأدباء : سأل الشيخ أبو الفتح عثمان بن عيسى البلطي النحوي الظهير الفارسي عما وقع في ألفاظ العرب على مثال شقحطب فقال: هذا يسمى في كلام العرب المنحوت ومعناه أن الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهما واحدة فشقحطب منحوت من " شق حطب" فسأله البلطي أن يثبت له ما وقع من هذا المثال إليه ليعول في معرفتها عليه فأملأها

(١) ديوان الحماسة ٦١/١ وينظر النحت في اللغة العربية ١٨٨ والمقاييس ٢٧٣/٣.

(٢) شرح ديوان الحماسة ١٤٧/٢ والمقاييس ١١٧/٥ ونشوء الفعل الرباعي ٢٢ .

(٣) النحت في اللغة العربية ١٨٧ .

(٤) وينظر المقاييس : ما أوله جيم وما أوله نون .

عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه وسمها كتاب تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب<sup>(١)</sup>.

## ٦- الحسن بن محمد العدوي الصغاني المتوفى سنة ٥٦٥٠هـ.

لقد تأثر الصغاني بمنهج ابن فارس في معرفة الأصول وفي طريقة النحت يبين ذلك الدكتور حسين نصار عند ما تحدث عن منهج الصغاني في العباب إذ يقول: عن تأثره بمعرفة الأصول " فمحاولته في أكثر المواد أن يبين الدلالة الأصلية لها، ويريد بالدلالة الأصلية المعنى الأول الذي تدور حوله معاني صيغها أو ما سماه ابن فارس الأصول أو المقاييس . ولم أذكر ابن فارس عبثاً بل عمداً لأن الصغاني أخذ دلالاته هذه أو أصوله من مقاييسه<sup>(٢)</sup>" ثم ذكر عدداً من المواد التي تثبت ذلك إلى أن قال: "فالاتفاق يتجاوز العبارة إلى عدد الأصول وكان المؤلف يضع أصل المواد التي يسميها التراكيب في آخرها على الدوام، بخلاف ابن فارس الذي كان يضعها أولها في الغالب<sup>(٣)</sup>"، ويبين تأثر الصغاني بطريقة ابن فارس في معرفة المنحوت بقوله: "ظهرت هذه الخطوة في بعض الألفاظ الرباعية، إذ ذهب فيها إلى أنها منحوتة ، ويبيّن أصل نحتها مستعيراً كل ذلك من مقاييس ابن فارس قال في آخره مادة (صمخ)" قال ابن فارس: هذا منحوت من صلخ و صمل. أما صمل فاشتد وأما صلخ . فمن الصمم فكأن اللين إذا خثر لم يكن له عند صبه صوت<sup>(٤)</sup>".

## ٧- ابن منظور المتوفى سنة ٥٧١١هـ.

قال في مادة ( لهمج ) من اللسان " ويقال تلهمجّه إذا ابتلعه كأنه مأخوذ من اللهمة ومن تلمجه".

(١) المزهري للسيوطي ٤٨٣/١.

(٢) المعجم العربي ٥٣٨/٢ .

(٣) المرجع السابق ٥٣٩/٢ .

(٤) المرجع السابق ٥٣٩/٢ .

فابن منظور قد اتبع طريقة ابن فارس في معرفة المنحوت إذ جعل "لهجم" مأخوذة من لهم ولمج .

## ٨- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ٥٨١٧هـ.

قال في مادة (جثلط) من القاموس "الجيثلوط كحيزبون شتم اخترعه النساء لم يفسروه وكأن المعنى الكذابة السلاحه مركب منه جلط وجنط أو ثلط".

وقال في مادة (فرزدق): الفرزدقة القطعة من العجين فارسيته برازده أو عربي منحوت من (فرز) و (دق) <sup>(١)</sup> لأنه دقيق أفرز منه قطعة". ويقول في بصائر ذوي التمييز عند حديثه عن الآية " وإذا القبور بعثرت <sup>(٢)</sup>": أي قلب تراهما وأثير ما فيها ومن رأى أن تركيب الرباعي والخماسي من ثلاثين يقول : إن بعثر مركب من بعث وأثير وهذا غير بعيد في هذا الحرف وأن البعثرة يتضمن معنى بعث وأثير <sup>(٣)</sup>. ويقول عند حديثه عن قوله تعالى (إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً) <sup>(٤)</sup>: "والقمطير الشديد كالقماطر كأنه مركب من قمط وقطر أو قمر <sup>(٥)</sup>".

ويلاحظ أن الفيروزآبادي استخدم عبارة المركب بدلاً من المنحوت والتركيب بدلاً من النحت .

(١) وينظر في المقاييس ٥١٣/٤ .

(٢) الآية ٤ سورة الانفطار.

(٣) بصائر ذوي التمييز ٢٦١/٢ .

(٤) سورة الإنسان آية ١٠ .

(٥) بصائر ذوي التمييز ٢٩٧/٤ .

## ٩- السيوطي المتوفى سنة ٥٩١١هـ.

أورد السيوطي مقدمة الصاحبي لابن فارس في باب معرفة النحت وصرح بأخذه لهذه المقدمة من ابن فارس ولكن لم يستخدم الطريقة التي جاء بها ابن فارس وإنما اكتفى بإيراد رأي ابن فارس الموجود في الصاحبي أوفقه اللغة<sup>(١)</sup>.

## ١٠- الزبيدي المتوفى ٥١٢٠هـ.

ذكر الدكتور حسين نصار أن الزبيدي قد استفاد من فكري الأصول والنحت عند ابن فارس إذ يقول: في حديثه عن المقياس: "ومجمل القول أن المقياس قدم للمعجمات فكري الأصول والنحت اللتين أفاد منهما خاصة الصغاني في العباب والسيد مرتضى الزبيدي في التاج<sup>(٢)</sup>".  
والعجيب أن نرى أن كراع النمل هو الذي رد قرضب" إلى "قضب" وذلك بأن جعل الرء زائدة أي رد الرباعي إلى الثلاثي ثم نرى "قرضب" ترد عند ابن فارس والتبريزي والزمخشري والسهيلي ، وكل منهم لا يشير إلى من سبقه.

---

(١) المزهرة للسيوطي ٤٨٢/١ .

(٢) المعجم العربي ٤٦٥ .

ثانياً: أثره في المحدثين :

لا يكاد يخلو كتاب تعرض للنحت في العصر الحديث من ذكر ابن فارس ولكنني سأقتصر على الذين رأيتهم قد تأثروا بطريقة ابن فارس واتبعوا أقواله وطبقوا منهجه في معرفة المنحوت.

فمن هؤلاء:

### ١- عبد القادر مصطفى المغربي .

وقد ذكر ذلك في كتابه " الاشتقاق والتعريب " إذ قسم النحت إلى أقسام منها النحت الفعلي ومثاله قوله تعالى ( وإذا القبور بعثرت )<sup>(١)</sup> فإن "بعثر" منحوتة من "بعث" و "أثير" أي بعث ما فيها وأثير تراهما . ومنها النحت الوصفي ومثاله "ضبطر" للرجل الشديد فإنه منحوت من "ضبط" و "ضبر"، ومنها النحت الاسمي ومثاله " جلمود " فإنه منحوت من "جلد" و "جمد"<sup>(٢)</sup> وبعد ذكره لأقسام النحت تحدث عن الكلمات الرباعية والحماسية مبيناً أن معظمها يتكون من كلمتين ثلاثيتين إذ يقول: "وقد أعملت الفكر مرة في كثير من الكلمات الرباعية والحماسية وجدت أنه يمكن إرجاع معظمها إلى كلمتين ثلاثيتين بسهولة ولاحظت أن تكون تلك الكلمات في لغة العرب إنما كان بواسطة طريقة النحت المذكورة أو بما نسميه الاشتقاق النحوي : فمثل "دحرج" منحوت من "دحره فجري"، ومثل "هرول" من "هرب وولي"، وخرمش الكتاب: أفسده من "خرم وشوه" أو من "خرم وشرم" وهكذا..<sup>(٣)</sup>

(١) سورة الإنفطار، آية (٤) .

(٢) ينظر نشوء الفعل الرباعي ١٠٥ .

(٣) ينظر المرجع السابق ١٠٦ .

## ٢- عبد الله أمين .

ذكر في كتابه " الاشتقاق " أنه وافق ابن فارس في بعض الكلمات المنحوتة فقد وافقه في أن " هبلع منحوتة من هلع وبلع"، وأن " صلدم منحوته من صلد وصددم"، وأن " بزموخ منحوتة من زمخ وبزخ"، وأن "جردب منحوتة من جدب وجرب"<sup>(١)</sup>.

## ٣- الدكتور إبراهيم السامرائي .

لقد تأثر بابن فارس تأثراً واضحاً إذ تتبعه في معجم مقاييس اللغة لمعرفة بناء الرباعي وقد وافقه على بعض الأمثلة المنحوتة وطبق طريقته في معرفة المنحوت على اللهجة العراقية.

فمن الأمثلة التي وافقه عليها:

١- بزموخ : إذ وافق ابن فارس في أن " بزموخ " منحوتة من "زمخ" و"بزخ" إذ يقول: " أقول إن النحت قد يلحق في "بزموخ" للعلاقة بين "زمخ" و "بزخ" دون أن يكون في سلوك هذا السبيل من شطط"<sup>(٢)</sup>.

٢- جمعر : وافق ابن فارس في أن " جمعر " منحوت من جمع وجمر، إذ يقول: " أقول هذه مادة تشعر بالنحت من الأصليين الثلاثين اللذين ذكرهما ابن فارس"<sup>(٣)</sup>.

٣- رعبل: ذكر ابن فارس أن " الرعبلة " مما زيدت فيه الباء أما السامرائي فقد جعلها منحوتة من " ربل " و " ربل"<sup>(٤)</sup> وهو هنا

(١) نشوء الفعل الرباعي ١٠٢ .

(٢) الفعل زمانه و أبنية ١٣٧ .

(٣) المرجع السابق ١٤٢ .

(٤) المرجع السابق ١٤٨ .

قد طبق منهج ابن فارس في معرفة المنحوت وإن اختلف معه في هذه المادة.

وأما تطبيقه لمنهج ابن فارس على اللهجة العراقية فيقول عنه "وسأعقب هذا القسم المتعلق بالمواد التي جاءت في مقاييس اللغة بالمواد الرباعية التي سجلتها في العامية العراقية لأتبين طريقة البناء<sup>(١)</sup>.

ومن الأمثلة التي وردت في اللهجة العراقية وطبق عليها منهج ابن فارس في معرفة المنحوت : المواد التالية:

- ١- دردم : منحوتة من " درد" و درم<sup>(٢)</sup> .
- ٢- شخبط : منحوتة من " شخط و خبط<sup>(٣)</sup> .
- ٣- شربك : منحوتة : شرك وشبك<sup>(٤)</sup> .
- ٤- طربق : منحوتة من " طرق " و " طبطب<sup>(٥)</sup> .
- ٥- كعبر : منحوتة من " كعب " و " كبر<sup>(٦)</sup> .
- ٦- لخبط : مقلوب " خلبط " منحوتة من " خلط " و " خبط<sup>(٧)</sup> .
- ٧- لغمط : منحوته من " لغم " وغمط<sup>(٨)</sup> .
- ٨- لغوص : منحوته من " لغو " و " لوس<sup>(٩)</sup> مع إبدال السين صاداً .
- ٩- مرعط : منحوته من " مرط " و " رعط<sup>(١٠)</sup> .

---

(١) الفعل زمانه وابتينه ١٣٥ .

(٢) المرجع السابق ١٦١ .

(٣) المرجع السابق ١٧٢ .

(٤) المرجع السابق ١٦٦ .

(٥) المرجع السابق ١٦٦ .

(٦) المرجع السابق ١٧٠ .

(٧) المرجع السابق ١٧٩ .

(٨) المرجع السابق ١٨٠ .

(٩) المرجع السابق ١٨٠ .

(١٠) المرجع السابق ١٨٠ .

بل إن السامرائي قد يتردد بين القول بالنحت وبين القول بالزيادة كما تردد ابن فارس فيما سبق ، بين ذلك قوله في مادة عنكش: ومن ذلك "عنكش" بمعنى انكمش وصار ذات طيات كثيرة والأصل الثلاثي هو "عكن" ثم زيدت الشين في الآخر وقد يكون منحوتاً من "عكن" و"عكش" والمعنى المتحصل من هذين الفعلين يؤيد ظاهرة النحت<sup>(١)</sup>.

#### ٤ - إسماعيل مظهر :

وقد بين ذلك في كتابه "تجديد اللغة العربية بحيث تصبح وافية بمطالب العلوم والفنون".

وقد امتدح مذهب ابن فارس وطريقته في النحت إذ قال " أما بحثي هذا فظريف إذ أحاول أن أثبت فيه رأي ابن فارس في أن النحت كثير في اللغة العربية وهو الرأي السديد الذي أنكره عليه الأكثرون، وذهبوا إلى القول بأن اللغة العربية لغة اشتقاق لا لغة نحت بدون تبصر في أسرار هذه اللغة الكبرى<sup>(٢)</sup>".

ثم بين كيفية معرفة المنحوت بقوله " إذا مر بنا لفظ رباعي غير معروف الأصل بمعنى أنه لا فعل له رجحنا أنه منحوت فإذا نظرنا مثلاً في لفظ (صلخد) وأردنا أن نعرف الأصلين الثلاثين اللذين نحت منهما جزأنا حروف اللفظ كما يأتي واستخرجنا منها أربع ألفاظ ثلاثية لا يحتمل أن يكون هذا اللفظ قد أخذ من غيرها<sup>(٣)</sup>".

وذلك بأن نسقط الحرف الرابع فنحصل على " صلخ " أو نسقط الحرف الثاني فنحصل على " صخذ" أو نسقط الحرف الثالث فنحصل على "صلد" أو نسقط الأول فنحصل على "لخد".

(١) المرجع السابق ١٨١ .

(٢) ينظر نشوء الفعل الرباعي ١٠٩ .

(٣) المرجع السابق ١٠٩ .

وهذا المثال الذي ذكره قد عده ابن فارس من المزيد باللام أي الأصل  
"صخذ(١)".

وهذه الطريقة في معرفة المنحوت وإن كانت مشابهة لطريقة ابن فارس إلا أن  
طريقة ابن فارس كما عرفنا من قبل هي: أن يكون الرباعي متكوناً من ثلاثين  
بجيث يبدأ الأول بالحرف الأول من الرباعي وينتهي الثاني بالحرف الرابع من  
الرباعي، فعلى هذه الطريقة أي طريقة ابن فارس لا يرد لفظ (لخد).

## ٥- الدكتور رمضان عبد التواب :

أيد ابن فارس في القول بالنحت فيما زاد على ثلاثة معتبراً أن تكلف ابن فارس  
في بعض أمثلة النحت لا يفسد مذهبه وأضاف أن النحت يوجد في الثلاثي  
أيضاً إذ يقول: "ولسنا نبرئ ابن فارس من التكلف في بعض ما ادعى فيه  
النحت، ولكن تكلفه في بعض أمثلة النحت لا يعني فساد مذهبه فيما جاء من كلام  
العرب على أكثر من ثلاثة أحرف غير أننا نلاحظ أن ابن فارس، لا يرى النحت  
إلا فيما زاد على ثلاثة أحرف، أما نحن فإننا نراه في بعض الكلمات الثلاثية كذلك،  
فإن كلمة "أسمر" مثلاً منحوتة في رأينا من "أسود" و "أحمر(٢)".

ونحن نلاحظ أن الدكتور رمضان قد تأثر بطريقة ابن فارس في النحت ولعل  
وجود كلمة (أسمر) على أربعة أحرف جعله يستعملها استعمال الرباعي غير أننا  
قد عرفنا فيما سبق أن قاعدة النحت تقوم عند ابن فارس على انقسام الرباعي إلى  
ثلاثين بجيث يبدأ الأول منهنما بالحرف الأول من الرباعي وينتهي الآخر بالحرف  
الرابع من الرباعي وهذا لا ينطبق على كلمة "أسمر" لأن كلمة أسود تنتهي بدال  
وقبلها واو وكلمة "أسمر" ليس فيها واو ولا دال؛ لأن الثلاثين في المنحوت عند  
ابن فارس لا بد من اشتراكهما في أصلين من أصول الكلمة وهذا لا يحصل بين "أحمر"  
و"أسود" ثم كيف يمكن أن يتحول الثلاثي إلى ثلاثين .

(١) ينظر المقييس ٣/ ٣٥٠ .

(٢) فصول في فقه العربية ٣٠٥ .

## الفصل الثالث

### المزید

وفیه تمهید وثلاثة مباحث:

### تمهید

### في الزيادة

المزید هو القسم الثاني من أقسام ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس. وقد سبق أن ذكرنا في آراء العلماء في أصول الأبنية أن الكسائي والفراء وأبا زيد يرون أن الرباعي والخماسي أصلهما الثلاثي. وهنا نريد أن نبين الآراء التي كان لها أثر كبير في رأي ابن فارس القائل بالزيادة، وهي آراء الخليل وكراع النمل، فالخليل عند ما نظر إلى اللغة حسب وصولها إلينا أو حسب ما آلت إليه رأى أن الأبنية تكون: ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية.

ولكنه عند التفصيل أو عند ما نظر إلى اللغة نظرة تاريخية قال بوجود حروف لا يخلو منها الخماسي وأغلب الرباعي وتلك الحروف هي التي قال الباحثون بزيادتها فيما بعد، فقد ذكر أن الخماسي لا يخلو من حروف "ل ن ر ، ف ب م" وهي حروف الذلاقة يقول في ذلك: "اعلم أن الحروف الذلق والشفوية ستة هي ر ل ن ، ف ب م ، وإنما سميت هذه الحروف ذلقاً لأن الذلاقة في المنطق، إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة.. فلما ذلقت الحروف الستة ومذلل بهن اللسان وسهلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها<sup>(١)</sup>".

(١) العين ٥١/١-٥٢.

ثم بين أن الأغلِب من الرباعي لا يخلو من هذه الحروف إذ يقول: " وأما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها إلا كلمات نحواً من عشر كن شواذ<sup>(١)</sup>".

ثم ذكر عدداً من هذه الكلمات إذ قال: " ومن هذه الكلمات: العَسْجَد، والقَسْطُوس والقُداحس والدُعْشوقَة والمُدْعة<sup>(٢)</sup>".

ثم بين أن هذه الكلمات وإن كانت خالية من حروف الذلاقة فإنها لم تخل من حرفي الطلاقة أو أحدهما، وحرفا الطلاقة هما العين والقاف إذ يقول: " وهذه الأحرف قد عرين من الحروف الذلق ولذلك نزن فقللن ولو لا ما لزمهن من العين والقاف ما حَسُنَّ على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه لأنهما أطلق الحروف وأضحهما جرساً، فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما فإن كان البناء اسماً لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف<sup>(٣)</sup>".

ثم أوضح أن الرباعي المنبسط إذا كان عارياً من حروف الذلاقة فإنه لا يعرى من حرفي الطلاقة أو أحدهما إذ يقول: " فمهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما ومن السين و الدال أو أحدهما<sup>(٤)</sup>".

ثم تحدث عن وجود حرف الهاء في الرباعي المنبسط المعرى من حروف الذلاقة فقال: " و أما ما كان من رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة

---

(١) العين ٥٣/١ .

(٢) المرجع السابق ٥٣/١ .

(٣) المرجع السابق ٥٣/١ .

(٤) المرجع السابق ٥٤/١ .

نحو: دهداق وزهراق وأشباهه فإن الهاء والذال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن وإنما استحسنوا الهاء في هذا الضرب للينها وهشاشتها وإنما هي نفس لا اعتياص فيها<sup>(١)</sup>."

فقول الخليل أن الرباعي والخماسي لا يخلوان من حروف " ل ن ر ، ف ب م ، ع ق هـ " هو الذي لفت أنظار الباحثين إلى التأمل في هذه الحروف ومهد الطريق إلى القائلين بزيادة الرباعي والخماسي وإرجاعهما إلى الثلاثي لأن معظم القائلين بالزيادة في الرباعي والخماسي يوردون هذه الحروف أو أغلبها وخاصة حروف الدلافة والحروف الحلقية، وهذا ما تقول بن ظاهرة المخالفة، أو التعويض عن تخفيف الحرف المشدد<sup>(٢)</sup>، أو إبدال همزة أفعل بحرف من حروف الحلق كما في هركل وعبهل إذ أصلهما أركل، وأبهل.

بل لعلّ الخليل هو أول من بدأ تطبيق هذا النهج وذلك من خلال الإشارات التي استفاد منها ابن فارس كما في مواد "عكبر" و "عجلز" و "عصلب"<sup>(٣)</sup>، إذ قال ابن فارس في "عكبر": "العكبرة من النساء الجافية العلجة قال الخليل هي العكباء في خلقها ، وهذا الأمر ظاهر أن الراء فيه زائدة والأصل العكَبّ و العِكبّ."

وقال في "عجلز": "العجلزة الفرس الشديد الخلق . وقد نص الخليل في ذلك على شيء فقال : اشتقاق هذا النص من جلز الخلق وهو يصحح ما ذكره في هذا وشبهه فقد أعلمك أن العين زائدة<sup>(٤)</sup>."

(١) العين ٥٤/١ .

(٢) ينظر في اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ٢٣٣، ودراسة الصوت اللغوي للدكتور أحمد مختار عمر ٣٣٠ ونشوء

الفعل الرباعي ٤٨ - ٤٩ ، ٨٠ - ٨١، والتطور اللغوي للدكتور رمضان عبد التواب ٥٧ .

(٣) المقاييس ٣٦٢/٤ وينظر العين ٢٠٧/٢ مادة (عكبر).

(٤) المقاييس ٣٦٤/٤ وينظر العين ٣١٦/٢ مادة (عجلز).

وفي " عصلب " قال : وقد أوماً الخليل إلى بعض ما قلناه فقال: عصلبته شدة عصبه<sup>(١)</sup>."

وإن كان ابن فارس قد أورد هذه المادة في معرض حديثه عن النحت إلا أن المفهوم من كلام الخليل هو الزيادة إذ فسر عصلب بعصب ويظهر لنا من هذه المواد أن الخليل أرجع مواد : عكبر وعجلز وعصلب، إلى مواد عكب وجلز وعصب وذلك بطرح الراء من الأولى والعين من الثانية واللام من الثالثة وهذا يعني أنه طرح حروف الحلق وحروف الذلاقة.

بل إن الخليل قد صرح بأن الهاء زائدة من " هركل " إذ يقول: في ذلك ابن جني " وذهب الخليل فيما حكى عنه أبو الحسن إلى أن " هركولة " : " هفعلولة " وأن الهاء زائدة لأنها التي تركل في مشيتها<sup>(٢)</sup>."

فالخليل قد أرجع هركل إلى ركل وذلك بإسقاط حرف الهاء من " هركل " .

ولعل عمل الخليل هذا هو الذي فتح الباب أمام القائلين بزيادة الحروف التي أوردتها في بناء الرباعي والخماسي.

وأما كراع النمل فقد فتح باب القول بالزيادة في الرباعي والخماسي على مصراعيه، أو بمعنى أوضح بين أن الرباعي والخماسي يرجعان إلى الثلاثي بزيادة حرف أو حرفين، بل إنه رد بعض الكلمات الثلاثية إلى الثنائية.

وقد ذكر من الحروف التي تزداد على الثلاثي ليكون رباعياً أو خماسياً حروف السين والميم والهاء والنون واللام والعين والغين والحاء والفاء والراء والزاي والطاء

(١) المقاييس ٣٧١/٤ و انظر العين ٣٣٨/٢ مادة عصلب.

(٢) سر صناعة الإعراب ٥٦٩/٢ .

والدال والجيم والباء، فذكر أن "السين تزداد آخراً في قولهم: قاع قرقوس أي قرق مستو(١)".

وقال عن الميم: "أنها تزداد آخراً ومثل لها: ب سْتُهُمْ وَرُزُقِمَ وَفُسْحِمَ وَخَلَجِمَ".

وبيّن أنها تزداد في وسط الكلمة بقوله: "وتزاد في حشو الكلم نحو قولهم: طَرْمَحَ بناءه أي طوله، ومنه قولهم: رجل طَرِمَاح: طويل، وصَلَمَعَ رأسه إذا حلقه، أي صلّعه وكذلك جَلَمَحَه وجَلَمَطَه(٢)".

وقال عن زيادة الهاء "ويقال حول مُكَمَّلٍ ومُكَمَّهَلٍ(٣)".

ومثل لزيادة النون ب قولهم: جرو ونخورِش من الخرش ونخروب من الخراب" وبأنها تزداد بعد لام الفعل في: عَلَجَنَ وَخَلَبَنَ وَرَعَشَنَ وَسَمِعَنَةَ وَنَظَرَنَةَ من السمع والنظر(٤)، "ويقال لحم زَهَمٍ وَزَهَمَنٌ وهو السمين(٥)، وقال عن زيادة اللام في الآخر والوسط "وتزداد آخراً في العنس فيقال: عَنَسَلٌ وفي جَعَفَنَتَه: قلبته فيقال جَعَفَلَنَتَه، وفي المَطَلِّ وأصله المَطَّ وفي الطيس وهو الكثير فيقال طَيْسَلٌ وَتَخَزَعٌ وَتَخَزَعَلٌ: أي تعارج، وثوب هَدَمٌ وَهَدَمِلٌ وهو الخلق وتزداد في حشو الكلم نحو قولهم، ادلهم الليل: من الدهمة وهي السواد واسلهم لونه: من السهوم وهو التغير واسلحَب: امتد من السحب واجلعب: من جمعته ألقيته وازلعب الفرخ: نبت زغبه، والهزلاج والهزج: الخفيف السريع(٦)".

(١) المنتخب ٦٨٩/٢ .

(٢) المرجع السابق ٦٩٠/٢ .

(٣) المرجع السابق ٦٩٢/٢ .

(٤) المرجع السابق ٦٩٢/٢ .

(٥) المرجع السابق ٧٠١/٢ .

(٦) المرجع السابق ٦٩٣/٢ - ٦٩٤ .

وقال عن زيادة العين: "وتزاد في ارتجّ فيقال ارتعج".

ويقال: صلمت الشيء وصلمعته: قطعته من أصله ودققت الشيء،

ودعقت الدابة الطريق دعقاً: إذا وطئته وأثرت فيه بجوافرها، وجردته من ثيابه وعجردته فهو مجرد ومُعجَرَد وتَقَطَّرَ وتَقَعَطَّرَ، إذا وقع في قطره أي جانبه، وتَقَوَّسَ الشيخ وتَقَعَّوَسَ: إذا انحنى من الكبر، وتَخَزَّلَ وتَخَزَّعَلَ. إذا تعارج فزيدت العين وليست من الزوائد ولا من أخواتها<sup>(١)</sup>، وقال عن زيادة العين: "ويقال دققت الماء ودغفقته، فزيدت العين وليست من الزوائد ولا أخواتها<sup>(٢)</sup>".

وقال عن زيادة القاف "ويقال شعر أهدل وهَدَلِ وهَدَلِقُ والجمع الهدالق وهو المسترخي، ويقال عَنَسَ وَعَنَسَلَ وَعَنَسَلِقُ، والعَسَلَقُ الذئبُ مشتق من العسلان وقد عسل يعسل زيدت القاف في هذا كله وليست من الزوائد<sup>(٣)</sup>".

وتحدث عن زيادة الحاء إذ قال: "وكذلك الحاء قال ابن السكيت الصَّلَنْقُ والصرنقح جميعاً الصياح وأصله الصَّلَقُ ثم تبدل اللام بالراء وتزاد النون والحاء، ويقال قرد اللبن في السقاء: جمعه وقرد لأهله: جمع واكتسب، وقردح قردحة: تجمع وتصاغر الحاء زائدة، ويقال للثفل الذي في أسفل المرق من حثات الخبز الحُثْفُلُ، لا أرى الحاء فيه إلا زائدة، ويقال ثرّبت على الرجل: خلطت، وحشربت البئر: كدر مائها واختلطت به الحمأة ويقال ناقة ثرّة: واسعة الأحاليل وهي مخارج اللبن، والحشْرُ والحشْرُ: الواسع من كل شيء لا أرى الحاء في هذا كله إلا زائدة وليست من الزوائد ولا من أخواتها<sup>(٤)</sup>".

(١) المنتخب ٧٠٠/٢-٧٠١.

(٢) المرجع السابق ٧٠١/٢.

(٣) المرجع السابق ٧٠١/٢.

(٤) المرجع السابق ٧٠٢/٢.

وقال عن زيادة الفاء " وكذلك الفاء قالوا دليل مَخَشٍّ ومَخَشَفٍ جرى على الليل (١)".

وقال عن الراء " وتزاد الراء فيقال: كَشَمَتْ أَنفَهُ وَكَشَمَرْتَهُ: أي كسرتَه، وَقَعَسْتَهُ وَقَعَسَرْتَهُ وَقَمَطْتَهُ وَقَمَطَرْتَهُ وَكَمَتَرْتَهُ: أي شددته، وَقَضَبْتَهُ وَقَرْضَبْتَهُ: أي قطعتَه وَقَصَمْتَهُ وَقَصَمَرْتَهُ؛ أي كسرتَه (٢)".

وقال عن الزاي: " وكذلك الزاي يقال: أَرَمَ إِرَاماً وَأَرْزَمَ إِرْزَاماً؛ إذا سكت (٣)".

وقال عن الطاء: وكذلك الطاء يقال فرشط : أي فرش ويقال وقع في الضُّمُّوط: أي الضُّمُّر (٤)".

وقال عن الدال " وكذلك الدال يقال : رَخُو وَرِخْوَدٌ (٥)". وقال عن الجيم: " وكذلك الجيم يقال: دَحَرْتُهُ وَدَحَرَجْتُهُ، وامرأة خَدَلَةٌ الساق وَخَدَلَجَةٌ ، ويقال هَمَّرَ وَهَمَّرَجَ إذا أسرع، وتزاد اللام فيقال: ناقة هَمَّرَجَلَةٌ سريعة وتبدل الراء لاما فيقال همل الدمع همولاً: أسرع السيلان، وهملج الفرس هملجة أسرع في السير، ويقال مشى رهواً ورهوجاً: أي سهلاً (٦)،

---

(١) المنتخب ٧٠٢/٢ .

(٢) المرجع السابق ٧٠٣/٢ .

(٣) المرجع السابق ٧٠٣/٢ .

(٤) المرجع السابق ٧٠٣/٢ - ٧٠٤ .

(٥) المرجع السابق ٧٠٤/٢ .

(٦) المرجع السابق ٧٠٤/٢ ، ٧٠٥ .

وقال عن الباء: " وكذلك الباء يقال شَرَّقْتُ الثوبَ تشريقاً وشَبَّرَقْتُهُ شبرقة: قددته ، ويقال خَرَّبِقَ عمله خربقة: أفسده والأصل خرق، وامرأة خَرَعَة وخَرَعَبَة، لينه متشبية، وذكر سيبويه أنها زائدة في جَسْرَبَ وشَرَجَبَ وسَلْهَبَ (١)".

ونلاحظ في الزيادة عند كراع النمل ما يلي:

١- أنه أورد بعض الأمثلة التي تدل على تدرج الزيادة من الثلاثي إلى الخماسي وذلك بزيادة حرف على الثلاثي حتى يصبح رباعياً وبزيادة حرف على ذلك الرباعي حتى يصبح خماسياً كما في هذه الأمثلة:

همر ← همرج ← همرجل (٢)  
عنس ← عنسل ← عنسلق (٣)

٢- رد بعض الأبنية الثلاثية إلى الثنائية كما في:

رَجَّ و رَعَج

دَقَّ و دَعَق (٤)

مَطَّ و مَطَل (٥)

رَمَّ و رَزَم (٦)

٣- رد بعض الأبنية الرباعية إلى ثلاثيين مختلفين لأنه في كل مرة يقول بزيادة تختلف عن الأخرى كما في صلمع. إذ قال بزيادة الميم فيكون أصلها "صلع" وقال مرة أخرى بزيادة العين فكان أصلها "صلم"، وكما في "خزعل" إذ جعل اللام زائدة فكانت "خزع" ومرة أخرى قال بزيادة العين فكانت "خزل" وهذه الفكرة هي فكرة النحت عند ابن فارس.

(١) المنتخب ٧٠٥/٢ .

(٢) المرجع السابق ٧٠١/٢ .

(٣) المرجع السابق ٧٠٥/٢ .

(٤) المرجع السابق ٧٠٠/٢ .

(٥) المرجع السابق ٦٩٣/٢ .

(٦) المرجع السابق ٧٠٢/٢ .

فيكون كراع النمل بهذا هو الذي أوحى لابن فارس بهذه الفكرة وهي إرجاع الرباعي إلى أصلين ثلاثيين مختلفين وذلك بأن يجعل في كل مرة حرفاً مزيداً يختلف عن الآخر، ثم يسقط ذلك الحرف المزيد فيحصل في كل مرة على ثلاثي يختلف عن الثلاثي الآخر فعلى هذا نستطيع أن نقول أن "صلمع" منحوتة من كلمتين هما "صلم<sup>(١)</sup>" و "صلع<sup>(٢)</sup>" وذلك بإسقاط العين من "صلمع" فنحصل على "صلم" أو إسقاط الميم من "صلمع" فنحصل على "صلع".

وهذه الطريقة هي التي اتبعها ابن فارس في معرفة أصل المنحوت بل إن ابن فارس قد أعاد بعض الأبنية إلى الثنائي كما فعل كراع النمل إذ قال في "خشرم" من "باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء": ومنه الخُشارم وهي الأصوات والميم والراء زائدتان وإنما هو من خش<sup>(٣)</sup>. وكما في الصنبر إذ قال "وأما الصنبر وهو البرد الشديد فالنون والراء فيه زائدتان وهو من الصر<sup>(٤)</sup>".

وبمعرفة آراء كراع النمل وابن فارس نستطيع الرد على بعض المحدثين القائلين بأن القدماء لم يفتنوا إلى القول بالزيادة في الثلاثي أمثال الدكتور مصطفى جواد الذي ذكر في بحث بعنوان "أثر التضعيف في تطور العربية والإبدال الذي غفل عنه علماء اللغة: أن: افرنقع وعرقب أصلهما "افرّقع و عَقَب<sup>(٥)</sup>". وقد سبق ابن فارس أن رد "فرقع وعرقب<sup>(٦)</sup>" إلى "فقع<sup>(٧)</sup> وعقب" وذلك بزيادة الراء فيهما .

(١) المنتخب ٧٠٠/٢ .

(٢) المرجع السابق ٦٩٠/٢ .

(٣) المقاييس ٢٤٨/٢ .

(٤) المرجع السابق ٣٥٣/٣ .

(٥) نشوء الفعل الرباعي ٤٩ .

(٦) المقاييس ٥١٣/٤ .

(٧) المرجع السابق ٣٥٩/٤ .

وقد أرجع الدكتور مصطفى " دحرج " إلى " درّج<sup>(١)</sup> " وقد سبق كراع النمل أن رد " دحرج " إلى " دحر<sup>(٢)</sup> "، وكرامت حسين الكنتوري عندما انتقد القدماء في تناولهم الاشتقاق اللغوي إذ يقول: انهم اتخذوا الاشتقاق اللغوي وراءهم ظهرياً وذهلوه ثم ذهلوه حتى صار نسياً منسياً قد كانوا يعرفون إن المزيد فيه من الرباعي مأخوذ من مجردة وأن المزيد فيه من الخماسي مأخوذ من مجردة إلا أنهم ما خطر في قلوبهم أن الثلاثي يصير رباعياً<sup>(٣)</sup>."

ثم ضرب امثلة لذلك منها أن "قرضب ودحرج" أصلهما "قضب ودرج" وقد سبق أن كراع النمل "رد" "قرضب" إلى "قضب<sup>(٤)</sup>" و"دحرج" إلى "دحر<sup>(٥)</sup>".

والعلايلي الذي ظنّ أنه أول من حدد الزيادة في وسط الثلاثي إذ يقول: "رأينا رأياً مخالفاً لعلماء اللغة إذ حددوا آخر الثلاثي موضعاً للزيادة وحددنا وسطه بكل تأكيد بعد استقراء كلمات اللغة والوصول إلى صفتها العامة<sup>(٦)</sup>".

فيرد عليه بنحو " رجّ ورعج ودقّ ودعق " مما أورد كراع النمل .

وبعد هذا العرض فإننا سنتناول الكلمات التي فيها زيادة عند ابن فارس ونجعلها في مبحثين ، المبحث الأول الكلمات المزيدة بحرف والمبحث الثاني الكلمات المزيدة بحرفين وسنرتبها حسب ترتيب "أ ب ت ث...".

(١) نشو الفعل الرباعي ٤٩ .

(٢) المنتخب ٧٠٤/٢ - ٧٠٥ .

(٣) نشوء الفعل الرباعي ٦٢ .

(٤) المنتخب ٧٠٣/٢ .

(٥) المرجع السابق ٧٠٤/٢ .

(٦) تهذيب المقدمة اللغوية ٥٧ .

## المبحث الأول

### المزيد بحرف

سنتناول في هذا المبحث الكلمات التي يرى ابن فارس أنها مزيدة بحرف واحد في معجم مقاييس اللغة مع الاختصار وترتيبها حسب ورودها في هذا المعجم .

#### زيادة الهمزة

- ١- قال ابن فارس في "ما أوله زاي": ومن ذلك ازرام الرجل فهو مزرم وهذا مما زيدت فيه الهمزة وهو من زرم إذا انقطع<sup>(١)</sup>.
- ٢- وقال في "ما أوله صاد": ومن ذلك المصمثلة الداهية إذا انقطع والأصل صمل<sup>(٢)</sup>.

#### زيادة الباء

##### ما أوله باء

- ١- ومن ذلك (البَحْظَلَّة) قالوا أن يقفز الرجل قفزان اليربوع فالباء زائدة<sup>(٣)</sup>.
- ٢- ومن هذا الباب (البِرْدِس) الرجل الخبيث والباء زائدة وإنما هو من الردس<sup>(٤)</sup>.
- ٣- ومن ذلك (بَلْدَم) إذا فرق فسكت والباء زائدة وإنما هو من "لذم" إذا لزم مكانه<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ٥٤/٣ .

(٢) المرجع السابق ٣٥١/٣ .

(٣) المرجع السابق ٣٣٢/١ .

(٤) المرجع السابق ٣٣٣/١ .

(٥) المرجع السابق ٣٣٢/١ .

٤- ومن ذلك (بِرْقَع) اسم سماء الدنيا فالباء زائدة والأصل الرء والقاف والعين<sup>(١)</sup>.

٥- ومن ذلك (الْبَرْكَلَة) وهو مشي الإنسان في الماء والطين فالباء زائدة وإنما هو من تركل إذا ضرب بإحدى رجليه فأدخلها في الأرض عند الحفر<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله خاء

٦- وأما قولهم للقرط (خَرَبَصِيص) فالباء زائدة لأن الخرص الحلقة<sup>(٣)</sup>.

٧- ويقولون (خَلْبِص) الرجل إذا فر والباء زائدة وهو من خلص<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله راء

٨- من ذلك (رَعْبَلْت) اللحم رعبلة إذا قطعته ، فهذا مما زيدت فيه الباء وأصله من رعل<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله زاي

٩- ومن ذلك (الزَّغْدَب) وهو الهدير الشديد وأمر هذا ظاهر لأن الباء فيه زائدة والزعد أشد الهدير<sup>(٦)</sup>.

### ما أوله صاد

١٠- (الصَّعْنَب) الصغير الرأس فهذا مما زيدت فيه الباء وأصله الصاد والعين والنون وقد قلناه في الصَّعُون<sup>(٧)</sup>.

(١) المقاييس ١/ ٣٣٤ .

(٢) المرجع السابق ٢/ ٣٣٤ .

(٣) المرجع السابق ٢/ ٢٥١ .

(٤) المرجع السابق ٢/ ٢٥١ .

(٥) المرجع السابق ٢/ ٥١٠ .

(٦) المرجع السابق ٣/ ٥٤ ، هذا المثال قد قال به ثعلب ولكن ابن فارس لم يشير إليه.

(٧) المرجع السابق ٣/ ٣٤٩ .

## ما أوله ضاد

١١- ومن ذلك (الضَبَّعُطَى) كلمة يفرع بها وهو مما زيدت فيه الباء وهو من الضغط (١).

## ما أوله طاء

١٢- ومن ذلك (الطُّحْلَب) معروف والباء زائدة وإنما هو من طحل وهو من اللون (٢).

١٣- ومن ذلك قولهم "ما في السماء (طَحْرِبَة) أي سحابة والباء زائدة (٣).

## ما أوله عين

١٤- (العَبَاهِل) جمع العَبْهَل وهي الإبل التي أهملت ترد كيف شاءت ومتى شاءت ، وهذا مما زيدت فيه الباء (٤).

١٥- (العقرب) معروفة والباء زائدة وإنما هو من العقر (٥).

١٦- (عَرِيْس) و(عَرَبِيْس) متن مستو من الأرض وهذا مما زيدت فيه الباء وإنما هو من (المُعْرَس) (٦) .

## ما أوله هاء

١٧- ومنه (الهَرَجَاب) الطويل ، والباء فيه زائدة، من هرج (٧).

---

(١) المقاييس ٤٠١/٣ .

(٢) المرجع السابق ٤٥٧/٣ .

(٣) المرجع السابق ٤٥٨/٣ .

(٤) المرجع السابق ٣٥٨/٤ .

(٥) المرجع السابق ٣٦٠/٤ .

(٦) المرجع السابق ٣٦٧/٤ .

(٧) المرجع السابق ٧٢/٦ .

## زيادة التاء ما أوله تاء

١- و(الثَّرْنُوق) الطين يبقى في سبيل الماء إذا نضب والتاء والواو زائدتان وهو من الرَّتْق<sup>(١)</sup>.

## ما أوله خاء

٢- ومنه رجل (خَلْبُوت) أي خَدَّاع والواو والتاء زائدتان إنما هو من خلب<sup>(٢)</sup>.

## ما أوله صاد

٣- ومن ذلك (الصَّفَّاريت) وهم الفقراء الواحد صَفْرِيْت والتاء زائدة وإنما هو من الصفر وهو الخالي<sup>(٣)</sup>.

## زيادة الجيم ما أوله جيم

١- ومن ذلك قولهم للوحشي إذا تقبض في وجاره (تَجَرَّجَم) والجيم الأولى زائدة وإنما هو من قولنا للحجارة المجتمعمة رجمة وأوضح من هذا قولهم للقبر الرَّجَم<sup>(٤)</sup>.

## ما أوله خاء

٢- ومنه (الخَدَلَّجَة) وهي الممتلئة الساقين و الذراعين والجيم زائدة وإنما هو من الخَدَالَة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ١/٣٦٤ .

(٢) المرجع السابق ٢/٢٤٨ .

(٣) المرجع السابق ٣/٣٥١ .

(٤) المرجع السابق ١/٥٠٨ .

(٥) المرجع السابق ٢/٢٤٨ .

## ما أوله هاء

٣- ومنه (الهَجَّع) الشيخ والجيم زائدة ، من الهنع وهو التظامن<sup>(١)</sup> .

## زيادة الحاء

### ما أوله حاء

١- ومنه (الحِجْر) وهو الوتر الغليظ ويقال في غير الوتر أيضاً والحاء فيه زائدة وإنما

الأصل الباء والجيم والراء وكل عظيم بَجْرٌ ويُجْر .<sup>(٢)</sup>

٢- ومن ذلك (الحوَّاب) الوادي الواسع العرض ، والحاء فيه زائدة وإنما الأصل

الوَّاب . والوَّاب الواسع المقعر من كل شيء<sup>(٣)</sup> .

### ما أوله دال

٣- ومن ذلك (الدُّخْمَسَان) الأسود والحاء فيه زائدة وهو من الدسم<sup>(٤)</sup> .

٤- ومن ذلك (طَحْمَر) إذا وثب، والحاء زائدة وإنما هو طمر<sup>(٥)</sup> .

## زيادة الحاء

ومما فيه حرف زائد (البرَزَخ) الحائل بين الشيتين كأن بينهما برازاً أي متسعاً من

الأرض ثم صار كل حائل برزخاً فالحاء زائدة<sup>(٦)</sup> .

## زيادة الدال

### ما أوله دال

١- ومن ذلك (دَمَشَق) عمله إذا أسرع فيه والدال زائدة وإنما هو من مشق

وهو الطعن السريع<sup>(٧)</sup> .

(١) المقاييس ٧٢/٦ .

(٢) المرجع السابق ١٤٤/٢ .

(٣) المرجع السابق ١٤٥/٢ .

(٤) المرجع السابق ٣٤١/٢ .

(٥) المرجع السابق ٤٥٧/٣ .

(٦) المرجع السابق ٣٣٣/١ .

(٧) المرجع السابق ٣٣٨/٢ .

٢- ومن ذلك (الدُّمَّرِغ) وهو الأحمق والبدال فيه زائدة وهو من المرغ وهو ما يسيل من اللعاب كأنه لا يمسك مرغه<sup>(١)</sup>.

٣- ومن ذلك (دَخْرَص) فلان الأمر إذا بينه وإنه لـ(دِخْرِص) أي عالم والوجه أن يكون الدال فيه زائدة وهو من خَرَص الشيء إذا قدره بفطنته وذكائه<sup>(٢)</sup>.

٤- ومنه (تَدْرَيْس) الرجل إذا تقدم والبدال زائدة وإنما هو من الرء والباء والسين - يقال اربسّ اربساساً إذا ذهب في الأرض<sup>(٣)</sup>.

### ما أوله سين

٥- ومن ذلك ناقة (سِرْداح) سريعة كريمة ، فالبدال زائدة وإنما هي من سرحت<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله صاد

٦- ومن ذلك (الصَّرْداح) و(الصَّرْدَح) وهي الناقة الصلبة وهذا مما زيدت فيه الدال وأصله من الصرح وهو البناء العالي القوي<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله ضاد

٧- ومن ذلك (الصَّفْنَدَد) وهو الضخم والبدال فيه زائدة وهو من الضفن<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٣٣٨/٢ .

(٢) المرجع السابق ٣٩٩/٢ .

(٣) المرجع السابق ٣٤٠/٢ .

(٤) المرجع السابق ١٥٩/٣ .

(٥) المرجع السابق ٣٥٠/٣ .

(٦) المرجع السابق ٤٠١/٣ .

## زيادة الذال

ومن ذلك (الشَّرْذِمَة) وهي القليل من الناس فالذال زائدة وإنما هي من شرمت الشيء إذا مزقته<sup>(١)</sup>.

## زيادة الراء

### ما أوله باء

١- ومن ذلك (البِرْشَاع) الذي لا فؤاد له فالراء زائدة وإنما هو من الباء والشين والعين<sup>(٢)</sup>.

٢- ومن ذلك (البِرْغَثَة) فالراء فيه زائدة وإنما الأصل الباء والغين والثاء والأبغث من طير الماء كلون الرماد فالبرغثة لون شبيه بالطحلة ومنه البرغوث<sup>(٣)</sup>.

٣- ومن ذلك (البِرْجَمَة) غلظ الكلام : فالراء زائدة وإنما الأصل البَجْم<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله جيم

٤- الجعب التقبض ومن ذلك قولهم للقصير (جَعْبِر) وامرأة جَعْبِرَة قصيرة فتكون الراء زائدة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ٢٧٣/٣ .

(٢) المرجع السابق ٣٣٢/١ .

(٣) المرجع السابق ٣٣٢/١ .

(٤) المرجع السابق ٣٣٣/١ .

(٥) المرجع السابق ٥١٠/١ .

## ما أوله خاء

- ٥- ومن ذلك ( الحِضْرَم ) وهو الرجل الكثير العطية وكل كثير حِضْرَمِ والراء فيه زائدة والأصل الحِخَاء والضاد والميم ومنه الرجل الحِضَمَّ (١).
- ٦- ( والحُرْطُوم ) معروف والراء زائدة والأصل فيه الحِطْم (٢).
- ٧- ومن ذلك ( الحُذْرُوف ) وهو السريع في جريه والراء فيه زائدة وإنما هو من خذف (٣). والحذروف عويد أو قسبة يفرض في وسطه ويشد بخيط إذا مدّ دار وسمعت له حفيفاً.

## ما أوله دال

- ٨- ومن ذلك ( دَرَبِخ ) إذا تذلل والراء فيه زائدة وإنما هو من دبخ يقال مشى حتى تدبىخ ، أي استرخى (٤).
- ٩- ويقال ( اذْرَمَج ) إذا دخل في الشيء ، استتر والراء فيه زائدة وإنما هو من دمج (٥).

## ما أوله زاي

- ١٠- ومن ذلك ( الزُّعْرُور ) السيء الخلق وهذا مما اشتقاقه ظاهر لأنه الزعارة والراء فيه مكررة (٦).

## ما أوله شين

- ١١- فأول ذلك ( الشَّرْجَب ) وهو الطويل فالراء زائدة (٧).

(١) المقاييس ٢/٢٤٨.

(٢) المرجع السابق ٢/٢٥١.

(٣) المرجع السابق ٢/٢٥٢.

(٤) المرجع السابق ٢/٣٣٨.

(٥) المرجع السابق ٣/٣٤٠.

(٦) المرجع السابق ٣/٥٣.

(٧) المرجع السابق ٣/٢٧٢.

١٢- ومن ذلك (الشُّمْرُج) الرقيق من الثياب وغيره فهذا مما زيدت فيه الراء<sup>(١)</sup>.

١٣- ومن ذلك (الشماريخ) رؤوس الجبال فالراء فيه زائدة وإنما هو من شمخ إذا علا<sup>(٢)</sup>.

١٤- ومن ذلك (الشُّرُوف) والجمع الشراسيف وهي مقاطئ الأضلاع حيث يكون الغضروف الدقيق، فالراء في ذلك زائدة وإنما هو شسف<sup>(٣)</sup>.

### ما أوله ضاد

١٥- ومن ذلك (المُضْرَعِط): الضخم والغصبان وهو أيضاً مما زيدت فيه الراء<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله طاء

١٦- ومن ذلك الشباب (المُطْرَهَم) وهذا مما زيدت فيه الراء وأصله مطهم<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله عين

١٧- (العُراهم): الناعم التار، وقصب (عُرهوم) وبعبير عُراهم . طويل وهذا مما زيدت فيه الراء وإنما هو من العيهامة والعيهامة وهي من النوق الطويلة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٢٧٢/٣ .

(٢) المرجع السابق ٢٧٣/٣ .

(٣) المرجع السابق ٢٧٣/٣ .

(٤) المرجع السابق ٤٠٢/٣ .

(٥) المرجع السابق ٤٥٨/٣ .

(٦) المرجع السابق ٣٥٨/٤ .

١٨- (العُرْقُوب) عَقَبَ مُوتِرٌ خَلْفَ الكَعْبَيْنِ: وعرقت الدابة: قطعت عرقوبها.  
وهذا مما زيدت فيه الراء<sup>(١)</sup>.

١٩- (العُكْبُرة) من النساء: الجافية العُلجة، قال الخليل: هي العكباء  
في خلقها وهذا الأمر ظاهر أن الراء فيه زائدة والأصل العَكَبُ والعِكَبُ<sup>(٢)</sup>

### ما أوله غين

٢٠- ومن ذلك (الغَطْرسة) التكبر وهذا مما زيدت فيه الراء وهو  
من الغطس<sup>(٣)</sup>.

٢١- ومن ذلك (الغَطْرفة) وهي الكبر والعظمة وهذا أيضاً مما زيدت فيه الراء وهو من  
الغطف وهو أن ينثني الشيء على الشيء حتى يغشاه<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله فاء

٢٢- ومن ذلك (الفرْقعة) تنقيض الأصابع. وهذا مما زيدت فيه الراء وأصله  
فقع<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله قاف

٢٣- ومن ذلك (القُرْفُصاء) وهو أن يقعد الرجل قعدة الخبي ثم يضع يديه على  
ساقيه كأنه محتب بهما، ويقال قرفصت الرجل، شددته وهذا مما زيدت فيه  
الراء وأصله من القفص<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ٣٥٩/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٢/٤ .

(٣) المرجع السابق ٤٣١/٤ .

(٤) المرجع السابق ٤٣١/٤ .

(٥) المرجع السابق ٥١٣/٤ .

(٦) المرجع السابق ١١٨/٥ .

٢٤- ومن ذلك (قُرْمُوص) الصائد : بيته وهذا مما زيدت فيه الراء وأصله القمص<sup>(١)</sup>.

### ما أوله كاف

٢٥- ومن ذلك (كَرْسَفَت) عرقوب الدابة وهذا مما زيدت فيه الراء والأصل كسفت<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله هاء

٢٦- ومنه (الْمُزْرَقَةُ) اسوأ الضحك وهو مما زيدت فيه الراء وإنما هو من هَزَق إذا ضحك<sup>(٣)</sup>.

٢٧- ومنه (المُرْشَم) الحجر الرخو ، والراء فيه زائدة من الهشم<sup>(٤)</sup>.

### زيادة الزاء

ومن ذلك (الزَّغْرَب) وهو الماء الكثير فهذا مما زيدت فيه الزاء والأصل راجع إلى العَرَب وهو من باب كثرة الماء<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ١١٨/٥ .

(٢) المرجع السابق ١٩٤/٥ .

(٣) المرجع السابق ٧١/٦ .

(٤) المرجع السابق ٧٢/٦ .

(٥) المرجع السابق ٥٤/٣ .

## زيادة السين

### ما أوله ضاد

١- ومن ذلك (الصُّغْبُوس) وهو الرجل الضعيف والصغابيس صغار القثاء والسين فيه زائدة والدليل على ذلك قولهم للذي يأكلها كثيراً ضَغْبٌ<sup>(١)</sup>.

### ما أوله عين

٢- ومن ذلك (العُبْسُورَة) والعُبْسُورَة الناقة السريعة والسين في ذلك زائدة وإنما هو من ناقة عُبْرَ أسفار<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله قاف

٣- ومن ذلك الحسب (القُدْمُوس) القديم وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القدم ورجل قدموس سيد وهو من ذلك المعنى<sup>(٣)</sup>.

٤- ومن ذلك (القرْقُوس) وهو القاع الأملس وأصله من القرق والسين فيه زائدة<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله نون

٥- ومنه (النَّقْرِس) الداهية من الأدلاء ودليل نقرس وطيب نقرس ونقريس: حاذق وهذا مما زيدت فيه السين وأصله من النقر كأنه ينقر عن الأشياء أي يبحث عنها<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ٤٠٣/٣ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٧/٤ .

(٣) المرجع السابق ١١٧/٥ .

(٤) المرجع السابق ١١٨/٥ .

(٥) المرجع السابق ٤٨٣/٥ .

## زيادة الشين

### ما أوله طاء

١- ومن ذلك (طَرَفَشْت) عينه أظلمت والشين زائدة وأصله من طرفت أصابها طرف شيء فاغرورقت وعند ذلك تظلم<sup>(١)</sup>.

### ما أوله عين

٢- (العَشَنَط) الطويل من الرجال والجمع عَشَنَطون وعَشَانَط وهذا مما زيدت فيه الشين وإنما هو من عنط وهو بناء عنطنط والعَشَنَط مثل هذا<sup>(٢)</sup>.

## زيادة الضاد

(العَفْضَاج) السمين الرخو . وهذا مما زيدت فيه الضاد وهو من العين والفاء والجيم كأنه ممتلى الأعفاج وهي الأمعاء<sup>(٣)</sup>.

## زيادة الطاء

ومن ذلك قولهم (الْفَرَشِط) و (الْفَرَشَاط): (الواسع وهذا مما زيدت فيه الطاء والأصل فرش ويكون ذلك من فرشت الشيء ومن هذا الباب "فَرَشَطَ البعير لأنه ينفرش وينبسط"<sup>(٤)</sup>.

---

(١) المقاييس ٤٥٧/٣ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٣/٤ .

(٣) المرجع السابق ٣٦٢/٤ .

(٤) المرجع السابق ٥١٣/٤ .

## زيادة العين ما أول باء

١- ومن ذلك ( تَبَعَّثَرْتِ نَفْسِي ) فالعين زائدة وإنما هو في الباء والتاء والراء (١).

## ما أوله جيم

٢- ومن ذلك قولهم للانقباض ( تَجَعَّثُمُ ) والأصل فيه عندي أن العين فيه زائدة وإنما هو من التجثم ومن الجثمان (٢).

## ما أوله دال

٣- ومن ذلك ( الدَّعَلَجَةُ ) وهو الذهب والرجوع والتردد به يسمون الفرس (دعلجا) والعين فيه زائدة وإنما هو من الدلج والإدلاج (٣).

## ما أوله صاد

٤- ومن ذلك ( الصَّقْعَلُ ) وهو التمر اليابس وهذا من الصقل والعين فيه زائدة وذلك أنه إذا يبس صار كالشيء الصقيل (٤).

## ما أوله عين

٥- ( العَبْهَرُ ) الضخم الخلق وكل عظيم عبهر وأمرأة عبهرة وهذا مما زيدت العين في أوله وأصله من البهر (٥).

٦- ( العَضْنَكَةُ ) المرأة اللفاء العجز التي ضاق ملتقى فخذيها لكثرة اللحم وهذا مما زيدت فيه العين وإنما هو من الضنك وهو الضيق (٦).

---

(١) المقاييس ١/٣٣٥ .

(٢) المرجع السابق ١/٥١٠ .

(٣) المرجع السابق ٢/٣٣٩ .

(٤) المرجع السابق ٣/٣٥٣ .

(٥) المرجع السابق ٤/٣٥٨ .

(٦) المرجع السابق ٤/٣٦٠ .

- ٧- (العُجَلِد) اللبن الخاثر وهذا مما زيدت فيه العين كأنه شبه بالجلد في كثافته<sup>(١)</sup> و(العجلط) مثله والطاء بدل الدال.
- ٨- (العِجْلَزَة) الفرس الشديد الخلق وقد نص الخليل في ذلك على شيء فقال: اشتقاق هذا النعت من جلز الخلق وهو يصحح ما ذكره في هذا وشبهه فقد أعلمك أن العين زائدة<sup>(٢)</sup>.
- ٩- (العَجْرَد) العريان وهذا أيضا مما زيدت فيه العين وإنما هو من جرد وتجرد من ثيابه<sup>(٣)</sup>.
- ١٠- ومنه (العَنْجَرْد) وهي المرأة السليطة الجريئة والعين في ذلك زائدة وإنما هو من تجردها للخصومة<sup>(٤)</sup>.
- ١١- (العَنْجَل) الواسع الضخم من الأسقية والأوعية وهذا مما زيدت فيه العين وإنما هو من الثلجة<sup>(٥)</sup>.
- ١٢- (العَمْرَس) الشرس الخلق القوي وهذا مما زيدت فيه العين وإنما هو من الشيء المرس وهو الشديد القتل<sup>(٦)</sup>.
- ١٣- (العَمَلَط) الشديد من الرجال وكذلك من الإبل وهذا مما زيدت فيه العين وإنما هو من الملط<sup>(٧)</sup>.
- ١٤- (العُصْفُور) طائر ذكر العين فيه زائدة وإنما هو من الصفير الذي يصفره في صوته<sup>(٨)</sup>.

(١) المقاييس ٤/٣٦٢ .  
(٢) المرجع السابق ٤/٣٦٤ .  
(٣) المرجع السابق ٤/٣٦٤ .  
(٤) المرجع السابق ٤/٣٦٤ .  
(٥) المرجع السابق ٤/٣٦٤ .  
(٦) المرجع السابق ٤/٣٦٥ .  
(٧) المرجع السابق ٤/٣٦٨ .  
(٨) المرجع السابق ٤/٣٦٩ .

١٥- ( العرِصاف ) العقب المستطيل والعراصيف : أوتاد تجمع رءوس أنحاء الرجل وهذا مما زيدت فيه العين وإنما هو من رصفت ومن الرصاف وهو العقب<sup>(١)</sup>.

### زيادة الغين

ومن ذلك (دَغَفَقَت) الماء: صببته والغين زائدة وإنما هو من دفقت<sup>(٢)</sup>.

### زيادة الفاء

#### ما أوله دال

١- ومن ذلك (الدَّفْنِس) وهو الرجل الدني الأحمق وكذلك المرأة الدفنس والفاء فيه زائدة وإنما الأصل الدال والنون والسين<sup>(٣)</sup>.

٢- ومن هذا الباب (اذرَعَعَت) الإبل إذا مضت على وجوهها ويقال (اذرعت) بالذال والكلمتان صحيحتان فأما الدال فمن الاندراع وأما الذال فمن الذريع ، والفاء فيهما جميعاً زائدة<sup>(٤)</sup>.

#### ما أوله صاد

٣- ومن ذلك (صَلَفَع) رأسه إذا حلقه والفاء فيه زائدة وهو من الصلغ<sup>(٥)</sup>.

#### ما أوله عين

٤- (والعُفَاهِم): الجلد القوي وكل قوي عفاهم وهذا مما زيدت فيه الفاء وهو من العيهمة أيضاً<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ٣٧٠/٤.

(٢) المرجع السابق ٣٤٠/٢.

(٣) المرجع السابق ٣٣٧/٢.

(٤) المرجع السابق ٣٣٧/٢.

(٥) المرجع السابق ٣٥٠/٣.

(٦) المرجع السابق ٣٥٨/٤.

## ما أوله فاء

٥- ( الفَلْحَس ) الرجل الحريص وهذا مما زيدت فيه الفاء والأصل لحس<sup>(١)</sup>.

## زيادة القاف

### ما أوله دال

١- ومن ذلك ( الدَّرْقَعَة ) وهو الفرار فالزائدة فيه القاف وإنما هو من الدال والراء والعين<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله زاي

٢- ومن ذلك ( الزَّهْمَقَة ) وهي الزَّهَم أو رائحة الزهومة فالقاف فيه زائدة<sup>(٣)</sup>.

### ما أوله شين

٣- ومن ذلك قولهم ( شَبْرَقَت ) اللحم إذا قطعته فالقاف فيه زائدة كأنك قطعته شبراً شبراً<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله قاف

٤- ومن ذلك ( القُطْرُب ) وهو دويبة تسعى نهارها دائباً وهذا مما زيدت فيه القاف ولأصل الطرب<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله نون

٥- ومنه ( النُّمْرُقَة ) الوسادة وهذا مما زيدت فيه القاف ، إنما هو من النمرة وهي الكساء المخطط<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٥١٤/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٣٧/٢ .

(٣) المرجع السابق ٥٢/٣ .

(٤) المرجع السابق ٢٧٢/٣ .

(٥) المرجع السابق ١١٨/٥ .

(٦) المرجع السابق ٤٨٤/٥ .

## زيادة الكاف ما أوله حاء

١- ومنه (الحِسْكل): الصغار من كل شيء، وهذا مما زيدت فيه الكاف وإنما الأصل الحِسل ، يقال لولد الضب حسل<sup>(١)</sup>.

## ما أوله صاد

٢- ومن ذلك ( الصُّمَّك ) الشديد القوة والكاف فيه زائدة والأصل الصمل<sup>(٢)</sup>.

## ما أوله ضاد

٣- ومن ذلك ( الضُّبَارِك ) و( الضُّبْرَاك ) وهو الرجل الضخم وهذا مما زيدت فيه الكاف وأصله من الضبر وهو الجمع<sup>(٣)</sup>.

## ما أوله هاء

٤- ومنه ( الهَبْرَكَة ) الناعمة والكاف زائدة من هبر اللحم<sup>(٤)</sup>.

## زيادة اللام

## ما أوله باء

١- ومن ذلك الناقة (البَلْعَك) وهي المسترخية اللحم واللام زائدة وهو من البعك وهو التجمع<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ١٤٥/٢ .

(٢) المرجع السابق ٣٥١/٣ .

(٣) المرجع السابق ٤٠١/٣ .

(٤) المرجع السابق ٧١/٦ .

(٥) المرجع السابق ٣٣٤/١ .

٢- ومن ذلك (البَلَقَع) الذي لا شيء به فاللام زائدة وهو من باب الباء والقاف والعين<sup>(١)</sup>.

### ما أوله جيم

٣- ومن ذلك قولهم للخبيف (جَحَشَل) فهذا مما زيدت فيه اللام وإنما هو من الجَحَش ، والجحش خفيف<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله حاء

٤- ومنه (الحَقْلَد) وهو البخيل الشديد واللام فيه زائدة وهو من أحقد القوم إذا لم يصيبوا من المعدن شيئاً ، ويقال الحقلد الآثم فإن كان كذلك فاللام أيضاً زائدة وفيه قياس من الحقد<sup>(٣)</sup>.

٥- ومنه (الحَذَلَّة) وأظنها ليست عربية أصلية وإنما هي مولدة واللام فيها زائدة وإنما أصله الحذق ، والحذلة ادعاء الإنسان أكبر مما عنده يريد إظهار حذق بالشيء<sup>(٤)</sup>.

٦- ومن ذلك (المُحْمَلَج) وهو الحبل الشديد القتل وهذا عندي من حمج فاللام زائدة ، فحمج جنس من التشديد نحو حمج الرجل عينيه إذا حذق وأحد النظر<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله دال

٧- ومن ذلك (الدُّمْلَج) و(الدَّمْلَجَة) واللام فيه زائدة وهو من أدمجت<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ١/٣٣٤ .

(٢) المرجع السابق ١/٥١٠ .

(٣) المرجع السابق ٢/١٤٤ .

(٤) المرجع السابق ٢/١٤٤ .

(٥) المرجع السابق ٢/١٤٦ .

(٦) المرجع السابق ٢/٣٣٩ .

## ما أوله زاي

٨- ومن ذلك سيل (مُزْلَعِبٌ) وهو المتدافع الكثير القمش وهذا مما زيدت فيه اللام وهو من السيل الزاعب وهو الذي يتدافع<sup>(١)</sup>.

## ما أوله سين

٩- ومن ذلك قولهم (اسْلَهَمَّ) إذا تغير لونه فاللام فيه زائدة وإنما هو من سهم وجهه يسهم، إذا تغير والأصل السهام<sup>(٢)</sup>.

١٠- ومن ذلك (اسْبَعَلَّ) الشئ اسبغلاً إذا ابتل بالماء واللام فيه زائدة وإنما ذلك من السبوغ<sup>(٣)</sup>.

## ما أوله صاد

١١- ومن ذلك قولهم بعير (صَلَخَد) أى صلب فاللام فيه زائدة وإنما هو من صخذ والصخرة الصيخود<sup>(٤)</sup>.

١٢- ومن ذلك (الصَّمْلَاخ) خرق الأذن واللام فيه زائدة وإنما هو من الصماخ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ٥٣/٣ .

(٢) المرجع السابق ١٥٩/٣ .

(٣) المرجع السابق ١٦٠/٣ .

(٤) المرجع السابق ٣٥٠/٣ .

(٥) المرجع السابق ٣٥٢/٣ .

## ما أوله طاء

١٣- ومن ذلك (الطَّلَخْف) الشديد واللام زائدة وهو من الطخف وهو الشدة<sup>(١)</sup>.

## ما أوله عين

١٤- (العُسْقُول) قطعة السراب وهذا مما زيدت فيه اللام والأصل العسق<sup>(٢)</sup>.

١٥- (العُقْبُول): قالوا : بقية المرض ، واللام زائدة ، وإنما هو مرض يعقب المرض العظيم<sup>(٣)</sup>.

١٦- (العُلُكُوم): الناقة الجسيمة السمينة وهذا من عكم واللام زائدة<sup>(٤)</sup>.

## ما أوله قاف

١٧- ومن ذلك (القَلَمَّس): السيد وهذا مما زيدت فيه اللام وهو من القمس والقاموس وهو معظم الماء شبه بقاموس البحر<sup>(٥)</sup>.

١٨- ومن ذلك (أَقْفَعَلَّت) يده: تقبضت، وهذا مما زيدت فيه اللام وهو من تقفع الشيء<sup>(٦)</sup>.

١٩- ومن ذلك شيء ذكره ابن دريد: بعير (قُرَامِل): عظيم الخلق وهذا مما زيدت لأمه وأصله القرم<sup>(٧)</sup>.

---

(١) المقاييس ٤٥٨/٣ .

(٢) المرجع السابق ٣٥٩/٤ .

(٣) المرجع السابق ٣٦٠/٤ .

(٤) المرجع السابق ٣٦٢/٤ .

(٥) المرجع السابق ١١٦/٥ .

(٦) المرجع السابق ١١٧/٥ .

(٧) المرجع السابق ١١٨/٥ .

## ما أوله كاف

٢٠- ومن ذلك ( الكَلْثَمَة ) اجتماع لحم الوجه من غير جهومه وهذا مما زيدت فيه اللام وإنما هو من كَثَم وهو الامتلاء<sup>(١)</sup>.

## ما أوله لام

٢١- ومنه (اللَّهْدَم) الحاد وهو مما زيدت فيه اللام من الهذم والهدام السيف القاطع الحاد<sup>(٢)</sup>.

## ما أوله هاء

٢٢- ومنه (الهِلْبَاجَة) الأحمق واللام فيه زائدة وإنما هو من الهبج وقد قلنا التهبج: الاختلاط والثقل<sup>(٣)</sup>.

## زيادة الميم

### ما أوله باء

١- (البُلْعوم) مجرى الطعام في الحلق وقد يحذف فيقال : بلعم وغير مشكل أن هذا ما خوذ من بلع<sup>(٤)</sup>.

٢- ومن ذلك (برعم) النبت إذا استدارت رعوته والأصل برع إذا طال<sup>(٥)</sup>.

٣- ومن ذلك قولهم (بَلَسَم) الرجل كره وجهه ، فالميم فيه زائدة وإنما هو من المبلس وهو الكتيب الحزين المتندم<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ١٩٣/٥ .

(٢) المرجع السابق ٢٦٥/٥ .

(٣) المرجع السابق ٧١/٦ .

(٤) المرجع السابق ٣٢٩/١ .

(٥) المرجع السابق ٣٣٤/١ .

(٦) المرجع السابق ٣٣٤/١ .

## ما أوله حاء

- ٤- ومنه (الحُلُقُوم) وليس ذلك منحوتا ولكنه مما زيدت فيه الميم والأصل الحلق،  
والحلقة قطع الحلقوم<sup>(١)</sup>.
- ٥- ومن ذلك رجل (مُحَصَّرَم) قليل الخير والأصل أن الميم زائدة وإنما  
هو من الحصور والحصير<sup>(٢)</sup>.
- ٦- ومن ذلك (حَصْرَم) في كلامه حضرة فقد قيل كذا بالضاد فإن كانت  
صحيحة فالميم زائدة، كأنه تشبه بالحاضرة الذين لا يقيمون إعراب الكلام  
والحضرة : مخالفة الإعراب واللحن<sup>(٣)</sup>.

## ما أوله خاء

- ٧- ومن ذلك (الخَلْجَم) وهو الطويل والميم زائدة وأصله خلع<sup>(٤)</sup>.
- ٨- و(الخَثَارِم) الذي يتطير والميم زائدة لأنه إذا تطير خثر وأقام<sup>(٥)</sup>.

## ما أوله دال

- ٩- ومن ذلك (الدُّمْلُوك) والحجر (المُدْمَلِك) والميم زائدة وإنما هو من دلكت<sup>(٦)</sup>.

## ما أوله زاي

- ١٠- فمن المشتق الظاهر اشتقاقه قولهم (الزُرْقُم) أجمع أهل اللغة  
أن أصله من الزرق وأن الميم زائدة<sup>(٧)</sup>.

(١) المقاييس ١٤٣/٢ .

(٢) المرجع السابق ١٤٥/٢ .

(٣) المرجع السابق ١٤٦/٢ .

(٤) المرجع السابق ٢٤٨ .

(٥) المرجع السابق ٢٤٩/٢ .

(٦) المرجع السابق ٣٤٠/٢ .

(٧) المرجع السابق ٥٢/٣ .

- ١١- ومن ذلك ( الزُمَّلِق ) و ( الزُّمَالِق ) وهو الذي إذا باشر أراق ماءه قبل أن يجمع وهذا أيضا مما زيدت فيه الميم لأنه من الزلق (١).
- ١٢- ومن ذلك قولهم ( ازمَهَّرَت ) الكواكب إذا لمعت وهذا مما زيدت فيه الميم لأنه من زهر الشيء إذا أضاء (٢).
- ١٣- ومن ذلك ( الزَّمَجْرَة ) الصوت والميم فيه زائدة وأصله من الزجر (٣).
- ١٤- ومن ذلك ( الزَّرْدَمَة ): موضع الازدحام وهو الابتلاع فهذا مما زيدت فيه الميم لأنه من زردت الشيء (٤).

### ما أوله سين

- ١٥- ومن ذلك ( المُسْمَقِر ) اليوم الشديد الحر فهذا من باب السقرات، سقرات الشمس فالميم الأخيره فيه زائدة (٥).
- ١٦- ومن ذلك ( السَّمَادِير ) ضعف البصر وقد اسمدِرَّ وهذا مما زيدت فيه الميم وهو من السدر وهو تحير البصر (٦).
- ١٧- ومن ذلك ( السَّمَلِق ) السيئة الخلق والميم فيه زائدة وإنما هي من السَّلَقَة (٧).

---

(١) المقاييس ٥٢/٣ .

(٢) المرجع السابق ٥٣/٣ .

(٣) المرجع السابق ٥٣/٣ .

(٤) المرجع السابق ٥٤/٣ .

(٥) المرجع السابق ١٥٨/٣ .

(٦) المرجع السابق ١٥٨/٣ .

(٧) المرجع السابق ١٦٠/٣ .

١٨- ومن ذلك (السَّرَطَم) : الواسع الحلق والميم فيه زائدة وإنما هو من سَرَط إذا بلع<sup>(١)</sup>.

١٩- ومن ذلك (السَّرَمَد): الدائم والميم فيه زائدة وهو من سَرَدَ إذا وصل<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله شين

٢٠- ومن ذلك ( الشُّبْرُم ) وهو القصير من الرجال والميم فيه زائدة كأنه قدر الشبر<sup>(٣)</sup>.

### ما أوله صاد

٢١- ومن ذلك ( اصمَعَدَّ الرجل ) ذهب في الأرض وهذا مما زيدت فيه الميم وإنما هو من أصعد في الأرض<sup>(٤)</sup>.

٢٢- ومن ذلك قول الأحرر ( صَلَمَعَت ) الشي إذا قلعته من أصله وقال الفراء صلمع رأسه إذا حلق شعره والميم في الكلمتين زائدة<sup>(٥)</sup>.

٢٣- ومن ذلك ( الصَّمْرِد ) الناقة القليلة اللبن والميم فيه زائدة وهو من صرد<sup>(٦)</sup> وقد قلنا إن التصريد التقليل.

---

(١) المقاييس ١٦٠/٣ .

(٢) المرجع السابق ١٦٠/٣ .

(٣) المرجع السابق ٢٧٤/٣ .

(٤) المرجع السابق ٣٥٠/٣ .

(٥) المرجع السابق ٣٥٠/٣ .

(٦) المرجع السابق ٣٥١/٣ .

## ما أوله ضاد

٢٤- ومن ذلك (الضَّرْزَمَة) وهو شدة العض وأفعى (ضِرْزِم) شديدة العض وهذا مما زيدت فيه الميم وهو من ضرز وهو أن يشتد على الشيء<sup>(١)</sup>.

٢٥- ومنه (الضُّبَارِم) الأسد والميم فيه زائدة وهو من الضبر<sup>(٢)</sup>.

٢٦- ومنه (الضَّبَّثِم) وهو الشديد وهو مما زيدت فيه الميم وهو من ضبث على الشيء إذا قبض عليه<sup>(٣)</sup>.

٢٧- ومن ذلك (الضَّرَّسَامَة) وهو اللئيم والميم فيه زائدة وهو من الضرس<sup>(٤)</sup>.

## ما أوله طاء

٢٨- ومن ذلك (طَرَمَح) البناء أطاله ومنه اسم الطرْمَاح والأصل فيه الطرح وهو البعيد والطويل<sup>(٥)</sup>.

٢٩- ومن ذلك (الطُّنْخُوم) وهو الماء الآجن. والميم زائدة وإنما هو الطلخ<sup>(٦)</sup>.

## ما أوله عين

٣٠- (العُجْرُم) بفتح العين والراء أو ضمها الغليظ والميم فيه زائدة والأصل الأعجر<sup>(٧)</sup>.

(١) المقاييس ٤٠١/٣ .

(٢) المرجع السابق ٤٠١/٣ .

(٣) المرجع السابق ٤٠١/٣ .

(٤) المرجع السابق ٤٠٢/٣ .

(٥) المرجع السابق ٤٥٧/٣ .

(٦) المرجع السابق ٤٥٨/٣ .

(٧) المرجع السابق ٣٦٥/٤ .

٣١- ( العُلجوم ) الظلمة المتراكمة وهذا مما زيدت فيه الميم وإنما هو من اعتلاج الظلم بعضها ببعضها<sup>(١)</sup>.

٣٢- ( عَرْمِس ) اسم للصخرة وبه سميت الناقة الصلبة وهذا مما زيدت فيه الميم والأصل عرس<sup>(٢)</sup>.

٣٣- ( العَرَصَم ) الرجل الشديد القوي البضعة وهذا من العرص وهو النشاط ويقال العَرَصَم وقياسه واحد<sup>(٣)</sup>.

٣٤- ( العَمَيْئَل ) الضخم الثقيل والعميشل كل شيء فيه إبطاء وأمرأة عميئلة ضخمة ثقيلة وهذا مما زيدت فيه الميم والأصل عشل والعنول البطيء الثقيل<sup>(٤)</sup>.

٣٥- ( العَمْرَط ) الجسور الشديد ويقال (عَمْرَد) وهذا من العُرْد وهو الشديد والميم زائدة والطاء بدل من الدال<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله غين

٣٦- ومن ذلك ( العَطْمَش ) الكليل البصر والغطمش الظلوم الجائر وهذا مما زيدت فيه الميم والأصل الغطش وهو الظلمة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٣٦٥/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٧/٤ .

(٣) المرجع السابق ٣٧٠/٤ .

(٤) المرجع السابق ٣٧١/٤ .

(٥) المرجع السابق ٣٧٢/٤ .

(٦) المرجع السابق ٤٣٠/٤ .

### ما أوله فاء

٣٧- ومن ذلك (الْفَدْغَم) الرجل العظيم الخلق والميم فيه زائدة وكأنه يفتح بخلقها الأشياء فدغا<sup>(١)</sup>.

### ما أوله قاف

٣٨- ومن ذلك (الْقُرْشُوم) وهو القراد وقد زيدت فيه الميم وأصله القرش وهو الجمع، سمي قرشوما لتجمع خلقه<sup>(٢)</sup>.

٣٩- ومن ذلك (أَم قَشَعَم): المنية والداهية وهذا مما زيدت فيه الميم والأصل القشع<sup>(٣)</sup>.

### ما أوله كاف

٤٠- ومن ذلك (الْكَمْثَرَة) : اجتماع الشيء . وهذا مما زيدت فيه الميم وهو من الكثرة<sup>(٤)</sup>.

٤١- ومن ذلك (كَرَدَم الرجل): أسرع العدو. وهذا مما زيدت فيه الميم وهو من كرد<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله هاء

٤٢- ومنه (الهَرْمَاس): الأسد والميم فيه زائدة وإنما هو من هرس<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٥١٤/٤ .

(٢) المرجع السابق ١١٧/٥ .

(٣) المرجع السابق ١١٨/٥ .

(٤) المرجع السابق ١٩٣/٥ .

(٥) المرجع السابق ١٩٣/٥ .

(٦) المرجع السابق ٧٢/٦ .

## زيادة النون

### ما أوله جيم

- ١- ومنه ( الجُنْعَاظ ) وهو من الجعظ وهو الجافي والنون زائدة<sup>(١)</sup>.
- ٢- وأما قولهم للدهية ( ذات الجَنَادِع ) فمعلوم في الأصل الذي أصلناه أن النون زائدة وأنه من الجدع<sup>(٢)</sup>.
- ٣- ومن ذلك قولهم للعسّ الضخم ( جُنْبُل ) فهذا مما زيدت فيه النون كأنه جبل والجبل كلمة وجهها التجمع<sup>(٣)</sup>.
- ٤- ومن ذلك قولهم للجافي ( جُنَادِف ) فالنون فيه زائدة والأصل الجدف وهو احتقار الشيء<sup>(٤)</sup>.
- ٥- ومن ذلك قولهم للجرادة ( جُنْدُب ) فهذا نونه زائدة وهو من الجذب<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله حاء

- ٦- ومنه ( المُحَلِّقِن ) من البسر وذلك أن يبلغ الإرتاب ثلثية وهذا مما زيدت فيه النون وإنما هو من الخلق، كأن الإرتاب إذا بلغ الموضع منه فقد بلغ إلى حلقه . ويقال له الحُلُقَان الواحدة حلقانة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٥٠٨/١ .

(٢) المرجع السابق ٥٠٩/١ .

(٣) المرجع السابق ٥١١/١ .

(٤) المرجع السابق ٥١٢/١ .

(٥) المرجع السابق ٥١٢/١ .

(٦) المرجع السابق ١٤٣/٢ .

## ما أوله خاء

- ٧- ومن (الْحَرْنَق) وهو ولد الأرنب والنون زائدة وإنما سمي بذلك لضعفه ولزوقه بالأرض من الحَرَق<sup>(١)</sup>.
- ٨- ويقولون (الْحَنْبَصَة) اختلاط الأمر فإن كان صحيحاً فالنون زائدة وإنما هو من خبص<sup>(٢)</sup>.
- ٩- ومن ذلك (الْحُنْطُولَة) : الطائفة من الإبل والدوابّ وغيرها وجمعها خنطيل والنون في ذلك زائدة<sup>(٣)</sup>.

## ما أوله دال

- ١٠- ومن ذلك (الدَّنْحَس) وهو الشديد اللحم الجسيم والنون فيه زائدة وهو من اللحم الدخيس<sup>(٤)</sup>.

## ما أوله راء

- ١١- ومن ذلك (المُرْجَحِن) وهو المائل فالنون فيه زائدة لأنه من رجح<sup>(٥)</sup>.

## ما أوله شين

- ١٢- ومن ذلك (الشَّنْدَارَة) الرجل المتعرض لأعراض الناس بالوقعية والنون فيه زائدة والأصل التشدر الوعيد<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٢/٢٤٨ .

(٢) المرجع السابق ٢/٢٥١ .

(٣) المرجع السابق ٢/٢٥٢ .

(٤) المرجع السابق ٢/٣٣٩ .

(٥) المرجع السابق ٢/٥١٠ .

(٦) المرجع السابق ٣/٢٧٣ .

## ما أوله ضاد

١٣- ومن ذلك ( الضَبَّطَى ) القويّ وقد زيدت فيه النون وهو من ضبط<sup>(١)</sup>.

## ما أوله عين

١٤- ( العُنُقُود ) معروف وهو من العقْد كأنه شيء عقْد بعضه ببعض<sup>(٢)</sup>.

١٥- ( العَجَنَس ) : الجمل الضخم والنون فيه زائدة<sup>(٣)</sup>.

١٦- ( العَنْبَس ) من أسماء الأسد وهذا مما زيدت فيه النون وهو فنعل من العبوس<sup>(٤)</sup>.

١٧- ( العَنْثَر ) : الشجاع وهذا مما زيدت فيه النون والأصل العتر من عتر الرمح<sup>(٥)</sup>.

١٨- ( العُنْصُر ) : أصل الحسب وهذا مما زيدت فيه النون وهو في الأصل العصر وهو الملجأ<sup>(٦)</sup>.

١٩- ( العَنْفِص ) المرأة القليلة الحياء ويقال هي الخبيثة الداعرة وهو من عفصت الشيء إذا لويته<sup>(٧)</sup>.

---

(١) المقاييس ٤٠٢/٣.

(٢) المرجع السابق ٣٥٩/٤.

(٣) المرجع السابق ٣٦٣/٤.

(٤) المرجع السابق ٣٦٦/٤.

(٥) المرجع السابق ٣٦٦/٤.

(٦) المرجع السابق ٣٧٠/٤.

(٧) المرجع السابق ٣٧٠/٤.

## ما أوله قاف

٢٠- ومن ذلك (القنْعاس) وهو الشديد وهذا مما زيدت فيه النون وأصله من الأَقْعَس والقَعْسَاء<sup>(١)</sup>.

٢١- ومن ذلك (القَنَازِع) من الشعر وهو ما ارتفع وطال وأصله من القِرْع والنون زائدة<sup>(٢)</sup>.

## ما أوله كاف

٢٢- ومن ذلك (تَكَنَّبْتُ) الشي : تَقَبَّضُ. ورجل كُنَابِثٍ: جهم الوجه وهذا من كَبَث وهو اللحم المتغير<sup>(٣)</sup>.

٢٣- ومن ذلك (الكُنْدُر) و(الكُنَيْدِر) و(الكُنَادِر): الرجل الغليظ والحمار الوحشي. وهذا مما زيدت فيه النون والأصل الكدر<sup>(٤)</sup>.

## ما أوله نون

٢٤- ومنه (النَّهْبَلَة) الناقة الضخمة ، والنهبلية : العجوز ، والنهبل الشيخ وهذه مما زيدت فيه النون والأصل هاء وباء ولام يقال للشيخ هِبَلٌّ وللعجوز هِبَلَّة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ١١٧/٥ .

(٢) المرجع السابق ١١٨/٥ .

(٣) المرجع السابق ١٩٣/٥ .

(٤) المرجع السابق ١٩٣/٥ .

(٥) المرجع السابق ٤٨٣/٥ .

## زيادة الهاء

### ما أوله دال

١- ومن ذلك ( الدَّهْكَم ) وهو الشيخ الفاني والهاء فيه زائدة وهو من دكمت الشيء وتدكم إذا كسرتة وتكسّر بعضه فوق بعض<sup>(١)</sup>.

### ما أوله سين

٢- ومن ذلك ( السَّمْهَرِيَّة ) الرماح الصلاب ، والهاء فيه زائدة وإنما هي من السمرة<sup>(٢)</sup>.

٣- ومن ذلك ( المُسَلِّهَب ) : الطويل والهاء فيه زائدة والأصل السلب<sup>(٣)</sup>.

### ما أوله صاد

٤- ومن ذلك ( الصَّلَّهَب ) الرجل الطويل فهذا معنيان الإبدال والزيادة أما الإبدال فالصاد بدل السين وهو السلهب وإذا كانت الهاء زائدة فهو من السلب وهو الطويل<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله عين

٥- قال الخليل ( المُعْلَهَج ) الرجل اللئيم وهذا إن كان صحيحاً فالهاء فيه زائدة وإنما هو من العليج<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ٣٣٧/٢ .

(٢) المرجع السابق ١٥٩/٣ .

(٣) المرجع السابق ١٥٩/٣ .

(٤) المرجع السابق ٣٥٢/٣ .

(٥) المرجع السابق ٣٥٧/٤ .

٦- (العزاهيل) قالوا : هي الإبل المهملة واحدها عزهول وهذا أيضاً إن كان صحيحاً فالهاء زائدة كأنها أهملت فاعتزلت ومرت حيث شاءت<sup>(١)</sup>.

٧- (العَلْب) : التيس الطويل القرنين ويوصف به الثور وهذا مما زيدت فيه الهاء وإنما هو من العَلْب والعَلْب النخل الطوال<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله هاء

٨- ومنه (الهزْبِر) الأسد زيدت فيه الهاء من زبر<sup>(٣)</sup>.

٩- ومنه (المَطَّلَع) : الرجل الطويل زيدت فيه الهاء من طلع<sup>(٤)</sup>.

### زيادة الواو

### ما أوله دال

١- ومن ذلك (الدَّغَاوِل) وهي الغوائل والواو فيها زائدة من دغل<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله شين

٢- ومنه (الشَّوْقَب) والواو زائدة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٣٥٧/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٥٨/٤ .

(٣) المرجع السابق ٧٢/٦ .

(٤) المرجع السابق ٧٢/٦ .

(٥) المرجع السابق ٣٤٠/٢ .

(٦) المرجع السابق ٢٧٢/٣ .

## زيادة الياء ما أوله عين

١- (العِيْهْرَة): المرأة الفاجرة والزائد في ذلك الياء وإنما هو من العهر<sup>(١)</sup>.

## ما أوله ياء

٢- (اليعفرور) الحشف. قال الخليل سمي بذلك لكثرة لزوقه بالأرض وهذا مما زيدت الياء في أوله وإنما هو من العفر وهو وجه الأرض والتراب<sup>(٢)</sup>. وقال ابن فارس في باب ما زاد على ثلاثة أوله ياء. فأما ما زاد على الثلاثة في هذا الباب مثل (الْبِرْبُوع) وهي دويبة و (يَيْرِين) وهو موضع و (يَمْمُود) و (يَلْمَلَم) وهما موضعان و (الْبِرْتَدَج) وهي جلود سود وما أشبه ذلك فإن سبيل الياء في أوائلها سبيل الهمزة في الرباعي والخماسي فإنهما زائدتان وإنما الاعتبار بما يجيء بعد الياء كما هو الاعتبار في باب الهمزة بما يجيء بعدها<sup>(٣)</sup>.

---

(١) المقاييس ٣٥٧/٤.

(٢) المرجع السابق ٢٧١/٤.

(٣) المرجع السابق ١٦٠/٦.

## المبحث الثاني

### المزيد بحرفين

سنتناول في هذا المبحث الكلمات التي يرى ابن فارس أنها مزيدة بحرفين في معجم مقاييس اللغة ونرتبها حسب ورودها في هذا المعجم وهذه الكلمات قليلة إذا قورنت بالكلمات التي فيها زيادة حرف واحد.

#### ما أوله حاء

١- ومن ذلك ( احرنجمت ) الإبل إذا ارتد بعضها إلى بعض و احرنجم القوم إذا اجتمعوا. وهذه فيها نون وميم وإنما الأصل الحَرَجُ وهو الشجر المجتمع الملتف<sup>(١)</sup>.

#### ما أوله خاء

٢- ومنه ( الخُشارم ) وهي الأصوات والميم والراء زائدتان وإنما هو من خَشَّ<sup>(٢)</sup>.

٣- ومن ذلك ( الحُبُعْثَنَة ) وهو الأسد الشديد وبه شبه الرجل والعين والنون فيه زائدتان وأصله الخاء والباء والشاء<sup>(٣)</sup>.

٤- و( المخرئيق ) الساكن والنون والباء زائدتان وإنما هو من الخرق<sup>(٤)</sup>.

---

(١) المقاييس ٢/١٤٤ .

(٢) المرجع السابق ٢/٢٤٨ .

(٣) المرجع السابق ٢/٢٤٨ .

(٤) المرجع السابق ٢/٢٥٣ .

## ما أوله دال

٥- ومن ذلك (الذُرْنُفَاق) وهو السير السريع وهذا مما زيدت فيه الراء والنون وإنما هو من دفع وأصله الاندفاع والدفقة من الماء الدفعة<sup>(١)</sup>.

## ما أوله سين

٦- ومن ذلك (اسلَنْطَح) الشيء إذا انبسط وعرض وإنما أصله سطح وزيدت فيه اللام والنون<sup>(٢)</sup>.

## ما أوله شين

٧- ومن ذلك (الشَّفَلَح): العظيم الشفتين وهذا مما يزيدون فيه للتقبيح والتهويل وإلا فالأصل الشفة كما يقولون الطرماح وإنما هو من طرح<sup>(٣)</sup>.

٨- ومن ذلك (الشَّرْبَث) الغليظ الكفين والأصل الشرث وهو غلظ الأصابع والكفين<sup>(٤)</sup>.

٩- ومن ذلك (الشَّمْرَدَل) وهو الرجل الخفيف في أمره ويقال الفتى القوي من الإبل وأي ذلك كان فهو من شمر<sup>(٥)</sup>.

## ما أوله صاد

١٠- وأما (الصَّنْبَر) وهو البرد الشديد فالنون والباء فيه زائدتان وهو من الصر<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ٣٤٠/٢ .

(٢) المرجع السابق ١٥٩/٣ .

(٣) المرجع السابق ٢٧٢/٣ .

(٤) المرجع السابق ٢٧٣/٣ .

(٥) المرجع السابق ٢٧٤/٣ .

(٦) المرجع السابق ٣٥٣/٣ .

## ما أوله طاء

١١- ومن ذلك ( الطَّلْفَح ) وهو السمين وهذا إنما هو تمويل وتقبيح والزائد فيه اللام والنون وهو من طفح إذا امتلأ<sup>(١)</sup>.

## ما أوله عين

١٢- ( العَكَرَكَر ) اللين الغليظ وهذا أيضاً مما كررت حروفه والأصل العكر<sup>(٢)</sup>.

١٣- ( العَشْنَزَر ) الشديد وهذا مما زيدت فيه العين والنون وأصله من الشرز<sup>(٣)</sup>.

١٤- ( العَيْسَجُور ) : الناقة السريعة وهذا مما زيدت فيه الراء والياء وإنما هو من عَسَجَت في سيرها<sup>(٤)</sup>.

١٥- ( العَجَنَجِر ) الغليظ يقال زيد عجنجر . وهذا مما زيدت حروفه للمعنى الذي ذكرناه وهو من تعجر إذا تعقد<sup>(٥)</sup> فالزيادة هي النون وتكرير الجيم.

١٦- ( العَنْتَرِيْس ) الداهية وهذا مما زيدت فيه التاء والنون وإنما هو من عرس بالشيء إذا لازمه<sup>(٦)</sup>.

١٧- ( العُرْدَد ) وهذا مما زيدت فيه النون وضوعفت الدال لزيادة المعنى والأصل العُرْد وهو القوي<sup>(٧)</sup>.

---

(١) المقاييس ٤٥٧/٣ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٢/٤ .

(٣) المرجع السابق ٣٦٢/٤ .

(٤) المرجع السابق ٣٦٣/٤ .

(٥) المرجع السابق ٣٦٤/٤ .

(٦) المرجع السابق ٣٦٦/٤ .

(٧) المرجع السابق ٣٧١/٤ .

- ١٨- ( العَقْبَاه ) الداهية من العقبان والجمع عقبيات وهذا مما زيدت فيه الزوائد قوياً وتفخيماً وهو أيضاً مما يوضح الطريق الذي سلكناه في هذه المقاييس لأن أحداً لا يشك في أن عقباة إنما أصلها عقاب لكن زيد فيه لما ذكرناه<sup>(١)</sup>.
- ١٩- ( عَنَقْفِير ) الداهية وهذا مما هَوّل أيضاً بالزيادة يقولون للداهية عنقاء ثم يزيدون هذه الزيادات<sup>(٢)</sup>. فالزيادة هي الفاء والراء.
- ٢٠- ( عَطْمِيس ) جارية تارة حسنة القوام وناقاة عطيميس شديدة ضخمة والأصل عطيموس واللام بدل من الياء ، والياء بدل من الواو وكل ما زاد على العين والطاء في هذا فهو زائد وأصله : العيطاء الطويلة، والطويلة العنق<sup>(٣)</sup>.
- ٢١- ( عَرْنَدَس ) شديد كل ما زاد على العين والراء والذال فهو زائد وأصله عُرْدٌ وهو الشديد<sup>(٤)</sup>.
- ٢٢- ( عَرْمَرَم ) الجيش الكثير وهذا واضح لمن تأمله فعلم أن ما زاد فيه على العين والراء والميم فهو زائد .
- ٢٣- ( عَنَجَرِد ) المرأة الجريئة السليطة وهذا معناها أنها تتجرد للشر، العين والنون زائدة<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله غين

- ٢٤- ومن ذلك ( الغَصْنَفَر ) وهو الرجل الغليظ والأسد الغشوم وهذا مما زيدت فيه الراء والنون وهو من الغصف<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ٣٧٢/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٧٢/٤ .

(٣) المرجع السابق ٣٧٢/٤ .

(٤) المرجع السابق ٣٧٣/٤ .

(٥) المرجع السابق ٣٧٣/٤ .

(٦) المرجع السابق ٤٣٢/٤ .

### ما أوله فاء

٢٥- ومن ذلك قولهم لقيت منه (الفِتْكَرِينَ) وهي الشدائد وهذا من الفتك وسائرة زائد<sup>(١)</sup>.

### ما أوله قاف

٢٦- ومن ذلك (القَلَهْدَم) يقال هو صفة للماء الكثير وهذا مما زيدت فيه اللام والهاء وهو من القَدَم وهو الكثرة<sup>(٢)</sup>.

٢٧- ومن ذلك (القَصْنَصَع) وهو القصير وهو مما زيدت فيه النون وكررت صاده وهو من القَصع<sup>(٣)</sup>.

٢٨- ومن ذلك (القَمْطِير) الشديد وهذا مما زيدت فيه الراء وكررت والأصل القمط<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله كاف

٢٩- ومن ذلك (الكَنْفَلِيلَة) اللحية الضخمة وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه وهو من الكفل وهو جمع الشيء<sup>(٥)</sup>.

### ما أوله هاء

٣٠- ومنه (الهزْلاج): الذئب الخفيف وزيدت فيه الهاء من رَج كما يزلج السهم ومن الأزل أيضاً وهو الأرسخ الخفيف المؤخر<sup>(٦)</sup>.

(١) المقاييس ٥١٤/٤ .

(٢) المرجع السابق ١١٦/٥ .

(٣) المرجع السابق ١١٦/٥ .

(٤) المرجع السابق ١١٧/٥ .

(٥) المرجع السابق ١٩٣/٥ .

(٦) المرجع السابق ٧٢/٦ .

## المبحث الثالث

### معاني الزيادة

لقد بين ابن فارس الغرض من الزيادة إذ ذكر أن الزيادة تكون للمبالغة والتعظيم والتقييح والتشنيع والتهويل والتفخيم والتأكيد ونلاحظ أن تلك الكلمات التي ذكرها تدل على معان عامة غير محددة وهذه أمثلة الغرض من الزيادة كما أوردها ابن فارس في معجم مقاييس اللغة.

فقد ذكر المبالغة في " ما أوله باء " إذ قال تحت عنوان " باب من الرباعي آخر - : ومن هذا الباب ما يجيء على الرباعي وهو من الثلاثي لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة كما يفعلون ذلك في زرقم وخبين<sup>(١)</sup>.

وذكر التشنيع والتقييح في " ما أوله خاء " إذ قال: " ومما اشتق اشتقاقاً قوهم للثقبيل الوخم القبيح الفحج ( خفنجل ) وهذا إنما هو من الحفج لأنهم إذا أرادوا تشنيعاً وتقييحاً زادوا في الاسم<sup>(٢)</sup>.

وذكر التعظيم والمبالغة في " ما أوله سين " إذ قال : ومن ذلك اسلنطح الشيء إذا انبسط وعرض وإنما أصله سطح وزيدت فيه اللام والنون تعظيماً ومبالغة<sup>(٣)</sup>.

وتحدث عن التقييح والتهويل في باب ( ما أوله شين ) إذ قال: " ومن ذلك ( الشفلح ) العظيم الشفتين وهذا مما يزيدون فيه للتقييح والتهويل وإلا فالأصل الشفة كما يقولون الطرماح وإنما هو من طرح<sup>(٤)</sup>.

(١) المقاييس ١/٣٣٢ .

(٢) المرجع السابق ٢/٢٥٤ .

(٣) المرجع السابق ٣/١٥٩ .

(٤) المرجع السابق ٣/٢٧٢ .

وتحدث عن التقييح في هذا الباب أيضا فقال : ( ومن ذلك (الشربث)  
الغليظ الكفين والأصل الشرث وهو غلظ الأصابع والكفين وزيدت فيه الزيادات  
للتقييح) (١)

كما تحدث عن التهويل والتقييح في باب ( ما أوله طاء ) إذا قال : (ومن  
ذلك ( الطلنفتح) وهو السمين وهذا إنما هو تهويل وتقييح والزائد فيه اللام والنون  
وهو من طفتح إذا امتلأ ومنه السكران الطافح ) (٢)

وأورد التعظيم والتهويل والتقييح في " باب ما أوله عين ) إذ قال: قال الخليل  
المعلج : الرجل اللئيم وهذا إن كان صحيحا فالهاء فيه زائدة لما قلناه إنهم يزيدون  
في الحروف من الكلمة تعظيما للشيء أو تهويلاً وتقييحا وإنما هو من العليج (٣).  
وبين أن الزيادة في الكلمة تدل على زيادة في المعنى في ( باب ما أوله عين )  
إذ قال : والعرندد الصلب من كل شيء وهذا مما زيدت فيه النون وضوعفت الدال  
لزيادة المعنى والأصل العرد وهو القوي (٤).

وذكر التهويل والتفخيم في باب ( ما أوله عين ) إذ قال: (العقنباة) الداھية من  
العقبان والجمع عقنبيات وهذا مما زيدت فيه الزوائد تهويلاً وتفخيماً وهو أيضاً مما  
يوضح ذلك الطريق الذي سلكناه في هذه المقاييس لأن أحداً لا يشك في أن  
عقنباة إنما أصلها عقاب لكن زيد فيه لما ذكرناه (٥).

---

(١) المقاييس ٣/٣٧٣ .

(٢) المرجع السابق ٣/٤٥٧ .

(٣) المرجع السابق ٤/٣٥٧ .

(٤) المرجع السابق ٤/٣٧١ .

(٥) المرجع السابق ٤/٣٧٢ .

وذكر التهويل في باب " ما أوله عين " أيضاً إذ قال: (عقنفيين)  
الداهية وهذا مما هول أيضا بالزيادة: يقولون للداهية عنقاء ثم يزدون  
هذه الزيادات<sup>(١)</sup>.

وذكر التفخيم في "باب ما أوله عين" إذ قال: (عمرم) الجيش  
الكثير وهذا واضح لمن تأمله فعلم أن ما زاد فيه على العين والرء  
والميم فهو زائد وإنما زيد فيه ما ذكرناه تفخيماً وإلا فالأصل فيه  
العرام والعرم<sup>(٢)</sup>.

وذكر تأكيد المعنى في "باب ما أوله قاف" إذ قال: ومن ذلك (القمطير)  
الشديد وهذا مما زيدت فيه الرء وكررت تأكيداً للمعنى والأصل قمط وأن معناه  
الجمع ومنه قولهم بعير قمطر مجتمع الخلق<sup>(٣)</sup>.

---

(١) المقاييس ٣٧٢/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٧٣/٤ .

(٣) المرجع السابق ١١٧/٥ .

## الفصل الرابع

### الموضوع وضعا

لقد سبق أن وضحنا أن ابن فارس قد قسم ما زاد على ثلاثة أحرف إلى أقسام ثلاثة هي : المنحوت والمزيد والموضوع وضعا. وقد سبق الحديث عن المنحوت والمزيد وهنا نريد أن نتحدث عن الموضوع وضعا<sup>(١)</sup>.

فنرى أن ابن فارس في أول تناوله للموضوع وضعا قد جزم بالوضع إذ يقول في ( ما أوله باء ) : الباب الثالث من الرباعي الذي وضع وضعا. ويقول في ( ما أوله حاء ) : وقد مضى فيما تقدم من هذا الكتاب أن الرباعي وما زاد يكون منحوتا وموضوعا كذا وضعا من غير نحت<sup>(٢)</sup>.

ولكنه مع الاستمرار في تناوله ( للموضوع وضعا ) نراه يستعمل عبارات توحى بالقول بالاحتياط وأن ما يراه ( موضوعا وضعا ) قد يراه غيره مقيسا أو مشتقا، والمقيس<sup>(٣)</sup> والمشتق<sup>(٤)</sup> يطلقهما ابن فارس على كل من المنحوت والمزيد في مقابل الموضوع وضعا، من هذه العبارات قوله في ( ما أوله حاء ) : أما الذي هو عندنا موضوع وضعا فقد يجوز أن يكون له قياس خفي علينا موضعه والله أعلم بذلك<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقيس ٣٣٥/١ .

(٢) المرجع السابق ٥٠٥/١ .

(٣) المرجع السابق ٣٢٩/١ ، ١٤٦/٢ ، ١١٦/٥ .

(٤) المرجع السابق ١٤٦/٢ .

(٥) المرجع السابق ٢٥٣/٢ .

وقوله في ( ما أوله خاء ) : ومما وضع وضعاً وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً (١).

وقوله: في ما أوله غين: ومما وضع وضعاً وليس ببعيد أن يكون له قياس (٢).

وقوله في "ما أوله فاء": ومما وضع وضعاً ولعل له قياساً لا نعلمه (٣).  
وقد يشكك في صحة الموضوع إذ يقول: في "ما أوله زاي":  
ومما وضع وضعاً وبعضه مشكوك في صحته (٤).

ومن هذه النصوص يظهر أن ابن فارس غير مقتنع بالقول بالوضع، ولكنه لم يجد دليلاً يمكنه بواسطته أن يرد الكلمات الموضوعية إلى المنحوت أو المزيد، أو بمعنى آخر أن الموضوع عند ابن فارس هو الذي لم يجد له تعليلاً، ولذلك قال بأن غيره قد يكون لديه ذلك ، لأن ابن فارس يعتمد على المعنى في رده للكلمات الزائدة على ثلاثة، ويبدو أن المعاني التي أوردها لتلك الكلمات لم تسعفه بردها إلى الثلاثي فقال بوضعها .

وكثيراً مما يعده ابن فارس "موضوعاً" يمكن رده إلى الثلاثي، وأن يقال فيه مثل ما قيل في المزيد، وسأضرب أمثلة تؤيد هذا، وذلك بتتبع أقوال العلماء الذين أشاروا إلى أصول بعض الكلمات التي أوردها ابن فارس، وبمقارنة بعض المواد الرباعية ببعض المواد الثلاثية، ولعل هذا من باب ما قال فيه ابن فارس: (ولعل له قياساً لا نعلمه) أو من باب قوله: (وقد يجوز أن يكون عند غيرنا مشتقاً).

---

(١) المقاييس ٢/٢٥٣ .

(٢) المرجع السابق ٤/٤٣٤ .

(٣) المرجع السابق ٤/٥١٤ .

(٤) المرجع السابق ٣/٥٢ .

أو من باب قوله: (فقد يجوز أن يكون له قياس خفي علينا موضعه). وهذه هي

الأمثلة:

١- قال ابن فارس في باب ( ما أوله باء ): البُخْنُق البرقع القصير<sup>(١)</sup> ونجد أن

الجوهري في الصحاح، والصغاني في التكملة، قد وضع (البخنق) في مادة

(بخق) وهذا يدل على انهما قد اعتبرا النون زائدة .

٢- وقال: "البرْقَطَةُ خطو متقارب والله أعلم بالصواب<sup>(٢)</sup>" وفي مادة

(برقط) من اللسان (أبو عمرو برقط في الجبل وبقط إذا سعد) فيكون أصل

برقط هو بَقَط عَوَّض عن تخفيف التشديد بزيادة الراء .

٣- وقال ابن فارس في (ما أوله تاء): اتلأب الأمر استقام واطرد<sup>(٣)</sup>.

وفي مادة (تلأب) من اللسان (وذكر الأزهري في الثلاثي الصحيح عن

الأصمعي: المتلأب المستقيم)، وذكر الجوهري (اتلأب) في مادة

"تلب" وهذا يعني أن الهمزة زائدة فهي مثل الهمزة في نحو "احمارّ واحمارّ واسوادّ

واسوادّ"<sup>(٤)</sup>.

ومثله يقال في ما أورده ابن فارس في باب (ما أوله ضاد) نحو (اضفأدّ) إذا

انتفخ<sup>(٥)</sup>.

ونحو "اضبأكت الأرض واضمأكت إذا خرج نبتها"<sup>(٦)</sup> إذ نجد أن الجوهري قد

ذكر تلك المادتين في الثلاثي في (ضفد وضمك).

---

(١) المقاييس ١/٣٣٥.

(٢) المرجع السابق ١/٣٣٦.

(٣) المرجع السابق ١/٣٦٤.

(٤) النحل لأبي حاتم ٦٠.

(٥) المقاييس ٣/٤٠٣، اللسان ١/٢١.

(٦) المقاييس ٣/٤٠٣.

فهذه الهمزة في تلك الأفعال اتلأب، واضفأد، واضبأك، زائدة ويسمبها الأزهري الهمزة التي تزداد لثلا يجتمع ساكنان إذا يقول عند حديثه عن الهمزة: (ومنها الهمزة التي تزداد لثلا يجتمع ساكنان نحو اطمأن واشمأز وازبأر و ما شاكلها<sup>(١)</sup>).

٤- وقال في (ما أوله جيم): وجَحَظَّمَت الغلام إذا شددت يديه إلى رجليه وطرحته<sup>(٢)</sup>.

وفي (جحظم) من اللسان "رجل جحظم عظيم العينين والميم زائدة وجحظمت الغلام إذا شددت يديه على ركبتيه ثم ضربته

٥- وقال في ما أوله "حاء": "الحناتم سحائب سود وكل أسود حَنَمٌ"<sup>(٣)</sup>.

و في مادة حتم من اللسان (الحنمة السواد والأحتم الأسود) فيظهر من هذا أن حنتم أصلها (حتم) فالنون زائدة .

٦- وقال في (ما أوله خاء) الخنفيق الداهية<sup>(٤)</sup>.

وفي مادة ( خفق ) من اللسان "وأمرأة خنقق سريعة جريئة والخنقق والخنفيق الداهية ، يقال داهية خنفيق ، وهو أيضا الخفيفة من النساء والنون زائدة جعلها من خفق الريح"، وفي مادة ( خفق ) من التكملة "الخنقق الداهية بزيادة النون عن ابن دريد".

وقال ابن عصفور في زيادة النون (والخنفيق من الخفق)<sup>(٥)</sup>.

٧- وقال في (ما أوله دال): ويقال إن الدُّكْمَ القوي الماضي وكذلك الدلامز<sup>(٦)</sup>.

(١) اللسان ٢١/١ .

(٢) المقاييس ٥١٢/١ .

(٣) المرجع السابق ١٤٧/٢ .

(٤) المرجع السابق ٢٥٣/٢ .

(٥) الممتع ٢٦٨/١ .

(٦) المقاييس ٣٤٢/٢ .

وفي مادة ( دلمز ) من اللسان " قال الأصمعي يقال للوباص من الرجال الضخم دلامز ودلمز ودلامص ودلمص"، وفي ( دلمص ) منه "الدلمص والدلامص البراق الذي يبرق لونه وأمرأة دلمصة براقه ودلمص الشيء برقة والدلامص البراق والدلمص مقصور منه والميم زائدة"، وفي (دلمص) منه "التدليس البريق والتدليس والدلمص والدلاص اللين البراق الأملس والدلامص البراق والدلمص مقصور منه والميم زائدة".

فيظهر من مقارنة مواد (دلمص ، دلمص ، دلمز) أن أصلهن (دلمص) زيدت فيها الميم فقيل (دلمص) ثم أبدلت الصاد زايا فقيل (دلمز).

٨- وقال في ( ما أوله سين ): والسمحاق جلدة رقيقة في الرأس إذا انتهت الشجة إليها سميت سمحاقا وكذلك سمحاق السلى وسمحاق السحاب القطع الرقاق منه<sup>(١)</sup>، وقال الجوهري في مادة (سحق) من الصحاح: والسمحاق من النخل الطويلة والميم زائدة والسمحاق قشرة رقيقة فوق عظم الرأس وبها سميت الشجة إذا بلغت إليها سمحاقا وسمحاق السماء القطع الرقاق من الغيم ، وعلى ثرب الشاة سمحاق من شحم وأرى الميمات في هذه الكلمات زوائد .

٩- وقال في (ما في أوله دال): دنقش الرجل دنقشة إذا نظر وكسر عينه<sup>(٢)</sup> وذنقت بين اليوم أفسدت<sup>(٣)</sup>.

وفي مادة ( دقش ) من اللسان : دنقش الرجل إذا نظر وكسر عينه وذنقت بين القوم أفسدت وربما جاء بالسين المهملة حكاة أبو عبيد قال ابن بري ذكر أبو القاسم الزجاجي أن ابن دريد سئل عن الدقش فقال قد سميت العرب دقشا وصغروه فقالوا

(١) المقاييس ١٦١/٣ .

(٢) المرجع السابق ٣٤١/٢ .

(٣) المرجع السابق ٣٤٢/٢ .

دقيش وصيرت من فعل فنعل فقالوا دنقش ، قال والدقيش طائر أغبر أريقط معروف عندهم .

فيظهر من هذا أن دنقش و دنقس أصلهما ( دقش ودقس )

١٠ - وقال في ( ما أوله طاء ): ويقولون الطلخام الفيل وأطرخم: تعظم<sup>(١)</sup>.

وفي مادة طخم من اللسان الأطخم مقدم الخرطوم في الأنسان والدابة والطحمة سواد في مقدم الأنف والخطم، ولحم أطخم وطخيم يضرب لونه إلى السواد، وطَخَمَ وطَخُمَ: تكبر.

وفي ( طرخم ) منه المطرخم المتكبر وقيل المنتفخ من التخمة واطرخم الليل اسود واطرخم شخ بأنفه وتعظم ، الأصمعي إنه لمطرخم ومطلخم أى متكبر متعظم .

وفي ( طلخم ) منه اطلخم الرجل تكبر والمطلخم المتكبر ، وقال الأصمعي إنه لمطرخم ومطلخم أى متكبر متعظم، والطلخوم العظيم الخلق والطلخام الفيل الأثني.

ويظهر من مقارنة مواد : طخم وطلخم وطرخم: أن الأصل طخم ثم زيدت اللام فقيل طلخم ثم أبدلت اللام راء فقيل ( طرخم ) على قاعدة التبادل بين الحروف اللثوية .

١١ - وقال فيما أوله غين: (ويقولون: الغَلْفَق: الطحلب)<sup>(٢)</sup> وفي مادة (غلفق) من اللسان "الغلفق الطحلب، وهو الخضرة على رأس الماء، ويقال ينبث في الماء دون ورق عراض ، ابن شميل يقال لورق الكرم الغلفق والغلفق الخلب ما دام على شجرته أعني بالخلب ورق الكرم وليف النخل والغلفق القوس

(١) المقاييس ٤٥٩/٣ .

(٢) المرجع السابق ٤٣٢/٤ .

اللينة جدا حتى يكون لينها رخاوة، ولا خير فيها ويقال إن اللام في ذلك زائدة .

١٢- وقال في (ما أوله هاء): الهركولة المرأة الجسيمة<sup>(١)</sup> قال ابن جني: وذهب الخليل فيما حكى عنه أبو الحسن إلى أن هركولة (هفعولة) وأن الهاء زائدة . قال لأنها التي تركل في مشيتها، وسمعت بعض بني عقيل يقول في (هركولة) (هركلة) (هفعلة) فتكون الفاء هنا مضعفه<sup>(٢)</sup> وهذا يعنى أن (هركل) أصلها (ركل).

١٣- وقال في "ما أوله هاء": (والهنايب الأمور الشدائد)<sup>(٣)</sup> قال الزمخشري: (الهنيئة إثارة الفتنة وهي من النيب والهاء زائدة ويقال للأمور الشدائد هنايب)<sup>(٤)</sup>

وبعد عرض تلك الأمثلة التي دلت على أن كثيرا مما يعده ابن فارس موضوعاً يمكن إرجاعه إلى الثلاثي، ويقال فيه مثل ما قيل في المزيد، فإننا سنذكر المواد التي جعلها ابن فارس موضوعة ونختصرها بحيث نقتصر على ذكر الاسماء والأفعال ونرتبها حسب ترتيب الألفباء الذي اتبعه ابن فارس في مقاييس اللغة.

## ما أوله باء

الأسماء البهصلة ، البخنق ، البلعث البهكنة ، البحزج ، البرغز ، البرازق ، البرزل ، البرقطة ، برعس .

(١) المقاييس ٧٣/٦ .

(٢) سر صناعة الإعراب ٥٦٩/٢ .

(٣) المقاييس ٧٣/٦ .

(٤) الفائق ٦٦/١ .

والأفعال هي : برذن و برشط و برشم وبرهم<sup>(١)</sup>

### ما أوله تاء

الأسماء : تريم ، التائب ، والأفعال هي : اتلأب ، اتمهل<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله جيم

الأسماء: المجنطي، والمجلب، والمجلحد، والمجخدب والمجشم، والمجنفع،

والمجشن، والجرسام والجلسد والأفعال: جحطم، واجلخم<sup>(٣)</sup>.

### ما أوله حاء

الحنديرة، والحرقفة، والحملاق، والحرقوص، والحبلق، والحبركى، والحرجل،  
والحرجف، والحشرجة، والحفلج والحيفس والحفيسأ، والحزور، والحزورة، والحناثم  
والحنظب، والحربث، والحزنبيل، والحبركل، وحبوكر وحضاجر، وحتنأل،  
وحرشف<sup>(٤)</sup>.

### ما أوله خاء

الخبنداة ، والخيعل ، والخناذيد ، والخنشليل، والخنفقيق والخويجية، والخنزوانة،  
والخيزرانة ، والخبرنج، والخرفجة والخيسفوجة، ومخضرم، وخُنابس<sup>(٥)</sup>، وخردل<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٣٣٥/١ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٥/١ .

(٣) المرجع السابق ١/٥١٢ - ٥١٣ .

(٤) المرجع السابق ٢/١٤٦ - ١٤٧ .

(٥) المرجع السابق ٢/٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٦) المرجع السابق ٢/٢٤٩ .

## ما أوله دال

الأسماء : الدهثم ، الدرّفس والدرّفاس ، والدرمك ، والدرنوك ، والدغفل والدمقس ، والدردييس والدهاريس والدلعك ، والدلّعس ، والدريلة والدرّقل ، والدرّاقس ، والدلمز وكذلك الدلامز والأفعال هي: دنقش ، ودمحق ، ودنقس ، ودربح<sup>(١)</sup>.

## ما أوله ذال

الأسماء : الذعلبة ، والأفعال تذعلب ، اذلولي ، اذلعب<sup>(٢)</sup>؟

## ما أوله زاي

الأسماء : الزنتره ، والزعفقه ، والزعنف والزبرج ، والزرّعبج ، والزنرب ، والزنبر ، والزخرط ، والزخرّف<sup>(٣)</sup>.

## ما أوله سين

الأسماء: السنّور، والسنّور، والسلقع، والسلفع، والسّمحاق، والسرهفة والسرعفة، والسخر، والسماليخ، والسّمسق، والسّفنّج، والسّلّجم والسرومط والسّلّتم، والسبني، والسربال، والسفسير، والسوذق والسوذنيق، والسباريت والسبروت، والسربخ، والسندأوة، والسجنجل والمسمهر، والمسجهر، والمسغد، والمسحب، والسرادق، والسّمحج، والسّجلاط ، والسّمهدر ، ومُسْرَهْد وسّمهدر، والأفعال هي : اسحنكك، واسنحفر، واسمهرّ، واسرندي، وسردج، واسبكر<sup>(٤)</sup>.

(١) المقاييس ٣٤١/٢ - ٣٤٢.

(٢) المرجع السابق ٣٧١/٢ .

(٣) المرجع السابق ٣ / ٥٤ - ٥٥ .

(٤) المرجع السابق ١٦١/٣ - ١٦٣ .

ما أوله شين

شمنصير<sup>(١)</sup>

ما أوله صباد

الصعافقة<sup>(٢)</sup>

ما أوله ضباد

الأسماء : الضممع ، والضفدع ، والضئبل

والأفعال : اضمحل واضبأك و اضمأك ، و اضفأذ<sup>(٣)</sup>.

ما أوله طاء

الأسماء : الطفنش ، والطرفسان، والطشرح، والطلخام، والطمروس

والطمروس ، والأفعال هي : طرسم ، وطلسم ، واطرخم، وطربل<sup>(٤)</sup>.

ما أوله غين

الأسماء: الغرنوق، والغرنيق، والغلفق، والأفعال: غردق، واغرندي<sup>(٥)</sup>.

ما أوله فاء

الأسماء هي: والفرقد، والفرقدان، والفظحل، والفلنقس، والفرصاد، والفرنّب،

والفرطوم، والفرغل، وفقعس<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المقاييس ٢٧٤/٣ .

(٢) المرجع السابق ٣٥٣/٣ .

(٣) المرجع السابق ٤٠٢/٣ - ٤٠٣ .

(٤) المرجع السابق ٤٥٨/٣ - ٤٥٩ .

(٥) المرجع السابق ٤٣٢/٤ .

(٦) المرجع السابق ٥١٤/٤ - ٥١٥ .

## ما أوله قاف

الأسماء هي: القلهبسة ، والقطمير ، والقرميد ، والقرقوف ،  
والقبعثر ، والقربوس ، والقندأوة ، وقرطبة ، وقذعملة ، والأفعال هي: اقربع ،  
واقمعد ، واقدعل<sup>(١)</sup>.

## ما أوله كاف

الكرنافة ، والكنفيرة ، والكرتوم ، والكمشرى ، والكبريت ، والكمشرة ،  
والكرزم والكرزن ، والكندش ، والكربال<sup>(٢)</sup>.

## ما أوله هاء

الهملع، الهبنقع، والهبنيق، والهلكس، والهجرس ، والهيجمانة، والهرشفة،  
والهرطال ، والهرذب، والهدملة، والهنابث، وهبنقة، هلبسيس، وهرثمة،  
وهراميل<sup>(٣)</sup>.

---

(٢) المقاييس ١١٩/٥.

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٥ - ١٩٥.

(٤) المرجع السابق ٧٣/٦.

## الفصل الخامس

### المتردد بين الزيادة والنحت والوضع

وفيه تمهيد ومبحثان

#### تمهيد في المتردد:

سنرى في هذا الفصل أن ابن فارس قد تردد في بعض الكلمات بين الزيادة والنحت أو بين الوضع والزيادة أو بين الوضع والنحت.

فالكلمات التي تردد فيها بين الزيادة والنحت نراه فيها يذكر الزيادة أولاً والنحت ثانياً ثم يرجح بعد ذلك النحت، هذا في أول الأمر، ولكنه بعد ذلك رجح بل جزم بالنحت، وهذا يبين لنا العلاقة بين النحت وبين الزيادة، وهي أن النحت يقوم على الزيادة، أي: اعتبار الرباعي ثلاثياً مزيداً فإذا سقط الزائد أصبح ثلاثياً ولكن إذا أمكن إسقاط زائدين من مكانين مختلفين بحيث إذا سقط أحدهما أعيد الآخر فإن ذلك يعني أن الكلمة منحوتة عند ابن فارس.

أما الكلمات التي تردد فيها بين الوضع وبين الزيادة فإنه ذكرها ضمن (الموضوع وضعاً)، ولكنه قال باحتمال أن تكون مزيدة، بل مال إلى جانب القول بالزيادة، لأن الزيادة لها تعليل والوضع ليس له تعليل، وابن فارس دائماً يميل إلى جانب التعليل.

وأما التردد بين الوضع والنحت فإنه ذكر كلمة واحدة ورجح فيها جانب النحت، ولذلك فإننا سنجعل هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول المتردد بين الزيادة والنحت، والمبحث الثاني المتردد بين الوضع والزيادة أو النحت.

## المبحث الأول

### المتردد بين الزيادة والنحت

سنذكر في هذا المبحث كلمات تردد ابن فارس في الحكم عليها بين الزيادة والنحت، ولكنه يميل إلى ترجيح النحت، بل قد يحكم بأن هذه الكلمات منحوتة، وهذه هي الكلمات الواردة في معجم مقاييس اللغة مرتبة حسب ورودها في هذا المعجم

#### ما أوله جيم

١- ومن ذلك قولهم للصلب الشديد (جَلَعَد) فالعين زائدة وهو من الجلد وممكن أن يكون منحوتاً من الجلع أيضاً ، وهو البروز ، لأنه إذا كان مكاناً صلباً فهو بارز لقلّة النبات به<sup>(١)</sup> .

يعنى أن هذه الكلمة وهي ( جلعَد ) منحوتة من جلد وجلع

٢- ومن ذلك قولهم للحادر السمين ( جَحْدَل ) فمممكن أن يقال إن الدال زائدة وهو من السقاء الجحل وهو العظيم ومن قولهم مجدول الخلق<sup>(٢)</sup> . أي جحدل : منحوتة من جحل وجدل

٣- ومن ذلك قولهم للجافي (جَرَعَب) فيكون الراء زائدة، والجعب التقبض والجرع التواء في قوى الحبل ، فهذا قياس مطرد<sup>(٣)</sup> .  
وهذا يعنى أن (جرعب) منحوت من جعب وجرع.

(١) المقاييس ٥٠٩/١ .

(٢) المرجع السابق ٥٠٩/١ .

(٣) المرجع السابق ٥١٠/١ .

٤- ومن ذلك قولهم للأكول (جُرْضُم) فهذا مما زيدت فيه الميم فيقال من جرض إذا جرش وجرس ، ومن رضم أيضا فتكون الجيم زائدة<sup>(١)</sup> وهذا يعنى أن (جرضم) منحوت من جرض ورضم.

٥- ومن ذلك قولهم للجمل العظيم (جُنْدُب) فالجيم زائدة وأصله من الخدب ، يقال للعظيم خدب وتكون الدال زائدة فإن العظيم جنح أيضا فالكلمة منحوتة من كلمتين<sup>(٢)</sup>.

٦- ومن ذلك قولهم للحجر (جَنْدَل) فممكّن أن يكون نونه زائدة ويكون من الجدل وهو الصلابة في الشيء وطى وتداخل ، يقولون خلق مجدول ويجوز أن يكون منحوتا من هذا ومن الجند وهى أرض صلبة فهذا ما جاء على المقاييس الصحيحة<sup>(٣)</sup>.

وهذا يعنى أن ( جندل ) منحوت من جدل وجند

### ما أوله حاء

٧- ومن ذلك (تَحْتَرَش) القوم: حشدوا ، والتاء فيه زائدة وإنما الأصل الحرش والتحرش وفيه أيضا أن يكون من حتر وأصله حتر الحيمة وما أطاق بها من أذيالها، فكذلك هؤلاء تجمعوا وأطاف بعضهم ببعض فقد صارت الكلمة إذا من باب النحت<sup>(٤)</sup>. فحترش : منحوتة من حرش وحتر.

---

(١) المقاييس ٥١١/١ .

(٢) المرجع السابق ٥١١/١ .

(٣) المرجع السابق ٥١٢/١ .

(٤) المرجع السابق ١٤٥/٢ .

## ما أوله دال

٨- ومن ذلك ( الدُعْثور ) وهو الحوض الذي لم يتنوق في صنعته ، قال: العديس:  
(الدعْثور الحوض المشتم) وهذا مما زيدت فيه العين وهو من دثر. ويجوز أن  
يكون من دعْث<sup>(١)</sup> "يعنى أن (دعْث) منحوتة من دثر ودعْث.

## ما أوله عين

٩- (العَشْنَق) الطويل الجسم . وهذا مما زيدت فيه الشين وإنما هو من العنق ،  
وليس ببعيد أن يكون العين زائدة أيضا فإن كان كذلك فالكلمة منحوتة من  
كلمتين ، من العنق والشنق وقد قال الخليل امرأة عشنقة: طويلة العنق ونعامه  
عشنقة فهذا يدل على صحة ما قلناه<sup>(٢)</sup>.

١٠- (العَسَلَق): الظليم ممكن أن يكون من السرعة ويكون القاف زائدة ويكون  
من العسلان ويمكن أن يكون العين زائدة ويكون من السلق والتسلق وكل  
ذلك جيد<sup>(٣)</sup>.

١١- (العُطْبُول) الوطيئة من النساء الممتلئة وهذا مما زيدت فيه الطاء وإنما هو من  
عبالة الجسم ، ويمكن أن يكون منحوتا من عطل، فالعطل الجسم المجرد، كأنه  
يقال عطلها عبل ، وهذا أجود<sup>(٤)</sup>.

وهذا يعنى أن مادة ( عطيل ) منحوته من عطل وعبل ، وفي هذا المثال نرى  
ابن فارس يميل إلى ترجيح النحت على الزيادة .

(١) المقاييس ٢/٣٤٠ .

(٢) المرجع السابق ٤/٣٥٩ .

(٣) المرجع السابق ٤/٣٥٩ .

(٤) المرجع السابق ٤/٣٦٥ .

١٢- (العَمَلَس) الذئب الخبيث ، يقال عملس دلجات وهذا مما زيدت فيه الالام،  
ويمكن أن يكون من كلمتين من عمل وعمس تقول هو عمول عموس:  
يركب رأسه ويمضي فيما يعمله<sup>(١)</sup>.

١٣- (عُمُروس): الحمل إذا بلغ النزو ، وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من  
عرس بالشئ لازمه وأولع به ويمكن أن تكون منحوتة من عرس ومرس لأنه  
يتمرس بالإناث ويعرس بما<sup>(٢)</sup>.

### ما أوله لام

١٤- ومن ذلك (اللَّهْجَم) الطريق المديث وهي منحوتة من لهج وهجم كأنه  
يلهج به حتى يهجم سالكه على الموضع الذي يقصده وقال الخليل: هو  
الطريق الواضح ، ولعل الميم فيه زائدة وقد يلهج بسلوك مثله<sup>(٣)</sup>.

---

(١) المقاييس ٣٦٧/٤ .

(٢) المرجع السابق ٣٦٨/٤ .

(٣) المرجع السابق ٢٦٤/٥ .

## المبحث الثاني

### التردد بين الوضع والزيادة أو النحت

وهذه هي الكلمات التي تردد فيها ابن فارس بين الوضع والزيادة مرتبة

حسب ورودها في معجم مقاييس اللغة

١- قال في (ما أوله تاء) من الكلمات الموضوعية: (فأما التَّربُوت من الإبل وهو الذلول، فلو قال قائل إنه من التاء والراء والباء كأنه يخضع حتى يلصق

بالتراب كان مذهباً<sup>(١)</sup>)

٢- وقال: (والتَّوَابِيَانِ : قادمتا الضرع وممكن أن يكون التاء زائدة والأصل

الوَاب، والوَابِ المَقْعَب)<sup>(٢)</sup>

٣- وقال في ( ما أوله حاء ): ويقال احبنتى إذا انتفخ كالمغضب وهذه الكلمة

قد مر قياسها في الحبط)<sup>(٣)</sup>.

٤- وقال في ( ما أوله دال ): والادْعِنَكَر إقبال السيل ومحمّل أن يكون هذه من

باب دعك<sup>(٤)</sup>.

٥- وقال: (والدغفلي من الزمان الحُصْب ومحمّل أن يكون هذه من الذي زيد فيه

البدال كأنه من غفل وهم يصفون الزمان الطيب الناعم بالغفلة)<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المقاييس ١/٣٦٥ .

(٢) المرجع السابق ١/٣٦٥ .

(٣) المرجع السابق ٢/١٤٧ .

(٤) المرجع السابق ٢/٣٤١ .

(٥) المرجع السابق ٢/٣٤٢ .

- ٦- وقال في (ما أوله زاي): وأما (الزَمْهَرِير) فالبرد، ممكن أن يكون وضع وضعاً وممكن أن يكون مما مضى ذكره، من قولهم ازمهت الكواكب وذلك أنه إذا اشتد البرد زهت إذا وأضاءت (١).
- ٧- وقال: (والزَمْخَر الكثير الملتف من الشجر وممكن أن يكون الميم فيه زائدة ويكون من زخر النبات (٢).
- ٨- وقال في (ما أوله طاء): (والطَرْمِساء) الظلمة ويجوز أن تكون هذه الكلمة مما زيدت فيه الرء كأنها من طمس (٣).
- وأما التردد بين الوضع والنحت فقد ذكر كلمة واحدة في باب (ما أوله دال) إذ قال: والدَّلْقَمِ الناقة التي أكلت أسنانها من الكبر ومحمّل أن تكون هذه منحوتة من دقمت فاه إذا كسرتة ومن دلِق إذا خرج كأن لسانها يندلق (٤).

---

(١) المقياس ٥٥/٣ .

(٢) المرجع السابق ٥٥/٣ .

(٣) المرجع السابق ٤٠٣/٣ .

(٤) المرجع السابق ٣٤٢/٢ .

## الخاتمة

لقد توصل هذا البحث إلى نتائج من أهمها ما يلي :

١- ابن فارس قد سبق في القول برد الرباعي والحماسي إلى الثلاثي بآراء الكسائي والفراء وأبي زيد وبعض الإشارات من الخليل، إلا أن الذي طبق منهج رد الرباعي والحماسي إلى الثلاثي بوضوح هو أبو الحسن كراع النمل الذي فتح باب القول بالزيادة على مصراعيه، وقال بزيادة الأول والأوسط والآخر، وأغلب الأمثلة التي أوردها في كتابه المنتخب موجودة ومكررة عند ابن فارس في معجم مقاييس اللغة، وقد ضرب أمثلة لزيادة هذه الحروف (س م ه ن ل ع غ ف ق ط ز ر د ج ب).

٢- ابن فارس كان مقدراً أنه يمكن إرجاع أكثر ما زاد على الثلاثي إلى الثلاثي عن طريق النحت، ولذلك جعل المزيد في البداية توطئة للمنحوت، إلا أنه بعد أن طبق ذلك على الحرف الأول وهو الباء، تبين له أن المزيد كثير بحيث لا يمكن أن يكون توطئة للمنحوت، فجعله قسماً مستقلاً، وجعل ما زاد على ثلاثة متكوناً من المنحوت ، والمزيد ، والموضوع وضعاً

٣- طريقة ابن فارس في معرفة أصل المنحوت هي أن يعتمد إلى الرباعي فيحذف منه حرفاً فيحصل على ثلاثي ثم يرد الحرف المحذوف ويحذف حرفاً آخر فيحصل على ثلاثي آخر مثل كلمة (جههر) يحذف منها الهاء فيحصل على (جهر) ثم يعيد الهاء ويحذف الميم فيحصل على (جههر) وبذلك يحصل على ثلاثيين هما (جهر وجههر) فيقول إن (جههر) منحوتة من جهر وجههر ، وهذا ما فعله في كلمة (جههور).

وبمعنى آخر أنه يقسم الرباعي إلى ثلاثيين، بحيث يبدأ أحدهما بالحرف الأول من الرباعي وينتهي الآخر بالحرف الرابع من الرباعي، أي يشتركان في حرفين ويختلفان

في حرف، وهذه الحروف التي يشترك فيها الثلاثيان أو يختلفان لم يسر فيها ابن فارس على طريقة محددة ، وإنما المعنى هو الذي يحدد تلك الأحرف ، وإن كان المعنى عاماً أو فيه تكلف.

أي حروف الثلاثيين محصورة في حروف الرباعي فالثلاثي الأول مثلاً يمكن أن يتكون من:

الحرف الأول والثاني والثالث ٣٢١

أو الحرف الأول والثالث والرابع ٤٣١

أو الحرف الأول والثاني والرابع ٤٢١  
والثلاثي الآخر يمكن أن يتكون من:

الحرف الثاني والثالث والرابع ٤٣٢

أو الحرف الأول والثاني والرابع ٤٢١

أو الحرف الأول والثالث والرابع ٤٣١

وهذه الطريقة نجدها عند كراع النمل في رده لبعض الأبنية الرباعية إلى ثلاثيين مختلفين، لأنه في كل مرة يقول بزيادة تختلف عن الأخرى كما في (صلمع)، إذا قال مرة بزيادة الميم فيكون أصلها (صلع)، وقال مرة أخرى بزيادة العين فيكون أصلها (صلم)، وكما في مادة (خزعل) إذ قال مرة بزيادة اللام فيكون أصلها (خزع)، وقال مرة أخرى بزيادة العين فيكون أصلها (خزل)، وهاتان المادتان (صلمع)، و(خزعل) الموجودتان في المنتخب لكراع النمل مكررتان في مقياس اللغة لابن فارس، فيكون كراع النمل هو الذي أوحى لابن فارس بهذه الفكرة، وهي إرجاع الرباعي إلى أصلين ثلاثيين مختلفين محصورين في حروف الرباعي.

٤- ما يعده ابن فارس منحوتاً لا ينطبق عليه ما ينطبق على المنحوت عند الخليل وابن السكيت، وذلك أن النحت عندهما يقع في كلمات متعاقبة ويكثر

استعمالها، وهذان الشرطان مفقودان عند ابن فارس، فهو لم يورد جملة واحدة  
كثرت استعمالها وبين أنها نحتت أو أخذت منها كلمة.

٥- ما يرده ابن فارس إلى الثلاثي عن طريق النحت يرده غيره من العلماء عن  
طريق القوانين الصوتية كالإبدال من الحرف الزائد أو التعويض عن الحرف  
المشدد مثل هبرق وهبلع وقرضب.

٦- نظرية ابن فارس في النحت لا تنطبق على الخماسي، وما ورد منه فإنه على  
قلته، إما أن يجعله في "باب الموضوع وضعا"، أو في "باب المزيد بحرفين"، أو  
يتصرف فيه بحذف حرف منه فيعامله معاملة الرباعي.

٧- الغرض من النحت والزيادة عند ابن فارس هو رد ما زاد على ثلاثة إلى  
الثلاثي.

٨- لم يحدد ابن فارس معاني الزيادة، وإنما ذكر كلمات عامة مثل المبالغة والتعظيم  
والتقبيح والتشنيع والتهويل والتفخيم والتأكيد.

٩- طريقة ابن فارس في النحت لها أثر في كثير من العلماء الذين جاءوا من بعده  
من القدماء، أمثال الثعالبي والخطيب التبريزي والزمخشري والسهيلي  
والظهري الفارسي العماني والصغاني وابن منظور والفيروز أبادي والسيوطي  
والزبيدي، وأغلب هؤلاء لم يشيروا إليه، ومن المحدثين أمثال: عبدالقادر المغربي  
وعبدالله أمين والدكتور إبراهيم السامرائي وإسماعيل مظهر والدكتور رمضان  
عبدالنواب.

١٠- ابن فارس غير مقتنع بالموضوع وضعا، ولكنه لم يجد دليلاً يمكنه بواسطته أن  
يرد الكلمات الموضوعية إلى المنحوت والمزيد، أي أن الموضوع عند ابن فارس  
هو الذي لم يجد له تعليلاً، ولذلك قال بأن غيره قد يكون لديه ذلك، لأن ابن  
فارس يعتمد على المعنى في رده للكلمات الزائدة على ثلاثة، ويبدو أن المعاني

التي أوردتها لتلك الكلمات الموضوعه لم تسعفه بردها إلى الثلاثي، فقال بوضعها.

١١- كثير من الكلمات التي عدّها ابن فارس موضوعة، ردها بعض العلماء إلى الثلاثي عن طريق القول بالزيادة مثل: سمح ، وبرقط ، وخنفيق وهنبث، وهركل.

١٢-الكلمات التي تردد فيها ابن فارس بين الزيادة والنحت، يرجح فيها جانب النحت، والكلمات التي تردد فيها بين الوضع والزيادة، يرجح فيها جانب الزيادة، والتي تردد فيها بين الوضع والنحت، يرجح فيها جانب النحت.

١٣-ابن فارس يعتمد على المعنى أكثر من اعتماد على المبنى، وكان ينبغي أن يعتمد على المبنى أكثر من اعتماده على المعنى، لأن المبنائي أقرب إلى الثبات من المعاني، ولأن المبنى يكون تغيره بطيئاً، وله ضوابط يعرف بها كالقوانين الصوتية، وهذا غير متوفر في المعنى.

ولذا فإننا نجد أن ابن فارس يجعل كلمات المادة الواحدة في بعض الأحيان مقسومة بين النحت والوضع، أو بين الزيادة والوضع، مثل مادة (حرقف)، إذ جعل "الحرقوف" منحوتاً من "حرف" و "حقف"، وجعل "الحرقفة" من الموضوع وضعاً، ومثل مادة "صمخ" إذ جعل "الصمخ" مزبداً باللام وأصله "صمخ"، وجعل "الصمخ" منحوتاً من "صمخ" ومثل التفريق بين "فرقع" و"افرنقع"، إذ جعل الأولى مزيدة بالراء وأصلها "فقع"، وجعل الثانية منحوتة من "فرق وفقع"، بينما أصلهما جميعاً هو "فقع"، وكان القياس أن يحكم على المادة الواحدة بحكم واحد، وهو إما أن تكون من المنحوت أو من المزيد أو من الموضوع وضعاً.

١٤-بلغ عدد الكلمات المنحوتة ( ١٢٥ ) كلمة، ويضاف إليها الكلمات التي تردد فيها ابن فارس بين الزيادة والوضع والنحت، ورجح فيها جانب النحت

وعددها (١٥) كلمة، فيكون جميع المنحوت (١٤٠) كلمة، وبلغ عدد الكلمات المزينة (٢٣٨) كلمة، ويضاف إليها الكلمات التي تردد فيها ابن فارس بين الزيادة والوضع ورجح جانب الزيادة، وعددها (٨) كلمات، فيكون عدد المزيد (٢٤٦) كلمة، وبلغ عدد الكلمات الموضوعية وضعاً (٢٠٧) كلمات، وبهذا يكون أكثر الكلمات المزيد، ثم يليه الموضوع وضعاً، ثم يليه المنحوت.

# الفهارس

## أولاً: فهرس الآيات

الصفحة	الآية	رقم الآية
	٧٦: الإنسان	
٧٠	" إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً "	١٠
	٨٢: الانفطار	
٧٢	" وإذا القبور بعثرت "	٤

## ثانياً: فهرس الشعر

الرقم	البيت	الصفحة
	الباء	
١ -	يرد قلخاً وهديراً زغدياً .....	٢٠
	الحاء	
٢ -	فبات خيال طفيك لي عنيفا إلى أن حيعل الداعي الفلاحا	٣١
	اللام	
٣ -	ألا رب طيف بات منك معانقي إلى أن دعا داعي الفلاح فحيعلا	٣١
	الياء	
٤ -	أقول لها ودمع العين جارٍ ألم يحزنك حيعلة المنادي	٣١
٥ -	وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانياً	٢٧ ، ٣١

## ثالثاً: فهرس المراجع والمصادر

( أ )

- ١- الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- ٢- إصلاح المنطق لابن السكيت المتوفى سنة ٢٤٤هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، نشر دار المعارف بالقاهرة الطبعة الرابعة.
- ٣- إنباه الرواة على أنباه النحاة للوزير جمال الدين أبي الحسن علي ابن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٢٤هـ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، نشر دار الكتاب العربي بالقاهرة ومؤسسة الكتاب الثقافية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٤- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لكمال الدين أبي البركات عبدالرحمن محمد بن أبي سعيد الأنباري المتوفى سنة ٢٧٧هـ، نشر المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد.

" ب "

- ٥- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي المتوفى سنة ٨١٧هـ، تحقيق الأستاذ علي محمد النجار، نشر المكتبة العلمية - بيروت لبنان.
- ٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، نشر دار الفكر، الطبعة الثانية - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٧- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي المتوفى سنة ٨١٧هـ، تحقيق محمد المصري، نشر جمعية إحياء التراث الإسلامي - مركز المخطوطات والتراث الكويت - الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

" ت "

٨- التطور اللغوي - مظاهره وعلمه وقوانينه ، للدكتور رمضان عبدالنواب ،  
نشر مطبعة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الثانية عام  
١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٩- التكملة والذيل والصلة للحسن محمد بن الحسن الصاغاني المتوفى سنة  
٥٦٥٠هـ-ج-٥ تحقيق إبراهيم إسماعيل الأبياري، نشر مطبعة دار الكتاب  
بالقاهرة - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١٠- تهذيب المقدمة اللغوية للعلايلي - للدكتور احمد علي، نشر دار السؤال للطباعة  
والنشر بدمشق - الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

" ج "

١١- جهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري المتوفى سنة ٣٢١هـ ،  
نشر دار صادر - بيروت.

" خ "

١٢- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق محمد علي النجار، نشر دار  
الكتاب العربي - بيروت - لبنان.

" د "

١٣- دراسة الصوت اللغوي - للدكتور أحمد مختار عمر ، نشر عالم الكتب  
بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.

" س "

١٤- سر صناعة الإعراب لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ ، تحقيق  
الدكتور حسن هندراوي ، نشر دار القلم بدمشق - الطبعة الأولى - عام  
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

" ش "

١٥- شرح ديوان الحماسة لأبي بكر زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ،  
طبعة بولاق.

١٦- شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي المتوفى  
سنة ٦٨٦هـ، تحقيق محمد نور الحسن وزملائه، نشر دار الكتب العلمية،  
بيروت - لبنان - طبعة سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٧- شرح المفصل لموفق الدين بن يعيش النحوي المتوفى سنة ٦٤٣هـ، نشر عالم  
الكتب - بيروت لبنان . ومكتبة المنبني بالقاهرة.

" ص "

١٨- الصحابي لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥هـ، تحقيق  
السيد أحمد صقر ، نشر مطبعة عيسى الباني الحلبي وشركاه بالقاهرة.

١٩- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق  
أحمد عبدالغفور عطار، نشر دار العلم للملايين - بيروت لبنان - الطبعة  
الثالثة - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

" ع "

٢٠- علم اللغة للدكتور علي عبدالواحد وافي - نشر دار نهضة مصر - الفجالة  
- القاهرة - الطبعة السابعة.

٢١- العين لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة ١٧٥هـ ،  
تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، نشر مؤسسة  
الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٨ -  
١٩٨٨م.

" ف "

- ٢٢- الفائق في غريب الحديث لجارالله محمود بن عمر الرمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية.
- ٢٣- فصول في فقه العربية - للدكتور رمضان عبدالنواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م.
- ٢٤- الفعل زمانه وأبنيته - للدكتور إبراهيم السامرائي ، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ٢٥- فقه اللغة ، للدكتور علي عبدالواحد وافي- نشر دار نهضة مصر للطباعة والنشر - الفجالة القاهرة.
- ٢٦- فقه اللغة وخصائص العربية لحمد المبارك، عضو الجمع العلمي العربي، نشر دار الفكر ، الطبعة السابعة ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ٢٧- فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور النعالي المتوفي سنة ٤٣٠هـ، تحقيق الدكتور فائز محمد ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- ٢٨- الفهرست لابن النديم - نشر دار المعرفة بيروت - طبعة عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ٢٩- في اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ، نشر مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة، الطبعة الخامسة.

" ق "

- ٣٠- القاموس المحيط لجد الدين بن محمد بن يعقوب المتوفي سنة ٨١٧هـ / نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

" ك "

٣١- كتاب سيويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثالثة - ٥١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

" ل "

٣٢- لسان العرب لابن منظور ، نشر دار المعارف بالقاهرة.

" م "

٣٣- مقدمة تحقيق مجمل اللغة - لزهير عبدالحسن سلطان.

٣٤- المزهري في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٥٩١١هـ، تحقيق جاد المولى وزملائه - نشر دار الفكر .

٣٥- المعجم العربي : نشأته وتطوره - للدكتور حسين نصار - نشر . دار مصر للطباعة.

٣٦- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥هـ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، نشر مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٣٧- المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ، تحقيق: محمد عبدخالق عضيمة ، نشر عالم الكتب - بيروت.

٣٨- الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي المتوفى سنة ٥٦٦٩هـ/ تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة ، نشر دار المعرفة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٩- المنتخب من غريب كلام العرب لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل المتوفى سنة ٣١٠هـ، تحقيق الدكتور محمد بن أحمد العمري، نشر جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

" ن "

- ٤٠ - النحت العربي في مقاييس اللغة للدكتور يوسف الهابط، نشر . دار وهدان للطباعة والنشر-الطبعة الأولى-١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ٤١ - النحت في اللغة العربية - للدكتور نهاد الموسى ، نشر دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض - طبعة عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٤٢ - النخل لأبي حاتم السجستاني، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٤٣ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧هـ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، نشر مكتبة المنار - الأردن - الزرقاء - الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٤٤ - نشوء الفعل الرباعي في اللغة العربية - للدكتور أحمد عبدالمجيد هريدي ، نشر مكتبة الزهراء بالقاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

" ه "

- ٤٥ - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق أحمد شمس الدين ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

## رابعاً: فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٩	الفصل الأول: التعريف بابن فارس والمقاييس والأراء في الأبنية
٩	المبحث الأول ابن فارس
١٣	المبحث الثاني معجم مقاييس اللغة
١٧	ترتيبه
١٨	مصادره
١٩	المبحث الثالث: آراء العلماء في أصول الأبنية
١٩	أولاً : الآراء التي سبقت ابن فارس
٢٦	ثانياً: رأي ابن فارس
٣١	الفصل الثاني المنحوت
٣١	تمهيد في النحت
٣١	أولاً : النحت قبل ابن فارس
٣٣	ثانياً: النحت عند ابن فارس
٤١	المبحث الأول : المنحوت من كلمتين
٦١	المبحث الثاني : المنحوت من ثلاث كلمات
٦٥	المبحث الثالث: أثر طريقة ابن فارس في النحت
٦٥	أولاً: أثره في القدماء

٧٠	ثانياً: أثره في المحدثين
٧٥	الفصل الثالث: المزيد
٧٥	تمهيد : في الزيادة
٨٥	المبحث الأول : المزيد بحرف
٨٥	زيادة الهمزة
٨٥	زيادة الباء
٨٨	زيادة التاء
٨٨	زيادة الجيم
٨٩	زيادة الحاء
٨٩	زيادة الخاء
٨٩	زيادة الدال
٩١	زيادة الذال
٩١	زيادة الراء
٩٥	زيادة الزاء
٩٦	زيادة السين
٩٧	زيادة الشين
٩٧	زيادة الضاد
٩٧	زيادة الطاء
٩٨	زيادة العين
١٠٠	زيادة الغين
١٠٠	زيادة الفاء
١٠١	زيادة القاف
١٠٢	زيادة الكاف

١٠٢	زيادة اللام
١٠٦	زيادة الميم
١١٣	زيادة النون
١١٧	زيادة الهاء
١١٨	زيادة الواو
١١٩	زيادة الياء
١٢١	المبحث الثاني : المزيد بحرفين
١٢٧	المبحث الثالث: معاني الزيادة
١٣١	الفصل الرابع : الموضوع وضعاً
١٤٣	الفصل الخامس : المتردد بين الزيادة والنحت والوضع
١٤٣	تمهيد : في المتردد
١٤٥	المبحث الأول : المتردد بين الزيادة والنحت
١٤٩	المبحث الثاني : المتردد بين الوضع والزيادة أو النحت
١٥١	الخاتمة
١٥٧	الفهارس
١٥٧	فهرس الآيات
١٥٨	فهرس الشعر
١٥٩	فهرس المراجع والمصادر
١٦٥	فهرس الموضوعات



**مطابع جامعة أم القرى**